وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون (پ ۲۰، س ۲۹، آ ۴۳)

وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون (پ ۲۸، س ۵۹، آ ۲۱)

كتاب الامثال

(زيد بن رفاعة الكاتب)
م (۳۶۰ هـ)

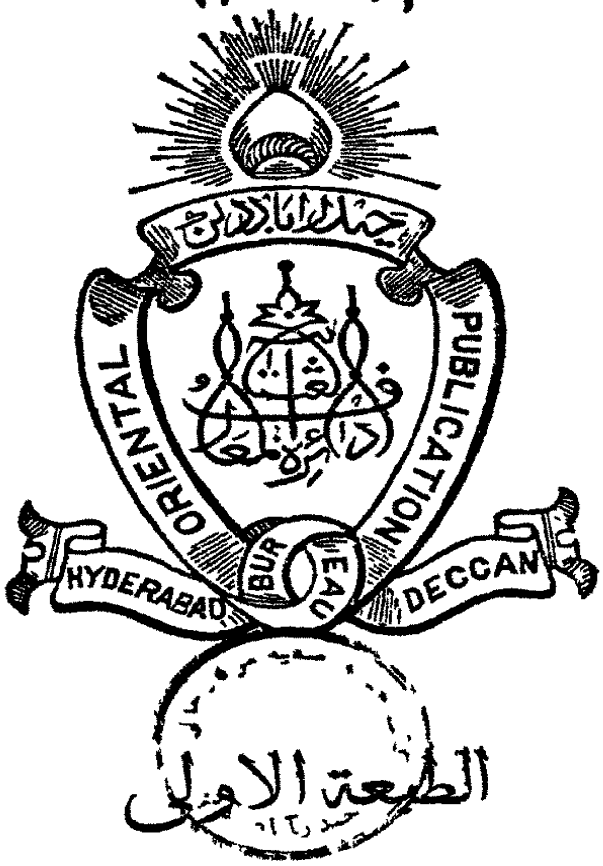

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن

صانها الله عن الشرور والفتن فى شهر

ربيع الاول (سنة ۱۳۵۱)

من الهجرة

المنوسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ضارب الأمثال فى افضل الأقوال الذى وشح به قرآنه وضمنه بيانه تنبيها للقلوب المنغمسة فى بحار الجهالة وايقاظا للنفوس المرتبكة فى ظلم الضلالة ولم يستحى ان يضرب مثلا مابعوضة فما فوقها ونساجة عنكبوت فما دونها اذ كان الأعتبار عظيما وان صغر أمرهما والادكار بصنعهما ـ ١ ـ جسيما وان لطف قدرهما ـ وصلى الله على من انزل ذلك عليه واسند بتبليغه الأمر اليه محمد سيد المرسلين وصفى رب العلمين وعلى آله الطيبين الأخيار ـ

وبعد فالا يجاز فى الكلام اذا صادف مواقعه حلية والتشبيه اذا ورد مواضعه زينة والتعريض فى كثير منه ابلغ من التصريح والكناية فى اماكنها اوقع من التحقيق ولما وجدت جميع هذه الخلال مجتمعا فيما ضربته العرب من الأمثال رأيت ان اجمع للراغبين فى الأدب ما رويته عن اكابر السلف رحمهم الله مجموعا فى تصانيفهم ومفرقا فى اماليهم وان اجعله مرتبا على حروف (٢) فى ذلك كله وفى جميع ما شرع فيه توفيقا لما يقرب منه ويرضيه بمنه وجوده وهو حسبنا

---

(١) بهامش الأصل بخلافهما (٢) لعله سقط ههنا لفظ الهجاء وطالبا ـ

ونعم الوكيل —

باب ماجاء من الامثال

اوله الف على مذهب الكتاب اوهمزة على مذهب النحويين —

ماجاء منها على افعل مع الباء

(أبلَغ من قُسّ) هو قس بن ساعدة الأيادى وكان ابلغ العرب —

(أبقَى من وَحْى فى حَجَر) الوحى الكتابة —

(أبصَرُ من عُقاب مَلاعٍ) الملاع الصحراء والمسلع السرعة يقال ذلك لأنها تعرف من حيث لا ترى انثى الارانب فتخطفها دون الذكر لانه يلتوى على عنق العقاب فيقتلها —

(أبصَرُ من الزَرْقاء) أمرأة من جديس كانت مسلكة اليمامة وزعموا انها كانت تبصر من مسيرة ثلاث —

(أبعَدُ من العَيُّوق) يراد به مجرى القمر لانه يجرى بالبعد منه ولايكون منزلا له ابدا وتزعم العرب ان القمر رام المسير عليه فاعتاقه عن ذلك فسمى العيوق لعلوه عن سائر الكواكب —

(أبعَدُ من بَيض الأنُوق) الانوق طائر يبيض فى شعفات الجبال لايوصل الى بيضها ابدا —

(أبَرُّ من العَلَمَّس) من بره بامه انه حمل اليها عبوقا من اللبن فى عس فصادفها نائمة فكره انتباهها والانصراف عنها فقام قائما يتوقع انتباهها والعس على يده حتى صبح —

باب ماجاء من الأمثال ماجاء منها على افعل مع الباء

(أبخلُ من مادِر) هو رجل من بنى هلال سقى ابله وبقى فى اسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر به الحوض اى طينه بخلا بان يسقى منه ـ

(ابردُ من عِضْرِس وعَبقَر وحَبقَر) ـ ١ ـ وكله الماء الجامد ويروى بالتشديد ايضا ـ

(أبصَر من غُراب) العرب تسميه الأعور قليا لحدة بصره ويقال انه يغمض احدى عينيه ابدا لاجتزائه بالنظر بالاخرى ـ

مع التاء

(أتبعُ من الظِّل) لانه يتبع صاحبه حيث توجه ـ

مع الثاء

(أثقلُ من أُحُدٍ ومن ثَهْلان) وهما الجبلان ـ

(أثبتَ من اصمّ راس) ـ ٢ ـ يريد الجبل ـ

(أثقلُ من حمل الدَّهيمَ) هى ناقة حملت عليها رؤس قوم قتلوا وهى الداهية ايضا ـ

مع الجيم

(أجبَنُ من المتزوف ضَرْطا) هذا رجل كان اذا نبه للصبوح وهو شرب الغداة

---

(١) كذا فى الأصل ومجمع الأمثال وفى الأقرب بضم القاف(٢) فى مجمع الامثال (اثبت رأسا من اصم ـ

قال لو لغادية — ١ — نبهتنى اى لخيل مغيرة غدوة فقيل له يوما على طريق الاختبار هذه نواصى الخيل فما زال يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات —

(أَجْبَنُ مِن صَافِرٍ) هو ما يصفر من الطير دون سباعها لانها يصفر بغاثها وما ليس بجارح منها —

(أَجْبَنُ مِن هِجْرِسٍ) القرد يقال انه اذا اراد النوم انتصب وأخذ فى يده — ٢ — اذا استثقل فى النوم فينتبه —

(أَجْهَلُ مِن فَرَاشَةٍ) لأنها اذا رأت نارا القت نفسها فيها جهلا بها —

(أَجْوَدُ مِن لَافِظَةٍ (٣)) قال الأصمعى هى الرحا لأنها تلفظ ما تطحنه — أبو زيد هى العنز تدعى للحلب وهى تعتلف فتلقى ما فى فيها وتقبل —

(أَجْوَعُ مِن كَلْبَةِ حَوْمَلٍ) يقال انها اكلت نجوها جوعا ثم التراب الذى تحته لما عبق به من رائحته —

مع الحاء

(أَحْنَى مِن ضَبٍّ) لطول عمره ويقال انه يتطوق فى كل مائة سنة طوقا ابيض وربما وجدت عليه عدة اطواق ويقال انه يذبح ويفصل ويلقى ما فى جوفه ويطبخ بعد يوم فيضطرب فى القدر —

(أَحَرُّ مِن مَرَعٍ) هو داء يصيب الابل تذوب له اكبادها وتحترق اوبارها —

(أَحَنُّ مِن نَبَارِقٍ) هى الناقة المسنة وذلك لانها اشد حنينا من غيرها يأسها من الولد وضعفها عن العود الى الوطن —

---

(١) فى المجمع بالحاء المهملة (٢) ههنا بياض بالاصل — وفى المجمع وغيره اخذ فى يده حجر محدد [illegible] يأكله — (٣) فى المجمع اسمح —

احسن

(احسنُ مِن دُمْيَةٍ) هى الصورة ـ١ـ لان المرء يصورها على حسب ارادته ـ

(احسنُ مِن بَيْضَةٍ فى رَوْضَةٍ) تستحسن العرب حسن نقاء البيضة فى نضارة خضرة الروضة ـ

(احذرُ من غُرَاب) العرب تزعم انه يخفى سفاده حذرا من ان يعلم بانه ذو ذكر وفراخ وعش فيطلب ـ

(احرَصُ مِن كَلْبٍ على عِقْبِ صَبِيٍّ) العقى اول نجو من الصبى عند ولادته ويقال ان الكلب انما يحرص عليه لان الهرم من الكلاب اذا اكله عاد شبابه ـ

(احمقُ من دُغَة) هى مارية بنت ربيعة بن عجل تزوجت فحملت قلما وضعته القته وظمته نجوا فقالت لامها ـ ٢ـ هل يفتح الجعر فاه قالت نعم ويدعو اباه ـ

(أحمقُ من ضَبُع) ويقال انها وجدت تودية فى غدير وهو عود يشد على الخلف لئلا يرضع الفصيل فجعلت تشرب وتقول يا حبذا طعم لبن الثدى حتى ماتت ـ

(احمقُ من حُهيزَة) هى دبة انثى وقال ابن السكيت هى ام شبيب بن يزيد بن نعيم بن شيبان قالت لما تحرك فى جوفها الولد قالت فى بطنى شئ ينقر ورأت كأن شهابا خرج منها فسطع فى السماء ثم وقع فخبأ فى الماء ـ

(أحمقُ من المهورة احدى خَدَمَتيهَا) هذه امرأة تزوجها رجل فالتمست مهرها فنزع احدى خلخاليها فدفعه اليها فرضيت به ـ

(أحمَقُ من عجل) هو عجل بن لخم بن صعب ـ٣ـ بن بكر بن وائل قيل له ماسميت فرسك ففقأ عينه وقال الاعور ـ

(أحمَقُ مِن هَبَنَّقَة) هو يزيد بن ثروان ضل بعيره فجعل يطلبه وينشده ويقول من وجده فهو له فقيل له فلم تطلبه فقال (اين حلاوة الوجدان) ـ

---

(١) فى الجمهرة الحسنة (٢) فى المجمع لضرتها (٣) فى الجمهرة و المجمع صعب بن على بن بكر ـ

(آحْمَقُ من لاعِق الماء) لانه يتبعه ولايرويه وهو يقدر على الرى بكفه ـ

(آحْمَقُ من ابى غُبشان) هو رجل من خزاعة احتال عليه بعض العرب فاسقاه وكانت اليه وصاة فى حجابة البيت فلما سكر ابتاع منه المفتاح بزق خمر ـ

(آحْمَقُ من الدابغ على التحلى) وهو قشر يبقى على الاهاب من اللحم فلا ينال معه دباغ الجلد ـ

(آحْمَقُ من راعى ضأن ثمانين اومائة) خص الراعى لشغله عن الحاضرة والضأن لان شغله بجمعها اكثر لسرعة نفورها والثمانين لان قلتها تمنعها من الاجتماع للتأنس ويقل صبره ـ ويقال بل بشر كسرى ببشارة سرته فقال سلنى ماتشئت فقال أسألك ضأنا ثمانين ـ

(آحْمَقُ من تُرب العَقِد) لانه لايثبت فيه التراب انما هو ينهار والعقد ماتراكم من الرمل ـ

(آحْمَقُ من دَجْلة) هى البقلة الحمقاء لانها تنبت بكل مسيل ومدرج سيل ـ

مع الخاء

(أخْطَبُ من سَحبان بن وائل) هو رجل من باهلة يقال انه خطب فى صلح بين حيين بياض يوم فما اعاد كلمة ـ

(آخْرَقُ من حلمَة) لانها تبيض على ثلاثة اعواد ضعيفة فيسقط بيضها ادنى ريح تهب ـ

(أخْيَلُ من ثعلب فى استه عهمة) اذا شد يذنب التعلب صوفة شغل باللعب بها والاعجاب بحسنها عن كل شأنه ـ

(أخْيَلُ من واشمة استها) هند امرأة وشمت استها ثم باهت به على غيرها ـ

(آخْيَلُ من مُذالَة) هى الأمة المهانة يضرب للمتكبر فى نفسه وهو مهين ـ

(آخْيَبَ صَفْقَةً مِنْ شيخ مَهْوٍ) مهو قبيلة من عبد القيس وكانت اياد تغير بالقسو فاشترى منهم هذا الشيخ تلك المغيرة فى سوق عكاظ ببردين فقيل له ذلك واسمه عبد الله بن بيدرة ـ

(آخْلَى من جوف حمار) هو مويكك بن نضر بن الازد كان يقرى الاضياف ويعطى السائل فمات له بنون سبعة فى حول فترك ما كان يفعله فانزل الله نارا احرقته وما ملك والجوف واد منخفض ـ

(آخَفُّ رأسا من الذئب او الطائر) اى اسرع استيقاظا من نوم وذلك انه يقال انه ينام باحدى عينيه ـ

مع الدال

(آدْفَى من الشِّسْع) لانه يلزم ظهر القدم ويلتصق بها ـ

(آدَمُّ من بَعْرَة) لدمامة خلقها وقصر قامتها ـ

مع الذال

(آذَلُّ من قَفْع بِقَرْقَر) القفع نوع من الكمأة ردئ والقرقر ارض مستوية سهلة فهو يداس دائما ـ

(آذَلُّ من وَتَد بِقاع) لانه لا يمتنع على من وجأه بفهر او دمغه بصخر ـ

(آذَلُّ من قُراد بمَسْم) لانه اخفض موضع فى الجمل فيه ادل حيوان ـ

(آذَلُّ من النَّقَد) وهو صغار المعز ـ

مع الراء

(ارْوَى من السَّفَنَّقَة) هى الضفادع لان مسكنها الماء ـ

(أَرْوَغُ مِنْ ثَعلَب) يبلغ من روغانه ان الكلب يطلبه فاذا لحقه دخل بين يديه ورجليه حتى يخرج من ورائه ـ

(أَرمَى من ابن تِقْنٍ) هو عمرو بن تقن وكان فى زمن لقمان ـ

مع الزاى

(أَزْهَى من غُراب) لما يتبين من زهوه فى ثقل مشيه وتأوده ـ

(أَزْنَى من قِرد) هو قرد بن معوية رجل من هذيل وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اسلم على ان تحل لى الزناء فقال له ولوفده (أتحبون لبناتكم واخواتكم قالوا لا فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم فاحبوا للناس ما تحبون لانفسكم) فرجع بهم ولم يسلموا ـ

(أَزْنَى من هِرّ) هى امرأة كانت فى الجاهلية ينتابها الفساق فشهرت بالفسق ـ

(مع السين)

(أَسْمَع من قُراد) تزعم العرب انه يسمع وقع مناسم الابل اذا توجهت نحو المبرك من مسيرة سبع فتثور فى العطن ـ

(أَسْمَع من فَرَس بِيَهْماء فى عَلَس) بالغ بان جعله فى يهماء لا احد بها فتختلط الأصوات وفى علس قبل انبعاث الطير ولغطها وفى حال حدة الحواس لطول تراخيها ـ

(أَسْرَعُ مِنْ نِكاح أُمّ خارِجه) قال أبو زيد هى عمرة بنت سعد من بجيلة وقال أبو عبيد هى بنت سعد بن قدار كان يقال لها ـ خطب فتقول نكح ـ

(أَسْرَى مِنْ قُنفُذ) لانه لا يدب فى طلب قوته الا ليلا ـ

(أسلحُ من حُبارَى) وذلك انها اذا طلبها الصقر علت عليه ثم ذرقت كالدبق فالصقت ريشه حتى يسقط ـ

(أسرقُ من شَظاظ) لص من بني ضبة يقال انه يتعلق بشعرة من ذنب الفرس السابق ويجري الفرس ويعدو في اثره فلا يقطع الشعرة ولا يرسلها ـ

(أسرقُ من زَبابة) فارة برية تسرق كل ما رأته مما تحتاج اليه او تستغني عنه ـ .

(أسألُ من فَلْحَسٍ) الذي يتحين طعام الناس ويسميه الناس الطفيلي ـ

(أسرعُ من عَدوى المُتَشائِب) لأن المتشائب اذا رآه غيره اعداه ـ

(أسرعُ من قولِ قَطاة قَطا) القطا صوت القطاة وهي تكثر التصويت به ـ

مع الشين

(أشجعُ من لَيثِ عِفرين) قال أبو عمر وهو الأسد وقال الأصمعي دابة كالحرباء تثب الى الراكب لا ترهبه ولا تخافه وعفرين بلد ـ

(أشغلُ من ذاتِ النحْيَين) امرأة من تيم الله بن ثعلبة اتاها خوات بن جبير الأنصاري في الجاهلية يبتاع منها السمن ومعها نحيان لها ففتحت احدهما فلم يرضه فامسكته بيدها ثم فتحت الآخر وامسكته باليد الأخرى ففجر بها فلم نستطع دفعه خوفا على السمن ـ

(أشأمُ من أحمرِ عادٍ) هو قدار بن سالف عاقر ناقة صالح التي هلك بها قومه ـ

(أشردُ من ظَليم) هو ذكر النعامة انما خص بالشرود لانه لا يحبسه بيض الانثى ـ

(أشكرُ من بَروقَة) هي شجرة اذا غامت السماء اخضرت ـ

(أشهرُ من الابلَق) شهرته لقلة البلق في العرب ـ (١) ولانه ان كان في ضوء

---

(١) في هامش الأصل العراب الأفراس ـ

ظهر سواده وان كان فى ظلمة ظهر بياضه ـ

(أشأم من البسوس) امرأة من غنى وقعت الحرب بين بكر وتغلب اربعين سنة من اجلها وقتل بينهم عشرون الفا ويقال اسم الناقة التى رماها كليب ـ

(أشأم من تالى النجم) هو الدبران والعرب تتشاءم به ـ

(أشأم من داحس) هو فرس قيس بن زهير العبسى وكان راهن به وبالغبراء حذيفة بن بدر الفزارى وفرساه الخطار والحبقا فسبق قيس فلم يعطه حذيفة الرهن فوقعت الحرب بين عبس وفزارة وذبيان فى ذلك اربعين سنة ـ

(أشأم من خوتعة) هو رجل من غفيلة بن قاسط بن انمى النمر بن قاسط مات ابوه يوم علقت امه وامه يوم وضعته واخته يوم فطم واخوه يوم احتلم وعمه يوم زوج ـ

مع الصاد

(أصرد من عنز جرباء) العنز اقل صبرا من النعجة لقلة ما عليها من الدثار والجرب ايضا يسقط ما عليها من الشعر ـ

(أصدق من قطاة) لان صوتها وافق اسمها ـ

(أصبر من عود بجنبيه الحلب) ويروى بدفيه والحلب آثار الدبر والقروح وانما خص العود لان الأسفار قد دعكته فهو اصبر من غيره والعود الجمل المسن ـ

(أصنع من سرفة) هى دويبة تنسج على نفسها كالقرطاس فى عيدان الخشب ويقال انها دودة القز ـ

(أصبر على الجوع من قراد) يقال انه يبقى فى الحى حولا لا يطعم الى ان تعود الابل فيلصق بها ـ

(أصحُّ مِن عَيرِ أَبِى سيَّار) ويروى ابو سيارة وهو عميلة بن الأعزل العدوانى كان يجيز الناس من المزدلفة الى منى اربعين سنة على حمار اسود لم يتعب ـ

(أصنَع مِن تَنَوُّطٍ) يقال انه يتخذ بيتا كالخباء لاتخرقه الريح ولاينفذه القطر ويعلقه فى شجرة ـ

مع الضاد

(أضْبَط مِن ذَرَّة اونَملَة) يقال انها تقبض على ما هو اضعاف وزنها تجره فربما سقط من ارتفاع كبير فلا ترسله ـ

(أضيقُ مِن خَرت الابرة) قال الله عزوجل (حَتَّى يلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخِياطِ) فضرب المثل بدخول اكبر شئ عرفته العرب فى اضيق ما عرفته ـ

(أضعفُ من الحامِلِ على الكرَّاز) والكَرَّاز كبش الراعى الذى يحمل عليه خرجه ولايحمل عليه الا أضعف الناس ـ

مع الطاء

(أطغَى مِن السَيْلِ) لانه يأتى على ما مر به من شجر اومدر ـ

(أطْيَشُ مِن فَرَاشَةٍ) لانها لاتستقر فى موضع ـ بل لا تزال واقعة وطائرة ـ

(أطوَعُ مِن ثَواب) يقال انها كلبة ويقال اسم مملوك ويقال رجل كان يلزم النساء ـ

(أطْيَبُ مِن الامْنِ) لانه لا لذة لمن لا امن له ـ

مع الظاء

(أظلمُ مِن حَيَّةٍ) تزعم العرب ان رجلا وجدها وقد جمدت من البرد ولم تتحرك

فادخلها بين ثيابه ولم يزل يدفئها حتى تحركت وقويت ثم دبت فنهسته فقال لها ويحك أهذا جزائى منك قالت لا ولكنه طبعى ـ

مع العين

(أَعَقُّ مِن ضَبَّة) اذا خرجت فراخها من بيضها تعادت وعدت تأكل منهن ما لحقت ـ

(أعزُّ مِن كُليب) هو كليب بن ربيعة سيد ربيعة قتله جساس بن مرة الشيبانى وكانت من اجله حرب البسوس حرب بين بكر وتغلب ابنى وائل ـ

(أعزُّ مِن الابلق العَقُوق) قاله خالد بن مالك النهشلى وكان اسر اناسا من بنى مازن فقال من يكفل بهولاء فقال خالد انا فقال النعمان وبما احدثوا قال خالد نعم وان كان الابلق العقوق والابلق الذكر والعقوق لا يكون ذكر الا انها الحامل ـ

(أعزُّ مِن الغراب الأعصَم) يعنى الغراب الاسود الذى فى احدى رجليه بياض وذلك لا يكاد يوجد ـ

(أعَيِى مِن باقِل) هو رجل ايادى اشترى ظبيا باحد عشر درهما فقيل له بكم اشتريته فمد يديه واشار باصابعه العشر ودلع لسانه فشرد الظبى ـ

(أعَرى مِن المِغزَل) لان المرأة دائما (١) غزلها ثم تنزعه لا يستقر عليه ـ

(أعدَى من الجَرَب) يقال ان الريح تجرى من الجرباء على الصحاح فيعديها ـ

(أعذَبُ من ماء البارِق) سحاب ذو برق ـ

(أعجَزُ من يد فى رَحِم) يريد الجنين لانه لا بطش له هناك ـ

مع الغين

(أغنَى من الأقرَع الخَصِى عن المُشط) لانه لا شعر له يحتاج الى مشطه ـ

---

(١) كذا بالاصل وبه (تجعل عليه) او نحوه ـ

أعلم

(أغلم من تيس بني حمان) تزعم العرب انه قفط سبعين عنزا وقد فريت اوداجه ـ

مع الفاء

(أفسى من ظربان) دويبة تزعم العرب انها تأتى فى جحر الضب فتفعل ذلك فلا يطيق الصبر عليه فيخرج اليها فتأكله وتفعل ما لهجمة من الابل وهى باركة فتتفرق وتفعل فى الثوب فيبقى فيه ريحه الى ان يبلى ـ

(أفحش من فاسية) هى الخنفساء لانها اذا دبت انتنت ـ

مع القاف

(أقرب من اليد الى الفم) معروف ـ

(أقرب من حبل الوريد) هو عرق يستبطن العنق وهما الوريدان قال الله تعالى (ونحن اقرب اليه من حبل الوريد) ـ

(أقصر من ابهام القطاة) يريد تأثيرها فى الارض وهى اقصر تأثير مؤثر فيها وهى المعلقة فويق عقبيها ـ

مع الكاف

(أكثر من الدبا) ولد الجراد قبل ان تنبت اجنحتها لانها اذا طارت تفرقت ـ

(أكسب من الذئب) ـ ١ ـ لانه يختل جميع الحيوان ويصيد سائر مادب ودرج ويأكل النبت ويجتزئ باستنشاق النسيم اذا اعياه القوت ـ

---

(١) فى جم ـ لانه الدهر يطلب صيد الايهد أولا ينام ـ

(أَكْيَسُ من قِشْة) قردة صغيرة ـ

(أَكْسَى من بَصَلة) قشرها كسوتها وعليها طبقات ـ

(أَكْذَب من يَلْمَع) هو السراب يخال ماء وهو ابعد شئ منه لانه لهب الشمس في القيعان ـ

(أَكْذَب من السَّالِئة) هي المرأة تذيب السمن تقول قد احترق مخافة العين ـ

(أَكْذَب من آخِذ الجَيش) الذي يأخذه اعداؤه فيستدلونه على قومه فيدفع عنهم بجهده ـ

(أَكْذَب من الشَّيخ الغَريب) لانه يأتي بالفظائع من نسبه وحسبه لا يكون من يوافقه عليه فيكذب لشسوعه عن وطنه ـ

(أَكْذَب من الآخِذ الصَّبحان) هو الفصيل المتخم يقال اخذ اخذا هكذا قال ابو زيد وذلك ان الفصيل يحرص على اللبن ويوهم الجوع وهو متخم ممتل او قيل هذا اخيذ اسره قوم سألوه عن قومه فلم يخبرهم وقال هم على ليال وطعنه احدهم فيدر اللبن من جوفه فعلم ان الحي قريب ـ

مع اللام

(أَلَذُّ من الأَمن) لانه لا انتفاع لخائف بصحة ولا شباب ولا مال وهو الذ الموجودات ـ

(أَلْزَمُ لَكَ من شَعَرات قَصِّك) القص الصدر والعرب لا تقصها ولا تحلقها ـ

(أَلَجُّ من الحَنْفَساء) لانها اذا دفعت مرة عن الموضع لم تزل تعود اليه ويقال الح بالحاء ـ

مع الميم

(أَمْضَى من النَصْل) يريد نصل السيف ـ

(أَمنَعُ من عُقاب الجوّ) قالها عمرو بن عدى اللخمى لقصير لما وعده بقتل الزباء كيف تقدر عليها وهى امنع من عقاب الجو ـ

(أَمسَخُ مِن لحم الحُوار) الحوار ولد الناقة حين تضعه ولحمه مسيخ اى لا طعم له ولا سمن فيه ـ

(أَمنَع مِن أُمّ قِرفَةَ) قال الاصمعى هى امرأة مالك بن حذيفة بن بدر وكان يعلق فى بيتها خمسون رجلا خمسين سيفا كلهم لها محرم وقال غيره هى بنت ربيعة بن بدر الفزارية ـ

مع النون

(أَنَنُ مِن ريح الجورب) لانه يلصق به صديد الرجل ثم يتن ـ

(أَنفَذُ مِن خَارِق) اوخازق وهو السنان النافذ ـ

(أَنوَمُ من فَهِد) يقال انه ربما نام بين وثبتيه فى طلب الصيد حتى يفوته ـ

(أَنمُّ من صُبح) لانه يوضح ما يخفيه الليل ـ

(أَنقَى من مِرآة الغريبة) لانها تحتاج الى مداومة جلائها لتنظر فيها مالا احد من اهلها يدلها عليه من قبح تزيله اوحسن تديمه ـ

مع الواو

(أَوْهَنُ مِن نَسْج العَنكَبُوت) لان كل شئ يخرقه حتى مرور النفس قال الله تعالى (وإنَّ اوهَنَ البُيوت لبيتُ العَنكبُوت) ـ

(أَوسَعُ من الضمير) لانه يسع كل شئ ولا يضيق عنه ـ

مع الهاء

(أَهدى من القَطاة) تقول العرب انها ترجع الى بيضها بين الف الحوض من مسيرة شهر للراكب ـ

فصل آخر

(أَهوَنُ مظلوم سقاءٌ مُروَّب) السقاء يكف حتى يبلغ اوان المخض وظلمه من جه بالماء قبل ذلك اوشربه قبل ادراكه ـ

(أَهونُ مظلوم عجوزٌ معقومةٌ) يضرب مثلا للذليل والمعقومة التى لاولد لها اى لاناصر لها يكف عنها من اجله ـ

(أَهوَنُ هالك عَجُوزٌ فى سَنة) ـ ١ ـ اى فى جدب ويروى سنة اى تعرف ـ

(أَهوَنُ السَّقى التشريعُ) وذلك انه لايحتاج معه الى الاستقاء للابل انما يوردها الشريعة فتشرب ـ

ما زيد فيه

(أَحسَنُ النساء الفخمةُ الاسيلة) اى السمينة المسنونة الخدين ـ

(أَشدُّ الرجالِ الابجفُ الضخم) وهو المهزول الكبير الالواح ـ

(أَحبُّ الكلبِ الى اهله الظاعن) ـ ٢ ـ لانه اذا ظعن على راحلة عطبت عند جوعه فصارت طعاما للكلب ومعناه احب اهله الكلب اليه الظاعن معهم ـ

(أَطيبُ مضغة صَيحانيَّة مُصلَّبة) وهى تمرة ذات ودك والصليب الودك ـ

---

(١) فى المستقصى ـ سبة وفى المجمع اهون هالك عجوز فى هام سنة ـ

(٢) فى مج ـ احب اهل الكلب اليه الظاعن ـ

(أغلظُ الوطيءُ الحَصى على الصَّفا) الصفا الحجارة ـ

(آكل الدوابّ بِرذَونةَ رَغوث) اى مرضع ـ

(أقبح النساء الجَهمة القَفرَة) الجهمة العظيمة الوجه والقفرة المهزولة ـ

(أقبح هَزيلَين الفرس والمرأة) معروف ـ

(أسوأ القول الأفراط) لانه يؤدى فى كل أمر الى الفساد ـ

(أملك الناس لنفسه أكتَمهُمْ لِسرِه من اخيه) اى اذا كتم سره الخليل فكيف بالغريب ـ

(باب ماجاء على لفظ الامر)

(أقلِل طعاما تَحمَد مناما) لان كثرته تولد الامراض التى تسهر بمس الآلام ـ

(أتَّخذ الليل جَملا تُدرك) اى استعمل السهر والجد تنل بغيتك ـ

(أبدأهم بالصَّريخ يفروا بالصُّراخ) اى ابدأ هم بالتشنيع يشغلوا عن الشكوى

(أذْكُر غائبا يقتَرِب) ويروى تره اى ان ذكره يخيله لك فكأنه مقترب منك وقيل ان من اشراط الساعة ان يحضر الرجل اذا ذكر ـ

(اَرجِع كَلبكَ يتبَعك) اى لا تسرف فى الاحسان الى من لا اصل له فيترك خدمتك حين يستغنى عنك بل اجعله ابدا محتاجا اليك ـ

(أُخبُر تَقلَه) اى اختبر اكثر من تصله فانه يظهر لك ما يوجب قلاه ـ

(اَعلِل تَحظَب) اى كل مرة بعد مرة تسمن وهو مأخوذ من العلل وهو الشرب الثانى ـ

(اِشرَب تَنقَع) اى تروى ـ

(اِتَّقِ تُوقَه) معروف ـ

(اِحذَر تُسلَم) معروف ـ

(اَرغولَها حِوارَها تَقِر) اى اعط حاجته حتى يسكن ـ

(أسمِن كَلبك يأكلك) اى احسن الى الدنى يجترئ عليك ـ

(اَضِئ لى اَكدَح لك) اى تول الأهون اتول الأصعب ويروى اقدح اى أعنى تارة اعنك اخرى ـ

(أصبِح لَيلُ) قالته امرأة تزوجها امرؤ القيس وكان مفركا تبغضه النساء فما زالت تقول طول ليلتها اصبحت يا فتى فيأبى القيام فعطفت على الايل فقالت اصبح ليل فقد طلت لضجرها ـ

(أُبُج ولا أخالَك ناجيا) قالته امرأة لابيها وكانت اخبرته بقدوم الخيل فلم يصدقها فقالت هذه المقالة ـ

باب آخر من الامر

(أُبُج سعد فقد هلك سَعيد) هما ابناضبة بن ادتمثل به الحجاج ـ

(أطِرى فانِك ناعلة) اى امشى على طرر الوادى وهو ماخشن من جانبيه فانك دات نعل وقال ابو عبيد اراد غلظ رجليها ـ

(أسِقِ رَقاشِ انها سَقّاية) اى احسن الى من لازال محسنا ـ

(أطرِق كَرَى ان النَعامَ فى القُرى) كرى ترخيم كروان أتتهجع لطول عنقك وفى القرى النعام وهى اطول اعنا قامنك ـ

(أسِر وقد لاك) اى بادر الفرصة قبل فوتها ـ

(أعقلها وتوكّل) قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لرجل قال له اعقل ناقتي ام اتوكل على الله في حفظها ـ

(أطلُب ذاك وخَلاك ذمّ) قاله قصير لعمرو بن عدي حين قال له كيف اقدر على الاخذ بثاري من الزباء وهي امنع من عقاب الجو ـ

(أطرُق ومِيشي) اصله خلط الصوف بالشعر اي اصلحي تارة وافسدي الاخرى ولايكن امرك كله فسادا قال رؤبة ـ

عاذل قدا ولعت بالترقيش ، الّي سرا قا طرقي ومِيشي

(أشتَر لنفسك وللسوق) اي اشتره ذا نظر فان احظاك مخبره حظيت بمنظره ولحمه وقيل اشتر ما ان اقتنيته انتفعت به وان بعته لم تخسر فيه ـ

(أرسِل حكيماولا تُوصِه) اي هو مستغن بحكمته عن الوصية لانه يعرف مافيه صلاحك فيتوصل اليه ـ

(أرسِل حكيماوأوصِه) اي انه محتاج الى معرفة غرضك وان كان حكيما ـ

(أدرِك ولوبأحد المغرورين) اي باحد السهمين اللذين عليهما الغراء اي ولو بالمكسورين المشعوبين ـ

(ألقِ دَلوكَ في الدلاء) اي اكدح واطلب مع الناس ولاتتكل على الرزق

(أتبِع الدلوالرِشاءَ) اي اذا ذهب الكثير فاتبعه القليل ولا تفكر فيه ـ

(أتبِع الفَرسَ لِجامَها) مثل الاول ـ(١)ـ قاله عمرو بن ثعلبة الكلبي لضرار بن عمرو الضبي وقد اخذ ماله فرد عليه جميعه سوى سلمى امراته ـ

(ألقِ حبَله على غارِبه) اي القِ زمامه على سنامه يمض حيث يشاء ـ

---

(١) كذا ـ وفي مج ـ الفرس بلجامها والناقة زمامها ـ

(أحفظ بيتك ممن ينشد) اى ممن يعرف فانك اكثر اتمانا له واقل احترلسامنه ـ

(أنصر اخاك ظالما اومظلوما) اى امنعه عن الظلم وادفع الظلم عنه ـ

(أليس لكل حالة لبوسها ـ اما نعيمها واما بؤسها) قاله بيهس لما احتاج الى قاتل اخوته ان يخدمه ـ

(أدع الى طعانك من تدعو الى جفانك) اى استعمل في حوائجك من تخصه بمعروف ـ

(أسق اخاك النمرى يصطبح) صحب كعب بن مامة الايادى نمرى وفى الماء قلة فكانوا يشربونه بالحصاة تصافيا وكلما اراد كعب ان يشرب قال له النمرى اسق اخاك النمرى فيسقيه حتى نفد الماء ومات كعب عطشا ـ

(أشدد يديك بغرزه) اى استمسك ولا تعرج عنه ولا تفرح ـ

(أربع على طلعك) اى قف حيث انتهيت فقد قصرت ـ

(أجمع جراميزك) ـ؟ـ و ضم منتشره ـ

(أرض من المركب بالتعليق) اى ان لم تقدر على الركوب فتعلق بعقبه ـ

(أعط القوس باريها) اى كل الامر الى من يحسنه ـ

(أكذب النفس اذا حدثتها) اى اذا هممت بامر فحدث نفسك بالظفر فانك ان حدثتها الخيبة ثبطتك وتمامه (ان صدق النفس يزرى بالامل) ـ

(أرق على طلعك) اى توصل الى بلوغ بغيتك وان كنت مقصرا ـ

(أقصد بدرعك) اى لا تفرط واقتصد ـ

(أمسك عليك نفقتك) قاله شريح بن الحارث القاضى يريد فضول القول ـ

---

(١) لعله اى ضم منتشره ـ

(أعذر عجب) قاله شريح القاضي و عجب اسم اخيه و كان على طعام جيش فقال له عجب اخوه لو زدتني فقال لا استطيع قال بلى ولكنك عاق فهم بذلك فنهوه فقال ذلك ـ

(أهلك والليلُ) اى اذكر اهلك وبعدهم والليل وظلمته فبادر ـ

(أحدَى ليالِيكِ فهيسى هيسى) اى قد نزلت بلية فجدى واجتهدى يخاطب نفسه ـ

(أمر مبكيا تك لا أمرُ مضحكاتك) و يروى اطع اى اقبل رأى من خوفك حتى بكيت فاستظهرت لا رأى من آمنك حتى ضحكت فاسترسلت ـ

باب ماجاء على لفظ الاستفهام

(أعَن صَبُوحٍ تُرَقِّقُ) قيل لرجل اضيف ليلا و كان يقول اذا اصبحتموني غدوة سقيتموني لبنا اخذت طريق كذا و فعلت كذا ـ

(أضَرْطًا وانتَ اعلى) قاله رجل كان مستلقيا فغشيه عدو فالقى نفسه عليه فلما ظن انه قد استمكن منه قال له استأسر فضم الرائم يديه عليه يشده فاقبل يضرط فقال ذلك و قيل ان قائله سليك بن السلكة ـ

(أضَرطًا آخرَ اليوم وقد زال الظُهر) يضرب مثلا لمن فرط فى عمل ثم ختمه بما شانه ولم يأت بخير ـ

(أمكرًا وانتَ فى الحَدِيدِ) قاله عبدالملك بن مروان لعمرو بن سعيد الاشدق و قد كان خرج عليه فظفر به فقتله فقال عمرو نشدتك الله لما اعفيتنى من ان تخرجنى الى الناس فتشهرنى بقتلى بينهم طمعا فى ان يخرجه ليقتله فيفقده وينفر من بايعه ـ

(أشوا رعَرٍ وسِ ترَى) قالته الزباء لجذيمة لما اسرته وكشفت له عن فرجها

وكان اشعر ـ

(أَغيرةً وجُبنا) قالته امرأة لزوجها وقد تخلف من القتال فلما رأها تنظر الى الفرسان ضربها

(أَكسفا وامساكا) يضرب مثلا لمن يلقى بعبوس مع بخل ومنع ـ

(أكبرا وامعادا) اى علو سن وافتقارا ـ

(آحشفا وسوء كيلة) اى اتجمع بين الفساد فى السلعة والبخس فى الكيل ـ

(أبرِ ما قرونا) البرم الذى لايدخل مع القوم فى الميسر والقرون الذى يأكل اللحم بضعتين ـ

(أغدةً كغدة البعير وميتةً فى بيتِ سلولية) وقد عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يؤمن وانصرف ونزل على امرأة من سلول فاصابته غدة عرض منها فمات فقال ذلك ـ

(أصبرا وبضبّي) قاله شتير بن خالد لما قتله ضرار بن عمرو الضبى بابنة حصن ـ

(أسعدٌ ام سعيدٌ) كان لضبة بن ادّ ابنان سعد وسعيد فخرجا فى بغاء ابل فعاد بها احدهما وهو سعد فلما رآه وحده من بعد ايقن ان احدهما قد هلك فقال اسعدام سعيد اى ايها الهالك ـ

(أسائر اليومِ وقد زال الظهر) يضرب مثلا لمن يطمع فى الأمر بعد ان تبين له اليأس منه ـ

(أىُّ الرجالِ المهذَّبُ) اى اى امرئ خلا من معتبة ـ

باب ما اولهُ انَّ

(إنَّ المُوصَّينَ بَنُو سَهوان) اى انما يوصى من يسهو ولا تهمه الحاجة ـ

(اِنَّ المُنبتَّ لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى) اى الذى حمل على راحلته فى السير حتى قطعها ولم يبلغ الغرض ـ

(انَّ الجوادَ عَينُه فُرادُه) يريد ان النظر الى الانسان يدلك على مخبر أمره واصله فى الفرس يفر عن اسنانه ليعرف سنه ـ

(انَّ الشَقِىَّ وافدُ البَراجِمِ) ويروى فارس قاله عمرو بن ضد وكان سويد بن ربيعة التميمى قتل اخاه وهرب فأخذ عمرو به ثمانية وتسعين رجلا فحرقهم فرأى الدخان رجل من البراجم فحسبه الطعام فصار اليه فقتله والقاه وقال ذلك ثم اتم المائة بالحمراء بنت ضمرة النهشليه فقالت عند ذلك الأفتى مكان العجوز ـ

(انَّ الشَفيقَ بِسُوءِ ظَنٍّ مُولَعُ) اى من غاب عنه من يحبه ساء ظنه بحدثان الدهر فيه لفرط شفقته عليه ـ

(انَّ الجبانَ حَتفُه مِن فَوقِه) اى جبنه وحذره ليسا بدافعين لان منيته تأتيه من فوقه اى من قبل ربه ـ

(أنَّ الرَثيئةَ مما تُذهِبُ الغَضَبا) الرثيئة اللبن الحامض يخلط بالحلو يريد ان المهاداة تذهب الأستيحاش ـ

(أنَّ البُغاثَ بارضِنا يَستنسِرُ) البغاث طائر ابغث اى اغبر دون الرخمة بطئ الطيران ويستنسر اى يصير نسرا اى يقوى و يخف ومن جعل البغاث واحدا جعل جمعه بغثانا ومن قال بغاثة جعل جمعه بغاثا اى الضعيف يصير قويا عند تالعزنا ـ

(أنَّ الهوى ليميلُ بالمَرءِ الراكِبِ) اى من هوى أمرا مال به هواه نحوه كارها او طائعا قبيحا كان او جميلا ـ

(أنَّ الحدَيد بالحَديد يُفلَحُ) اى الأمر الشديد يستعان بمثله فيسهل صعوبته ـ

(أنَّ دواءَ الشَق انْ تَحوصَه) اى تلائمه وتصلحه والحوص الخياطة ـ

(أنّ فى الشرّ خيارا) اى بعض الشر اهون من بعض ـ

(أنّ حبطا مما ينبت الربيع لما يقتل) ـ (١) ـ اذا اكثرت منه الماشية استوبلته وحبطت بطونها فهلكت قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى صفة الدنيا ومعناه ان من وسع عليه رزقه ربما صرفه فى غير وجهه فيصير سببا لهلاكه ـ

(أنّ خصلتين خيرهما الكذبُ لخصلتا سوءٍ) قاله عمر بن عبد العزيز لرجل كذب فى اعتذار اليه من ذنب ـ

(أنّ لله جنوداً منها العسلُ) قاله معوية بن أبى سفيان لساسقى الاشتر عسلا فيه سم فمات ـ

(أنه لضبُ قلعَة) اذا كان مانعا ما وراء ظهره والضب اذا احتفر قلعة وهى الصخرة كان امنع له واعز ـ

(انّ الحماة اُولعتْ بالكنّه واُولعتْ كنّتُها بالفلّه) يضرب مثلا لشر يقع بين قوم اهل شر وبلية ـ

(أن تحت طريقتك لعندأوة) اى تحت ليك مكر ـ

(أنك لا تجنى من الشوك العنبَ) اى لا تجد عند ذى المنبت السوء جميلا ـ

(أنما سميت هانئا لتهنأ) اى انما سميت معطيا لتعطى يقال هنأت اى اعطيت ـ

(أنّما يُضنّ بالضّنين) اى انما تمسك باخاء من تمسك باخائك وقائله ـ الاعلب بن جعشم العجلى ـ

(انما يُجزَى الفتى ليس الجملَ) اى الانسان يجزى عما يعامل به من قبيح او حسن ليس الجمل وقائله لبيد فى شعره ـ

---

(١) كذا ـ وفى كتب الحديث والامثال ـ ان مما ينبت الربيع لما يقتل حبطا او يلم

باب أن

باب أنْ

(اَن تَرِدِ الماء بماء اكْيَسُ) اى ان تستظهر بما فى يديك لتبلغ الغنى ومعك منه بقية خير ان تضيعه فعسالك تكدى فتهلك ـ

(اَن نسمع بالمُعَيدِىّ خيرٌ من اَن تراه) قاله النعمان لصقعب بن عمرو النهدى من قضاعة معد وقد استحقر جسمه وقاله المنذر لضمرة بن ضمرة فالمعيدى تصغير معدى ـ

باب ان خفيفه

باب انْ خفيفه

(اِنْ كُنتَ ريحاً فقد لاقيتَ اِعصارا) اى ان كنت ذا مكنة فقد لاقيت ماتمكن من تصريفه على ماتحبه فالريح فاترها وان كانت ذات قوة فانها فى السحاب اشد تأثيرا والاعصار السحاب ـ

(اِن يَبغِ عليكَ قومُكَ لايَبغِ عليك القَمرُ) قاله رجل لآخر بايعه على غروب القمر صبيحة ثلاث عشرة أيسبق الشمس ام تسبقه فقال قومه يكونان معا فقال لهم بغيتم علىّ فقيل له ذلك ـ

(اِنْ تُعْطِ العبدَ كُراعاً يَطْلُبْ ذِراعاً) اى من لا خلاق له يستزيدك كلما احسنت اليه ولا يرضى بما اوليته قالته ام عمرو جارية مالك وعقيل لعمرو بن عدى لما طرقهما وهما لا يعرفانه فاستزادهما فى بره ويروى اعطى طلب ـ

(اِن لم تَغلِبه فاحلُب) اى ان لم تتمكن من بغيتك بالقوة فتوصل اليها بالخلابة وهى الملاطفة ـ

(اِن فَرَّ غيرٌ فغير فى الرِباط ـ ١ ـ) الرباط ما ارتبط من الخيل واحدها

---

(١) فى مج ـ وغيره ذهب غير ـ

ربيط اى ان فاتك امر ففى يدك نظيره ـ

(أن لا حظيّة فلا اليّة) اى ان اخطأتك الحظوة عند زوجك فلا تألن ان تتودد ى اليه ـ

(ان لا دِه فلا دِه) اى ان لم يكن هذا فلا يكن هذا ـ

(ان كنت تشد بى ازرك فأرّخه) اى ان كنت تتكل على فى حاجتك فلا تعول على من لا معول عليه ـ

(ان يدم اطلّك فقد نقب خُفّى) اى انى فى مثل حالك والاظل اسفل الخف ونقب خفى اصله ان مسافرا نقب خف بعيره فدمى فنزل عنه يقوده حتى نقب خف الرجل ايضا فلما اراد ركوبه جرجر فقال ان يدم اسفل خفك فقد حفى خفى ايضا ـ

باب ماجاء على لفظ الماضى

باب ماجاء على لفظ الماضى

(اَخلَفَ رُويعيًّا مَظَنّه) تصغير راعى وكان اعتاد مكانا يرعاه فجاء يوما وفيه الأسد فقال ذلك ـ

(أخطأ نُوءك) اى لم يظفر الجاهل ـ

(اَخطأتْ استُك الحُفرة) اى لم تصب موضع الحاجة ـ

(أخبرتُه بِعُجَرى وبُجَرِى) العجر العروق المنعقدة والبجر فى البطن خاصة اى اطلعته على سرى كله ـ

(اِختَلط المَرعَى بالهَمَل) اى قصر الراعى حتى اختلطت ابله بما لا راعى له وساوته فى قلة المراعاة ـ

(اِختَلَط الليلُ بالتُّراب) اى اختلط على القوم أمرهم ـ

(اِختَلَط الخاثر بالزُباد) مثله لان الزبد لا يرجع الى اللبن بعد خروجه منه ـ

اتاك

(أتاك رَيَّان بقَعبٍ مِن لبن) اى لم يعطك من جوده ولكن لأستغنائه عما فى يده ـ

(أتتك بحائنٍ رجلاه) كان الحارث بن العيف العبدى هجا الحارث بن جبلة الغسانى فلما غزاه المنذر سار معه فهزم المنذر واسر ابن العيف فقال له ابن جبلة ذلك ثم أمر به الدلامص سيافه فضرب عنقه ـ

(أتت عليه ام الدُّهيم) اى اهلكته المنية وهى الداهية ـ

(أتى الابدُ على لُبد) لبد نسر لقمان السابع ـ

(أوسعتُهم سبًّا وساروا بالأبل ـ ١ ـ قاله كعب بن زهير لابيه وقد استاقت بنو اسد ابله فهجاهم ـ

(اودت به عُقاب مَلاع) اى هلك سريعا ـ

(أودت العَير الا ضرِطا ـ٢ـ) يضرب مثلا لمن لم يبق منه الا مالا ينتفع به ـ

(أودَى كما أودَى دَرِم) هو درم بن دب بن مرة بن شيبان قتله النعمان فلم يود ـ

(أوردها سَعدٌ وسَعدٌ مشتَمِل) اى انه اوردها شريعة الماء فلم يحتج الى الاستقاء من بئر فيتجرد لذلك ـ

(أنجز حُرٌّ ما وعدَ) قاله الحارث بن عمرو بن حجر الكندى لصخر بن نهشل وكان له ـ٣ـ مرباع بن حنظلة فجعل للحارث الخمس منه ان دله على غنيمة ففعل ووفى قوله ـ

(أنجَد من رَأى حَضَنَا) حضن جبل باول بلاد نجد اى قد بلغ نجدا من ابصره ـ

(انقطَع السَّلا فى البَطن) اى اهلك واشتد الامر وفات ـ

(انقطَع قُوَيٌّ من قَاوِيَةٍ) اى فات فوتا لايستدرك ـ

---

(١) فى ـ مج ـ وجم ـ اودوا (٢) فى مج ـ اودى (٣) كذا فتامله ـ

(أساء سَمعاً فأساء جَابَةً) اى لم يسمع مقالك فاساء جوابك وجابة اسم والاجابة المصدر ـ

(أسَاءَ رَعيا فسقى) اى لم يحسن فموه يريد اساء رعيها فسقاها لتمتلى اجوافها فتتوهم شباعا ـ

(أساف حتى ما يشتَكى السَّوَاف) الاسافة ذهاب المال يقول ذهب ماله ومرن عليه حتى ما يشتكيه ـ

(أسَرع فى نَقص امرٍ تمامُه) اى انه اذا تم امر اخذ فى النقصان ـ

(اِستنَّت الفِصالُ حتى القُريعا) الفصال ما فصل عن النوق من اولادها والقريعا تصغير قرعا وهى التى بها القرع وهو داء والاستنان ضرب من المرح يضرب مثلا للامر يدخل فيه كل احد حتى اعجزهم عنه ـ

(اِستَوت به الارض) اى مات ـ

(اِستَقدمَتْ راحلتك) اى عجلت بالشر وسارعت فيه ـ

(اِستنوق الجملُ) اى انتقل عما كان عليه ـ قاله طرفة لرجل انتقل عن وصف جمل الى وصف ناقة فى شعر ـ

(أساء كارهٌ ماعَمِل) اى المكره يسئ فيما يعمله ولا يخاف ذهاب أجرته ـ

(اِستكرمَت فاربِط) اى وجدت شيئا كريما فاحتفظ به ـ

(أشبه شَرْج شَرْجا لوَانَّ أُسَيمِرا) الشرج مسيل الحرة وأسيمر تصغير اسمر قاله لقيم لما اوقد له لقمان السمر فى اخدود ليحرقه ففطن لما لم ير السمر فى موضعه ـ

(أشَبه امرٌ بعضَ بِزّه) قاله سهيل بن عمرو فى ابنه لما اجاب لغير ما سئل عنه اى اشبه امه فى حمقها ـ

أفلت

(أفلت بُجَرَيعة الذَقَن) اى بعد ان كان قريبا كقرب الماء من الذقن —

(افلت وانحصَّ الذنَب) اى افلت بعدان لحقته شدة قاله معوية لرسول ارسله الى ملك الروم وامره بالاذان بين يديه ففعل فهم بقتله فنهى عن ذلك — وقيل ان فعلت لم يبق فى بلاده نصرانيا وامسك عنه فلما عاد الى معاوية قال له افلت وانحص الذنب فقال الرجل بل هو بهلبه —

(افرخَ رَوعُك) اى ليذهب حزنك ورعبك —

(أفضيتُ اليه بشُقورى) اى اطلعته على مكنون سرى —

(أقشعرَّت منه الذوائب) ويقال الدوائر ومما لا يقشعران الا عند اشد الخوف —

(أقصر لمَّا أبصر) اى امسك عن الطلب لما رأى سوء العاقبة —

(أقصَّته شُعوب) اى تبعته داهية ثم نجا —

(أدرَك أربابَ النعَم) اى لحق من له عناية بالامر وحرص عليه —

(أدِرَّها وان أبَت) اى اكرهه على الاحسان اليه وان كان لم يؤثر ذلك —

(أعرَضَت القِرفة) اى اوسعت الطلب واسرفت فيما لا يقدر عليه ولا يحاط به —

(أعذَر مَن أنذَر) اعذر اليك عن خيرك وحذرك ما يحل بك —

(أعييتَنى مِن شُبّ الى دُبّ) اى من لدن شببت الى ان دببت هرما —

(أعييتنى بأُشر فكيف بُدر دُرٍ) اى لم اطعك وانت طفلة اسنانك ذات اشر اى غروب حادة فكيف وقد كبرت حتى ذهبت عروبها وصرت ذات درد رأى اسنان منكسرة واصله ان رجلا كان يلاعب طفلا ويقول ياحبذا درادرك وكسرت امرأته اسنانها ثم ارته طمعا فى ان يستحسنه فقال ذلك —

(أعطاه بقُوف رَقبَته) اى بعينه من غير ثمن —

(أبى الحقين العذرة) قاله ضيف نزل بقوم فاعتذروا اليه بتعذر قراه وبازائه لبن حقين فى وطب اى ذلك اللبن يكذبكم ويأبى قول عذركم ـ

(أبدى الصريح عن الرغوة) اى انكشف مستور الامر وظهر سره قاله عبيد الله بن زياد لهانى بن عروة حين سأله عن مسلم بن عقيل بفحد ثم اقر ـ

(أراك بشرما احار مشفر) اى ما اكلت بان على بشرتك ـ

(أزددت رغما ولم تدرك وضما) ـ الرغم الغيظ والوغم الثار ـ

(أمرع وادیه واجنى خلبه) امرع اخصب واجنى صار ذاجنى والخلب شجر اى اتسع امره واستغنى ـ

(أصلح غيث ما افسد البرد) اى اذا افسد البرد الكلأ بتحطيمه اصلحه المطر باعادته يضرب مثلا لمن اصلح ماافسد غيره ـ

باب اذا

(اذا عز اخوك فهن) اى اذا عاسرك فياسره فهو جدير اذ ذاك بالرجوع ـ

(اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح) من شأن الحداد اذا خف شغله ان يقول انى سائر الليلة عنكم ليستصنعه اهل الحى ما يحتاجون اليه خوف الفوت وهو مصبح غير سائر ـ

(اذا ارحن شاصيا فارفع يدا) اى اذا مال خصمك وسقط الى الارض رافعا رجليه فارفع يدك عنه ولا تجهز عليه ـ

(اذا جاء الحين حار العين) اى اذا حين الانسان عميت عينه عن مواضع الاحتراس

(اذا جاء القدر غشى البصر) مثله ـ

(اذا كنت كذوبا فكن حفوظا) ويروى ذكورا اى اذكر ما كذبت به لئلا تأتى فى وقت آخر بما يضاده فيستدل به على كذبك ـ

(اذا أخذت عملا فقع فيه فانما خيبته تُوَقِّيه) اى اذا ابتدأت بامر فقارسه فان الخيبة فى الهيبة ـ

(اذا لم يكن ماتريد فارِدْ مايكون) معروف ـ

(اذا ضَرَبت فأوجِع واذا زَجَرتَ فاسمع) اى بالغ ترهب ـ

(اذا وُقِيَ الرجل شرَّ لَقلَقِه وقَبْقَبِه وذَبْذَبِه فقد وقى الشر كله) اى شر لسانه وبطنه وفرجه ـ

(اذا رُمتَ الباطل انجَح بك) كان لامرأة زوج شيخ يلبس نعله قاعدا فسمعها تقول قديت من يلبس نعله قائما يعنى الشاب فرام ذلك يوما فضرط فقالت له ذلك ـ

باب

(أول العِيِّ الاحتلاط) الاحتلاط الغضب يقول اذا غضب المخاطب عيى عن الجواب ـ

(أسوأ القول الإفراط) ـ ١ ـ لان الافراط فى كل أمر يؤدى الى الأفساد

(أول الحزم المشورة) معروف ـ

(أول الغزو أشرَق) لانه لايحكم الرجل التجارب فيه ـ

(آخر الداء العياء الكىّ) لانه انما يعالج بالكى اذا لم تبق حيلة فاما برأ واما مات فكان آخر الداء لذلك لانه لايبقى مات اوحى ويروى آخر الدواء

---

(١) تقدم فى صفحة ـ ١٩ ـ

لانه لا دواء بعده ـ

(آخر الزّ على القلوص) قاله زبان بن سيار لما رأى رؤس اولاده فى جوالق تحمله الدهيم ناقة له وقد قتلهم كتيف بن زهير فحلف زبان ان لا يحرم حرم عقيلى ابدا او يدلوه كما دلوا عليه فمكث كما يزعمون عشرا فبينما هو جالس اذ أقبل راكب فقال من انت فقال رجل من عقيلة فقال ابت فقدانى لك اى جئت بعد بُعد فهذا او ان مجيئك ـ

باب

(أحُشّك وتَروثُنى) اى آتيك بالحشيش وتروث على يضرب متلالمن جازى على الاحسان بالاساءة ـ

(ازمّت شجعاتٌ بما فيهن) ازمت اى ضاقت وعضت وشجعات ثنيئة يضرب مثلا للامر الذى تريده فيعتاص عليك ويمتنع ـ

(آكل لحم أخى ولا أدَعُه لآكل) اى اذا رأيت النهب والغارة فى مالى اعمل التبدير والانفاق ولا ادع غيرى يأخذه ـ

(أسمع جعجعة ولا ارى طحنا) الجعجعة صوت طحن الرحا والطحن الدقيق اى اسمع وعيدا ولا ارى ايقاعا او وعدا ولا ارى انجازا ـ

باب

(انت أجدت طبخةً فاحسِ وذق) اى جنيت على نفسك فذق عاقبة فعلك ـ

(انت تَئِق وانا مِئِق فمَتى نتّفق) اى انت ممتلئ من غيظ ولا يظهر وا ناسريع البكاء والتئق السريع الى الشر والمئق السريع الى البكاء قليل الصبر ـ

(انت ابسة الجبل مهما يقُل تقُل) اى انت كالصدى تعيد كلما تسمع ـ

(أنتَ كبارِحِ الأروَى قليلاً ما يُرَى) الاروى يكون فى الجبال فلايسنح لاحد ولا يبرح اى لا يأتيهم من عن ايمانهم ولا شمائلهم لانهم يسكنون السهل والرمل ـ (انت تَرَى شأنَكَ لا الناسُ) قاله رجل لآخر وهو يزوجه امه وكانت حملت وكان اخوها خبره بحالها فقال أتزوج امنا فلما جاء الخاطب قال له ذلك اى أترضى بما عرفتك من حالها فانك تشاهد وتعرف مالا يعرفه غيرك ـ

فصل

(أنا جُدَيْلُها المُحَكَّكُ وعُدَيْفُها المُرَجَّب) الجذل خشبة تحتك بها الابل والعذيق المرجب القوم المعدل ـ

(أعَنْ ذا مِنَ التُّمَّة عن الرُّمَّة) التمة دويبة تأكل اللحم والرمة التبن ـ

(انا أعْدَلُه واخي خُدَلُه وكلانا ليس بابن امه) يقول انا اعدل واخي يخذل وكلانا ليس بابن امة واحدة فتتفق وقيل كلانا ليس بابن هجين ـ

(انا دُونَ هذا وفوقَ ما فى نَفسِك) قاله على بن ابى طالب عليه السلام لرجل مدحه نفاقا ـ

فصل

(اِستِ البائن اعلَمُ) يضرب للرجلين يسأل احدهما فيكون الآخر اعلم بما سأل صاحبه واصله ان رجلا وقف على رجلين يحلبان ناقة لهما فسأل لهما عن الناقة لمن هى فضرط احدهما فقال الآخر مجيبا استِ البائن اعلم والبائن الذى عن يمينها والمستعلى الذى عن يسارها واصله ان الحارث بن ظالم طلب ناقة له فوجدها عند رجلين يحلبانها فصاح بهما ردا ناقة جارى فضرط البائن منهما خوفا وقال المستعلى ماهى بناقة جارك فقال الحارث هذا فصار مثلا لكل من يبكر وشاهده حاضر ـ

To: www.al-mostafa.com

(أِستى اخبَثِي) قاله رجل قدم اليه طيب فأخذ يلطخ به استه فليم على ذلك فقال ذلك اى انما اجعله فى اخبث موضع ببدنى فحاجتى الى تطييبه اكثر ـ

باب

(أيَّاكَ وما يُعتَذرُ مِنهُ) لانه ما كل من يرى ذنبك يعرف عذرك ـ

(أيَّاك وان تضرب اسأنُك عُنقَك) اى ان تلفظ بما يهلكك ـ

(أيَّاكُم وحُضَراءَ الدِّمن) قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل واراد به المرأة الحسناء ذات الاصل السوء والدمنة الروث المجتمع تسفى عليه الريح وتجوده الامطار فيعشب ظاهره وباطنه روث ـ

(أيَّاكِ اعنى واسمَعى يا جاره) قاله سهل بن مالك الفزارى لاخت حارثة بن لام الطائى وهو يخاطب امرأته بما يريد به جارته ـ

باب

(أنَّه لِهَترٌ اهتار ـ انَّه لصِلٌّ اصلالٍ ـ انه لداهية الغُبَر ـ انه لذو بزلاء ـ انه لِعقاب ـ انه لِجذل حِكاك) يقال جميع ذلك للداهية المجرب ـ

باب

(احدَى بناتِ طَبَقٍ) اى احدى الدواهى ـ

(احدى حُظَيّاتِ لُقمان) اى مراميه واحدتها حظية وهى التى لا نصل لها من السهام اى من فعلاته التى لا تضر ـ

افواهها

(اقواهها مجاشها) يريد ان الابل اذا احسنت الأكل دل ذلك على سمنها فاستغنى عن مس جنوبها ـ

(أهل القتيل يلونه) اى يقوم بالأمر من هو اولى ـ

(أجناؤها ابناؤها) اجناء جمع جان وابناء جمع بان واصله ان ملكا من الملوك يالمين غزا واستخلف ابنته فبنت بمشورة قوم ما كرهه أبوها فلما قدم امر المشيرين ينبائه ان يهدموه اى جنى ما لزم تلا فيه ـ

(أبنك من دمي عقبيك) ويروي ولدك ـ اى الذى جرى منه دمك على عقبيك حين ولدته قالته امرأة طفيل بن مالك الجعفري لكبشة بنت عروة وقد تبنت ابنها عقيلا ـ

(أبنك ابن بوحك) اى ابن نفسك لا من تبنيته قالته كبشة لما قيل لها ما تقدم ذكره ـ

(أمر لا يعادي وليده) انما ينادى فيه من استحكمت تجربته ـ وقيل تذهل المرأة عن دعاء ولدها وقيل تذهل عن مناداتهم بالحل والعقد ـ

(أليك يساق الحديث) قاله رجل كان يخاطب امرأته لذكره وقد نعظ في تلك الحال ـ

(أيسا اتوجه الق سعدا) كان الاضبط بن قريع سيد قومه فرأى منهم جفوة فرحل الى آخرين فرأهم يفعلون مثل ذلك بسادا تهم فقال ذلك ـ

(أحمق بلغ) اى انه مع حمقه يبلغ حاجته ـ

(أحمق لا يجأى مرغه) اى لا يمسح لعابه ومخاطه ـ

(اخوك من صدقك) معروف ـ

(أعور عينك والحجر) اى يا اعور احفظ عينك واتق الحجر ـ

(اعمى يقود شجعة) الشجعة الزمن اى ضعيف يعين ضعيفا ـ

(انباض من غير توتير) اى ينبض القوس من غير ان يوترها يريد الارهاب من غير قدرة على ايقاع ـ

باب ماجاء بالالف واللام

(العاشية تهيج الآبية) اى اذا رأت الابل ابلا تتعشى اقتدت بها قاله يزيد بن رويم الشيبانى ـ ١ ـ

(النفاض يقطر الحلب) الانفاض اجود اى اذا انفض القوم قطروا اللهم للبيع ـ

(البطنة تكثر الفطنة) ـ ٢ ـ اى كثرة الاكل تعمى القلب ـ

(القدرة تذهب الحفيظة) اى تمكنك من عدوك يزيل غضبك عليه ـ

(الملة تهدم الصنيعة) معروف ـ

(الحفائظ تذهب الاحقاد) اى اذا غضبوا لابيهم الاعلى ذهبت احقادهم فاصطلحوا على القتال ـ

(المزاحة تذهب المهابة) معروف ـ

(الصمت يكسب المحبة) ـ

(الصمت حكم وقليل فاعله) قاله لقمان ـ

(القضم يدنى الى الخضم) القضم اكل اليابس والخضم اكل الرطب ـ

(الضبع يقرع بعضه بعضا) اى ذوو القوة يتجاذبون ويتدافعون قاله زياد فى امر جرى بينه وبين معاوية ـ

---

(١) بهامش مج ـ وبعض النسخ ابن رؤبة (٢) مج ـ تأفن ـ

(الفَحل يَحمِي شَولَه مَعقولا) اى الكريم يدافع عن الحرم وان كان ناقص القوة مضطهد القدرة

(الامرُ يَحدُثُ بَعدَه الامرُ) اى الامور لاتبقى على حالة واحدة ـ

(الشرّ يَبدأ صِغارُه) اى الشر الكبير ينشأ من الشر الصغير ـ

(الصدقُ يُنبي عنك لا الوعيد) ينبي غير مهموز لانه من انبى اى دفع اى جعله نابيا ـ

(ألعيرَ يضرُط والمِكواةُ فى النارِ) اى تقدمت الرهبة سقوط المكروه ـ

(المَعاذِير يشوبها الكَذب) اى يحتاج المعتذر ان يقوى عذره بالكذب فيه ـ

(الأُنس يُذهِب المَهابة) معروف ـ

فصل منه

(الحقّ أبلجُ والباطلُ لجلجُ) اى الحق واضح مأخود من البلجة وهى البياض والباطل مختلط ولصله من تلجلج اى خلط فى كلامه فلم يأت بما يرضى منه ـ

(المُلكُ عَقيمٌ) اى لاخ للملك فى ملكه فكأن امه عقمت ان تأتى باخ يشاركه ـ

(الشُجاعُ مُوَقّى) لان شجاعته ترهب مقاتله فيوقى عنه وجبن الجبان يطمع فيه فيحمل عليه ـ

(الحَربُ خدعةٌ) فيه روايات خَدْعةٌ اى يفصل بخدعة واحدة وخُدْعة مخادعة وخُدَعة اى خدّاعة ومعنى الجميع انها تتم بالمخادعة وفيها عدر ـ

(المَظنّةُ الأُولى الحَمقا) ـ

(التَقيّ مُلجَم) اى من كان تقيه لجاما يمنعه من العدول عن سنن الحق قولا

وفعلا ـ

(اَلبَادِى اظلَمُ) اى من بدأ بظلم فجازيته بمثله فهو اظلم لانه المبتدئ ـ

(اَلعَوْدُ اَحمَدُ) لانك لاتعود الى شئ الاوقد خبرته وجربته ـ

(اَلحُسن أحمرُ) اى من اراد الحسن صبر على الشدة لان الموت أحمر ـ

(اَلحربُ غَشُوم) لأنها تنال بالمكروه ومن لم يكن فيها ذا جناية ـ

(اَلحُبُّ اَعمَى) لأنه يلهج من ليس ذا جمال لانه لايختار الأصلح والأجود وانما يقع بما يوافق ايثاره ـ

(أَلجَوادُ يَعثُر) اى يكون منه سقطة ليست من طباعه ـ

(أَلعِدةُ عَطِيَّةٌ) اى يقبح اخلافها كما يقبح استرجاع العطية ـ

(أَلرَّشف اَنقَعُ) اى التأنى فى الشراب اقطع للعطش ـ

(أَلطَّعن يَظَاهِر) اى يحمل على الصلح ويصير الأعداء اخوة لما يخافونه من حر الطعان ـ

(أَلرُغب شُؤم) اى الشره يعود بالبلاء ـ

(أَلحديثُ ذو شُجُونٍ) بينا ضبة بن ادو معه الحارث بن كعب فى الشهر الحرام اذ قال الحارث لقيت بهذا المكان فتيين ووصفهما فقتلت احدهما واخذت سيفه هذا فنظر اليه ضبة فاذا سيف سعيد ابنه فقال الحديث ذو شجون وقتله به ـ

فصل

(أَلعِتابُ قَبل العِقاب) معروف ـ

(أَلظُلم مَرتَعُه وَخِمٌ) قاله حنين بن خشرم السعدى اى عاقبته مذمومة ـ

(أَلرَفيقُ قَبلَ الطَريق) اى حصل الرفيق قبل الطريق واختبره ثم اسلك الطريق

الطريق فانه ربما لم يكن لك موافقا فلا تتمكن من الأستبدال ـ

(أَلجَارُ قَبلَ الدَّارِ) تلك سبيله ويروى بان بالرفع والنصب ـ

(أَلايِناسُ قَبل الأَبِاسِ) هذا فى الناقة اى يجب ان تؤنس ثم تحلب ـ

(أَلمحاجَزةُ قَبل المُباجَزةِ) اى اذا اردت الفرار فقبل الحرب ـ

(أَلحورُ بعدَ الكَور) اى القلة بعد الكثرة ويروى الكون ويقال الحور الرجوع فى الضلالة بعد الهدى ومنه (اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور) ـ

(الأُنوق بَعدَ السُّوق) اى حصلت بعد الابل على الانوق وهو طائر لا خرفيه ـ

(المَنَايا على الخَوايا) قاله عبد المنذ لما اراد قتله ـ الحوية مركب للنساء واصله ان قوما قتلوا فحملوا على الحوايا فظنها الراؤون نساء فلما كشفوا عنها وجد وافيها القتلى ـ

(أَلمَرءُ تَوَّاق الى ما لم يَنَل) اى يتبع نفسه ما لم يصل اليه وان كان دون ما فى يديه ـ

(أَلمَرءُ باصغَريه) اى لسانه وقلبه ـ

(أَلمَرءُ يَعجزَ لا المحالةُ) اى المرء يعجز عن الاستقاء لا البكرة ـ

(أَلمَرءُ اعلَم بشأنه) معروف ـ

(الناس بخيرٍ ما تَباينوا) اى ما كان فيهم الرئيس والمرؤس فاذا خلوا من رئيس وتساووا هلكوا ـ

(أَلناسُ اِخوانٌ وشَتَّى فى الشِيم) اى مشتبهون فى الخلق ومختلفون فى الخلق وتمامه (وكلهم يجمعهم بيت الادم) بيت الادم الارض وقيل آدم وقيل بيت الكماس ـ

(أَنَّ فيه من كل آهابٍ ذِعنِفةٌ) اى من كل جلد رقعة ـ

(أَلناس بينَ خاذِف وقاذِف) اى خاذف بعصا او قاذف بصخرة اى هم فى

شرو مكروه عظيم ويروى حاذف بالحاء ـ

(الناسُ كابِلٍ مائةٍ لا تجدُ فيها راحِلةً) اى كمائة من الأبل لاراحلة فيها ـ

(الناسُ كاسنانِ المُشْط) اى متساوون فى النسب ـ

(النساء حَبائِلُ الشَّيطانِ) اى بهن يجتذب الى طاعته وهن اشراك ومصائد وقد ذكره ابن مسعود ـ

(النساء لَحْمٌ على وَضَمٍ) اى لايستطعن دفع كلحم الجزور ملقى على شئ يقيه التراب فقط والوضم الخشبة التى يقطع عليها اللحم ـ

(النفسُ مَولَعةٌ بحبِّ العاجِل) اى تؤثر ما تعجل وان كان يسيرا على ما تأجل وان كان كثيرا ـ

(النَّفسُ اعلَمُ من اخُوها النافِعُ) اى تعرف من يحبها وينفعها ممن يبغضها ويضرها ـ

وفصل منه

(أَلمِكثارُ كحاطِبِ اللَّيل) اى ربما لحقه من اكثاره مايكره كما يصيب المحتطب ليلا من حية وعقرب ـ

(أَلبَخيلُ اعذرُ من الظَّالم) البخل منع ما ليس بمفترض بذله والظلم منع ما افترض فعله ـ

(أَلحَليمُ مطيَّة الجَهُول) اى الحليم يتوطأ للجاهل فيركبه بما يريد فلا يجازيه عليه كالمطية ـ

(أَلسَّعيدُ من وُعِظ بغيره) اى ذو الجد من اعتبر بما لحق غيره من المكروه فيجتنب الوقوع فى مثله ـ

(ألعوان لا تُعلّم الخمرة) اى المجرب عارف بالامر كما ان المرأة التى قد تزوجت تحسن القناع فلا تعلمه ـ

(ألعبدُ مَن لا عَبدَ له) معروف ـ

(ألقيد والرَتْعةُ) قاله عمرو بن خويلد وكان هزيلا فحبس فلما افرجت عنه همدان وقد سمن قال ذلك ـ

(الروايةُ احدى الشاتين) معروف ـ

(الحُرُّ يعطي والعبدُ يألم قلبُه) اى ليس يجود ويشق عليه جود غيره ـ

(الحريص يَصيدُك لا الجواد) اى الجاد القاصد لا السابق اذا لم يقصد ـ

(الوَحدةُ خيرٌ من قَرين السُوءِ) لان الوحدة انما تجلب عليك الوحشة فقط وقرناء السوء يجلبون اليك الهلاك ـ

(العُقوقُ ثُكلُ مَن لم يَثكل) اى عقوق الولد وثكله سيان ـ

(الحُصنُ أدنَى لو تأَّيتِه) اجتاز راكب بامرأة فاقبلت تحثو التراب فى وجهه اظهارا للعفاف فقال ـ

الحصن ادنى لو تأيته ـ من حثوك الترب على الراكب

(الجَرْعُ اَروَى والرَشْفُ انقَعُ) اى مص الابل الماء اروى لها وعبها اسرع لشربها ـ

(البَلاءُ مُوكّلٌ بالمَنطِقِ) اى ربما نطق الانسان بما يكون فيه بلاء ـ

(الفِرارُ بِقِرابِ اَكيسُ) قاله خالد ـ ١ ـ بن عمرو المازنى وكان يسير يوما اذ رأى اثر رجلين وكان قائفا فقال ارى اثر رجلين شديد كلبهما عزيز سلبهما والفرار بقراب اكيس ـ

---

(١) مج ـ جابر ـ

(القول ما قالت حذام) قاله لجيم بن صعب والد حنيفة و بجل لامرأته حذام فى بيت وهو (اذا قالت حذام فصدقوها)

(الاخذ سُرَيْطى والقضاء ضُرَيْطى) اى اخذك بلع وقضاءك طنز ـ

(الاخذ سَلْجان والقضاء ليّان) السلجان البلع والليان المطل ـ

(التجارب ليس لها نهاية) اى كلما ازداد ازداد المرء عقلا ـ

(التجرُّد بغير نكاح مُثلة) قالته رقاش بنت عمرو بن تغلب لكعب بن مالك من تيم الله وقد سامهاذ لك ـ

(النقد عند الحافر) اى النقد الحاضر عند البيع ويقال الحافرة ـ

(السراح من النجاح ـ ١ ـ) اى التسريح بغير قضاء الحاجة خير من التعلق بوعد كاذب ـ

(الندم على السكوت خيرٌ منه على القول) وذلك ان السكوت اكثر مايجنيه ان ينسب الى العى والقول ربما جر الى القتل ـ

(التجلُّد لا التبلُّد) اى التجلد ينجيك لا التبلد ـ

(المنيّة ولا الدنيّة) معروف ـ

(النارُ ولا العارُ) معروف ـ

(الدلو تأتى الغرب المزلّه) الغرب مخرج الماء من الحوض يقول تأتى على غير وجهتها وكان يجب ان تأتى الازاء وقائله بسطام بن قيس اريه فى المنام ليلة قتل فى صبيحتها فقال له (٢) تعد فهلا قلت (ثم تعود باد يا مبتله) فتكسر الطيرة عنك ـ

(الخيلُ أعرفُ من فُرْسانها البُهمُ) اى الفرسان يعرفون الفرسان وقيل تعرف فرسانها ـ

---

(١) فى مج ـ النجاح مع الشراح (٢) مج ـ نقيذ ـ (الذود

(الذَّوْدُ الى الذَّوْدِ اِبِلٌ) الذود من ثلاث الى عشر اى القليل ينضاف الى مثله فيصير كثيرا ـ

(العَصَا لأُشَقِّ غُبَارُهَا) قاله قصير لجذيمة لما اشار عليه بالهرب عليها وهى فرس جذيمة ـ

(أَلثُكْلُ ارأَمَها) قاله بيهس لما رأى امه تتحنن عليه وتحبه بعد قتل اخوته اى انها لا تجد غيرى فهى تتعطف على ـ

(أَلذِئْبُ يَأْدُو لِلغَزَالِ) اى يختله ـ

(أَلخَمْرَةُ تُكَنَّى الطِّلَاء) اى اسمها سهل وفعلها صعب ـ

(أَلذِئْبُ مَغْبُوطٌ بِذِي بَطْنِه) اى انه ابدا يظن به الشبع لما يرى من عدوه ونشاطه ـ

(أَلذِئْبُ يُكَنَّى ابا جَعْدَةَ) اى فعله قبيح وان كانت كنيته حسنة ـ قاله عبيد بن الابرص للمنذر لما اراد قتله يضرب مثلا للرجل يظهر اكراما وهو يريد به غائلة ـ

(أَلمِعزَى تَبهِى ولا تَبنِي) اى تخرق البيت بارتقائها عليه وليس لها صوف ـ

(أَلعَصَا مِن العُصَيَّة) هى فرس جذيمة والعصية امها فيقال كل شئ من سنخه اى اصله واصل الكبير من الصغير ـ

(أَلخَيلُ تَجرِى عَلى مَسَاوِيهَا) اى كرمها يحملها فتسبق وان كانت ذوات اوصاب ـ

(أَلعَيرُ أَوقَى لِدَمِه) اى اشد احتياطا على حفظ نفسه لسرعة الهرب ـ

(أَلبِئرُ أَبقَى مِن الرِشَاءِ) معروف ـ

---

(١) بياض ـ

(أُلْحِي اصرعْتَنِي اليكِ يا قَطِيفَة) ويقال يا فراش اى الضرورة قادتني الى ما عندك ـ

(أَلصَّيفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ) كان عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد مناة زوجا لدختوس بنت لقيط بن زرارة وكان شيخا فسألته الطلاق ففعل وتزوجت عمرو بن معبد بن زرارة وكان شابا فقيرا فلما جاء الشتاء ارسلت الى عمرو ـ ١ ـ امنا فقال لها ذلك فقالت هذا ومذقه خير ـ

(أَللَيلُ اخفى للوَيْلِ) اى ظُلمته منتشرة والناس فيه ساكنون ـ

(أَللَيلُ دَاجٍ والكِبَاشُ تَنتَطِحُ) اى الامر شديد الصعوبة عظيم الشر ـ

(أَللَيْلُ طَوِيلٌ وانتَ مُقمِرٌ) اى تلبث قاله سليك وقد سقط عليه رجل وهو نائم فقال له استأسر ـ

(أَليومَ خَمرٌ وغدا امرٌ) قاله امرؤ القيس لما بلغه قتل ابيه وهو يشرب وقتله بنو اسد ـ

وفصل منه

(الكِلَابَ على البَقَرةِ) اى خل الكلاب تصيد البقر ولا تدخل فيما ليس من شأنك ـ

(الكِرَابُ على البَقَر) اى الفلاحة على البقر مثله ـ

(الجَحشَ لمَّا فاتَك الاعيارُ) ويروى بذك اى ان فاتك جسيم فعليك بما دونه ولا تخب ـ

(الليلَ واهضَامَ الوَادِي) اى اذكر الليل وظلمته ومستدق الوادى وصعوبته فلا تتلبث ـ

---

(١) بياض في الاصل ـ وفي التاج تستمنحه فلعل الساقط ـ تستمنحه لبنا ـ

باب ما جاء على حرف الباء

٤٢ (بَلَغَ السكِّينُ العَظمَ) اى انتهى الامر الى مالا نهاية وراءه ـ

٤٥ (بَلَغَ الماءُ الزُّبى) مثله ويروى الربى وهو ما ارتفع من الارض وواحدة الزبى زبية وهى حفيرة تحفر للاسد فى موضع مرتفع اذا اصطيد ـ

٤٠ (بَلَغَ الحِزامُ الطُّبيين) الطبيان للفرس كالثديين للمرأة واذا بلغهما الحزام سقط السرج ـ

٠٩ (بَلَغَ فى العِلمِ أَطْوَرَيه) اى منتهاه ـ

٢١ (بَرَزَ الصَريحُ بِجانبِ المَتنِ) اى ظهرت جلية الامر ـ

٠٠ (بَرِحَ الخَفاءُ) اى زال الشك ـ

٢٢ (بَصبَصنَ اذ حُدِينَ بالأَذناب) يريد الابل لما رأين الجد خضعن ـ

وفصل منه

٠ (بَعدَ خَيراتِها تَحتَفِظُ) اصله ان يضيع الراعى كرائم ابله وخيارها حتى اذا ذهبت احتفظ بحواشيها وخسائسها يضرب مثلا للرجل يحتفظ بيسير ماله بعدان اضاع كثيره

٠ (بَعضُ الشَرِّ أَهوَنُ مِن بَعضٍ) اى بين كل شرين تفاوت كثير فى الشدة والاذية

٢٠ (بَرُدُ غَداةٍ غَرَّ عبدًا مِن ظَمَأ) اى لا يجب ان يغتر بما يعلم زواله كما غر برد غداة عبدا مسافرا فلم يستصحب الماء فلما حميت الشمس هلك عطشا ـ

(بَيضَةُ العُقرِ) اى لا ثانى له كبيضة تلاها انقطاع النسل فلا ثانية لها لانها آخر

---

(١) فى مج ـ وذلك ان راعيا اهلك جملا تم اتاه بقيده فقال ـ

ما تضعه ـ

٣ (بِئْسَ العِوَضُ مِن جَمَّلَ قَيدَهُ) ـ

٥٣ (بَيتِي بَخَلَ لا انا) اى ليس فى بيتى ما سئلت فلذلك منعت لا للبخل ـ

٢٢ (مَرِّقْ لمن لا يَعرِفُك) اى هول على من لا خبرة له بك وبأسك ـ

١ (بُؤ بِشِسعِ نَعلِ كُلَيب) قاله مهلهل بن ربيعة اخو كليب لما قتل بجير بن الحارث ابن عباد وقد قتل كليبا يقال فلان بواء لفلان اى يقوم مقامه اذا قتل به فقال مهلهل ان بجيرا يقوم مقام شسع نعل كليب ـ

٣٧ (بَقِّ نَعلَيكَ وابذِل قَدَمَيكَ) اى صن مالك واحفظه بنفسك ما اطقت يكن عدة لك ان اضطررت اليه ـ

وفصل منه

١٣ (بِبَطنِهِ يَعدو والذَّكَر) يريد الفرس وفيه قولان احدهما ان الذكر اكثر اكلا من الانثى فعدوه على حسب اكله والآخر ان الذكر عدوه فى السهل اكثر والانثى فى الوعث وببطنه يريد بطن الوادى ـ

٣١ (بِكُلِّ وادٍ أثَرٌ مِن ثَعلَبَة) هذا ثعلبى ذم قومه فانتقل الى غيرهم فوجد فيهم ماذم قومه فقال ذلك ـ

٥١ (بِجَنبِهِ فَلتَكُنِ الوجبَة) اى ليعد الشر على نفسه والوجبة الصرعة ـ

١٠ (بالساعدين تَبطِشُ الكَفَّانِ) اى انما يبطش الانسان اذا وجد من يعتمد عليه ـ

(بِيدَينِ ما أوردَهَا زايدة) يريد الجلادة والشدة ـ

(بِفِيهِ مِن سَارٍ الى القَومِ البَرى) البرى التراب قيل لرجل اسرى الى قوم

وخبر

وخبر بما ساءهم ـ

٤٨ (بِمِثْلِ جَارِيَةٍ فلتَزْنِ الزانية سِرًّا وعَلانية) رأت امرأة جارية بن سليط فاعجبها حسنه واوطأته نفسها فحملت منه فلامتها امها فلما رأته عذرتها وقالت له ذلك ـ

٣٣ (بِفِيهِ الأَثْلَبُ) دعاء عليه والاثلب التراب ـ

١٤ (بِبَقَّةَ صُرِمَ الامرُ) بقة موضع بالشام قاله قصير لجذيمة لما شاوره بعد الفوت ـ

٥٢ (بِهِ لابِظَبْيِ الصَرِيمَةِ اعفَرا) اى فلتحدث به الحوادث دون ما يهمنى به امره ـ

٥١ (بِهِ دَاءُ ظَبْيٍ) اى لاداء به لان الظبى اصح الحيوان وقيل انه شنج النسا وذلك محمود فى سرعة العدو يقول لانه ماينفعه ذلك فى وصف الفرس ـ

وفصل منه

٥٨ (بَيْنَ الرَغِيفِ وجاحِمِ التَنُّورِ) يقال لمن وقع فى امر صعب لايعنيه ـ

٢ (بَيْنَ المِمخَّةِ والعَجفاءِ) اى بين السمينه والمهزولة ـ

١٠ (بَيْنَ العَصاوِلحائِها) يقال لغريب دخل بين نسيبين ـ

٦ (بَيْنَ القَرِيَيْنِ حَتَّى طَلَّ مَقرُونا) يقال لمن دخل فيما لايعنيه ـ

٦٠ (بينَهُم دَاءُ الضَرائِرِ) اى عداوة طبيعية لاتقضى ـ

٦١ (بينهم عِطرُ مَنشِمٍ) اى بينهم شر وشحناء واصله ان امرأة عطارة كانت فى الجاهلية تطيب الفتيان اذا برزوا للقتال ـ

فصل

١٠ (بِرَحلِها باتَتْ) اى لم يزل ذلك من طباعها غير مستطرف منها ـ

٢٣ (بِسِلاح مايقُتل القتَيل)-١- ضربه رجل مثلا لآخر قتله وقد اعطاه الامان وسالمه وقتل قوما آخرين فى حرب فقال ان المسالمة ايضاً من السلاح -

باب ما جاء على حرف التاء

٣٣ (تصنَع فى عَامين كُرْزاً مِن وَبَر) الكرز الجوالق يضرب مثلا للبطئ فى امره -

٣١ (تسألُنى برامَتين شَلْجَما) اى تلتمس منى بالقفر شلجما وهو نبت يكون فى البلدان ويروى بالسين غير معجمة -

٨ (تحسَبُها حَمقاءَ وهى باخِسٌ) ويروى باخسة اى تحسبها مضيعة وهى تبخس الناس اى تظلمهم حقوقهم -

٧ (تجوع الحُرَّة ولا تأكُلُ بِثَديها) اى لا تصير ظئرا للقوم اى مرضعة باجرة قاله الحارث بن سليل للزباء بنت علقمة الطائى -

٢٢ (تَركَى خِبرَةُ الناس فَردا) -

٥ (تجشَّا لُقمان من غَير شِبَع) -

٦٣ (تَهوِى الدواهِى حَولَه ويَسلَمُ)-

وفصل منه

١ (تَحمَّدِى يانَفسُ لاحَامِدَلكِ) اى اظهر حمد نفسك بان تفعل ماتحمد عليه فانه لاحامدلك -

٢ (تَمنَّعِى اشهَى لكِ) اى مع التأبى يقع الحرص -

---

(١) مج - بسلاح مايقتلن القتيل -

١٤ (تَخَرَّسى يا نفسُ لا مُخَرِّسَ لك) قالته امرأة ولدت ولم يكن لها من يتخذ خرسها وهو طعام يتخذ للنفساء فاتخذته ثم قالت ذلك ـ

٣٦ (تَطَعَّمْ تَطْعَمْ) اى ذق الشئ تشتق الى أكله ـ

وفصل منه

٣٢ (تَسقُطُ به النَصِيحَة على الظِنَّة) اى من اكثر النصيحة آلت به الى التهمة ـ

٤٦ (تَنْزُو وتَلِيْنُ) اى تضطرب فيما لاحيلة فيه ثم تلين مضطرا كالبازى فى الشرك يضطرب ثم يعى فيسكن ـ

٣٤ (تَضْرِبُ فى حَدِيدٍ بَارِد) اى تشرع فى امر لا يجدى عليك نفعا ولا يتم لك ويضرب فى البخيل ـ

٩ (تَحقِرُه وينَتا) اى تزدريه وهو يجاذبك ويدافعك ـ

١٣ (تُخْبِر عَن مَجهولِهِ مِرآتُهُ) اى تنبيك عما خفى عنك ما اظهر كما يقال شاهده ينبئ عن غائبه ـ

١٤ (تَرفَضُّ عندَ المُحفِظَاتِ الكَتائِفُ) الكتائف السخائم مثل قولهم عند الشدائد تذهب الاحقاد ـ

٢٦ (تَقْطَع اعناقَ الرِجَالِ المَطَامِعُ) معروف ـ

فصل منه

٢٦ (تَرَكتُه على مِثلِ مَقلَعِ الصَمغَةِ) اى لم ابق له شيئا ـ

٢٥ (تَرَكتُه على مِثل لَيلةِ الصَدَرِ) اى خاليا مثل نفر الناس من حجهم ـ

١٨ (تَرَكَ الخِداعَ مَن اجرَى مِن مائةٍ) قاله قيس بن زهير لحذيفة بن بدر يوم داحس اى لو اردت الخداع اجريته من قرب ـ

٢٤ (تَلَبَّدَ لِيَصطادَ) ـ ا ـ اى جمع نفسه ليثب ـ

٦ (تَجَنَّبَ رَوْضَةً واحالَ يَعدو) اى ترك الخصب واختار الشقاء ـ

٣٠ (تَرَى الفِتيانَ كالنَّخلِ ومَا يُدرِيكَ ما الدَّخلُ) اى ترى اجسادا ضخمة ولا ترى كيف محصولهم ـ

٢٠ (تَرْكُ الذنبِ ايسرُ من طلبِ التَّوبَةِ) اى ترك الذنب مقدور عليه فى كل حال والتوبة ربما لم تقبل فيهلك ـ

٤٥ (تَمامُ الرَّبيعِ الصَّيفُ) ويروى الصيف بالشديد والربيع المطرياتى فى الربيع والصيف الذى يأتى بعده ـ

٥٢ (تَهُمُّ وَيُهِمُّ بِكَ) يضرب لمن يغتر بطول الأمل ـ

باب ماجاء على حرف الثاء

(ثابَ حابِلُهُم على نابِلِهِم) الحابل ذو الحبالة والنابل ذو النبل اى اجتمعوا على انفاذ الشر ـ

(ثُكْلٌ أرأمها وَلَداً) قاله بهيس لما وجد امه تقر به بعد قتل اخوته وكانت تبعده قبل ذلك لهوج فيه ـ

(ثَمْرَةُ العُجْبِ المَقْتُ)

(ثاطَةٌ مُدَّت بماء) الثاطة الحمأة مدت من قولك مد النهر اذا زاد ماؤه ومده نهر آخر اذا زاده اى اذا اصابها ماء ازدادت فسادا ـ

---

(١) مج ـ تلبدى تصيدى ـ

باب ماجاء على حروف الجيم

٣٨ (جاء بما صَأى وصَمَت) ما صأى يريد الماشية وصمت يريد العين والورق ـ

٣٩ (جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ) الطم الرطب والرم اليابس اى بالشئ الكثير وقيل الماء والتراب ـ

٤٠ (جاء بالهَيْل والهَيْلمان) اى بالشئ الكثير الهيل الرمل وكذلك الهيلما ـ

١٠ (جاء بالضَّلال ابن السَّبَهْلَل) اى الباطل ـ

١٠ (جاء بالضِّحِّ والرِّيح) الضح البراز الظاهر والريح معروفة ـ اى بالشئ الكثير ـ

(جاء بِدَبا دُبِّي ودَبا دُبَيّ) اذا جاء بالشئ الكثير ـ

(جاء بألهيٍّ والجيّ) اى بالطعام والشراب ـ

٥١ (جاء وقد لَفَظَ بِلجامَه) اى مجهودا ـ

٥٥ (جاء غُبَيراءَ الظَّهر) اذا لم يقدر على حاجته ـ

(جاء يَضْرِب أَصْدَرَيه) ـ ١ ـ اى فارغا واصدريه اى عطفيه ـ

(جاء نَكاصِي العَيْر) اى مستحييا ـ

٦١ (جاء ثانيا من عِنانِه) اى قد قضى حاجته ـ

٦٦ (جاء بعدَ اللتيّا والتي) اى بعد الشدة واللتيا تصغير التى ـ

٦٧ (جاء بعدّ الهياط والمياط) اى بعد المخاصمة والمجاذبة ـ

(جاء تَضِبُّ لِثَتَه) اى شديد الحرص ـ

---

(١) مج ويروى بالسين والزاى ـ

(جاء يَنْفُض مِذْرَوَيه) اى يتوعد بغير حقيقة والمزبد وان فرعا الا ليتين —

(جاء بالرَّقم الرَّقاء) — اى جاء بالداهية —

(جاء بالشَّعراء الزَّبَّاء) اذا جاء بالداهية —

(جاء بِأُمِّ الرَّبيق على أُرَيق) اى داهيه على داهية —

(جاء بَاحِدَى بَنات طَبَق) بنات طبق الحيات لان الذى يصيدهن يمسكهن تحت اطباق الاسقاط المجلدة —

(جاء ت بُمْطفِئَة الرَّضْف) اى داهية اطفأت حرما قبلها كل ذلك اذا اتى بالداهية —

(جاء ت بالتُّرَّهِ والتَّهاتِه والأساطِير) اى الكذب الترهات الطرق المنشعبة عن الطريق الاعظم اى اخذ فى غير القصد —

(جاؤا بقَضِّهم وقَضِيضِهم) القضيض الحصا الصغار والقض الكبار اى جاؤا بالكبار والصغار —

وفصل منه

(جَرَى المُذَكِّى حَسَرت عَنه العُمْر) اى كما يسبق الفرس القارح الحمير —

(جَرِى المُذْكِيات غِلابُ) اى جرى الخيل المسان مغالبة يعنى تغالب الجرى وتقهر —

(جَزاءَ سِنِّمار) هو بناء بنى للنعمان بن امرئ القيس الخورنق فقتله لئلا يعمل لغيره مثله —

(جَرْح اللِّسان كَجَرْح اليَد) اى السب يؤثر فى القلب كما يؤثر الجراح فى الجسم —

(جدك

(جَدُّك لا كَدُّك) من رفع اراد جدك يغنى عنك كدك ومن نصبه اراد ابغ جَدَّك لا كَدَّك ـ

(جَلَّت الهاجِنُ عن الوَلَد) يقال فى استبعاد الشئ ـ

(جانِيكَ مَن يَجنى عَلَيكَ) اى من تولى الجناية فهوذ والذنب لاغيره ممن اشار اواعان اوامر وتمام البيت ـ وقد تعدى الصحاح مبارك الحرب) ـ

(جاوِر بَحْرًا اَو مَلِكا) لان بهما اسباب الغنى ـ

(جَليسُ السُّوءِ كالنّار) اى ان لم يحرق ثوبك دخنه ـ

(جَرَى جَرَى السُّمَّه) اى كذب ـ

(جَرَحَه حَيثُ لا يَضَعُ الراقى انَفه) قالته جندلة بنت الحارث وكانت تحت حنظلة ابن مالك وهي عذراء وكان شيخا فخرجت ليلة مطيرة فبصر بها رجل فوثب عليها وافتضها فصاحت فقال لها رجل مالك قالت لسعت قال اين قالت حيث لا يضع الراقى انفه ـ

(جَذَّها جَذَّ العَيرُ الصَّليانَةَ) اى اقتلعه من اصله ـ

باب ماجاء على حرف الحاء

(حَتّى يؤوبَ القارِظان) الاول عنزى خرج فى بغاء القرظ وهو نبت يدبغ به الاديم فقتل والثانى رجل من اليمن نهسته الحية فمات وهو رهم بن عباس ـ

(حَتّى يَؤوبَ المُنَخَّل) هذا رجل عشق ابنة خزيمة بن نهد ثم خرجا يطلبان القرظ فمر ابهوة فيها عسل فدلاه يشتار ثم قال لها ارقى بك اوتزوجنى ابنتك فابى فتركه وانصرف ـ

(حَتّى يَجتَمِعَ مِعزَى الفِزْر) الفزر سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت له معزى

فقال لابنه ارعها هبيرة فقال لاوالله لا ارعاها سبن الحسيل وهو تصغير حسل ولد الضب وقال لابنه صعصعة مثل ذلك فغضب وغدابها الى سوق عكاظ ونادى هذه المعزى حل لمن اخذها فردا وحرام على من اخذ زوجا فانتهبت والفزر الزوج وسمى الفزر لذلك ـ

(حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ) والضب لايرد لانه لايشرب الماء ـ

(حَتَّى يَرجِعَ السَّهم إلى فُوقِه) مثله ـ

(حَتَّى يَرجِعَ الدَّرُّ فى الضَّرْعِ) مثله ـ

وفصل منه

(حالُ الجَريضُ دُونَ القَريض) الجريض آخر الرمق والقريض آخر الشعر قاله عبيد بن الابرص للمنذر وقد استنشده ـ (اقفر من اهله ملحوب) وهو يريد قتله ـ

(حَنَّ قِدْحٌ ليس منها) اى تمدح الرجل بما ليس فيه ـ

(حَلَبَ الدَّهرَ اَشْطُرَه) اى اختبر الدهر بحاليه من خير اوشر واصله من شطرى الناقة وهما شقاها اللذان يحلبان منها ـ

(حَلَبَتْ حَلْبَتَها ثُمَّ اَقْلَعَت) اى حلب وسكت من غير ان يكون انكار يريد سحابة ـ

(حَنَّت ولاتَ هَنَّت وَاَنَّى لَكِ مَقْرُوع) كانت الهيجانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم تعشق مقروعا وهو عبد شمس بن زيد مناة فقالت يوما لابيها سيطر قك عبد شمس مغيرا فاحترس فقال لها ذلك ولم يصدق قولها وكان كما قالت ـ

(حَلَأَت حالِئَة عَن كُوعِها) اى دفعت والحالئة هى التى تزع تحلئة الاديم

الاديم وهى اصول شعره وباطنه فان هى رفقت سلمت وان خرقت اخطأت الشعر فقطعت كوعها ـ

(حَيَّاكَ مِنْ خَلا فُوه) اى نحن فى شغل عنك واصله فى الرجل يأكل الطعام فيسلم عليه فلا يتمكن من الاجابة ـ

(حَلَبْتُهَا بالسَّاعِد الأَشَدِّ) اى اخذتها بالقوة اذ لم تأت بالرفق والملاينة ـ

(أَحْلُبُ حَلْبًا لَكَ شَطْرُه) اى نصف نفعه واصل اليك ـ

(حَبِيبٌ الى عَبدِ مَنْ كَدَّه) اى من يضره ويهينه ـ

(حَسَنٌ فى كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدّ) معروف ويروى ما تود وما ابلغ ـ

(حَدَثٌ مِن فِيْك كَحَدَثٍ من فَرْجِك) عن ابن عباس رضى الله عنه وعائشة رضى الله عنها اى الكلام القبيح كالضراط ـ

فصل

(حُبُّكَ الشَّيءَ يُعْمِى ويُصِمّ) يعنى يخفى عليك من مساويه ويصم اذنك عن سماع العذل فيه ـ

(حَدِيْثُ خُرافَةَ) هو رجل من عذرة استطارت به الجن مدة ثم عاد وكان يخبر بما رأى منها ـ

(حَسْبُكَ مِن شَرٍّ سَمَاعُهُ) اى يكفيك ان تسمع ـ

(حَسْبُكَ مِن القِلادَةِ ما أَحاطَ بالعُنُق) ـ

(حَسْبُكَ مِن غِنًى شِبَعٌ ورِىٌّ) اى اقنع من الغنى بما يشبعك ويرويك وجد بما يفضل عنهما ـ

(حَبْلُكِ على غَارِبِكِ) اى اذهبى حيث شئت ـ الغارب السنام ـ

(حِلْمِي أَصَمُّ وما أُذُنِي بِصَمَّاء) اى اعرض عن الخنا لحلمى وان سمعته بأذنى ـ

فصل

(حَرَّكَ لها حُوَارُها تَحِنُّ) اى ذكره بعض اشجانه يهيج له واصله فى الناقة يحركها ولدها لتحن اليه ـ

(حِفْظاً مِن كَالِئِكَ) اى احفظ مالك ممن استحفظته اياه ـ

(حَبَّذَا التُّرَاث لولا الذِّلَّة) قاله بهيس لما استغنى من بعد قتل اخوته ـ

(حَوْرٌ فى مَحَارَة) اى نقصان فى نقصان ـ

(حِينَ قُلْتَ أَخُوكَ أَوالذِّئب) اى فى سحرة قبل انبلاج الصبح ـ

(حَدِّث حَدِيثَين امرَأَةً فَإن لم تَفْهَم فَاربع) اى اكفف ويروى فاربعه اى ان لم تفهم منك بعد التكرير ـ

(حَتْفَها تَحمِل ضَأْنٌ بَاظِلا فِها) يعنى شحومها لانها اذا سمنت ذبحت وقائله حريث بن حسان الشيبانى لقيلة التميمية فى حديث طويل ـ

(حَذْوَ القُذَّة بالقُذَّة) اى مثلا بمثل واصله فى السهم ـ

باب ماجاء على حرف الخاء

(خَيرُ الأُمورِ أَحمَدُها مَغَبَّة) اى عاقبة ـ

(خَيرُ الفِقْه ماحَاضَرتَ بِه) اى ذاكرت ـ

(خَيرُ مالِك مانَفَعَك) اى انفقته فى وجهه ـ

(خَيْرُ الخِلال حِفْظُ اللِّسان) اى الصمت ـ

(خَيْرَ حالِبَيكِ تَنْطَحِين) يضرب مثلا لمن يسئ الى احسن صاحبيه صحبة واصله فى الشاة لها حالبان احدهما يرفق بها والآخر يعنف ـ

(خَيْرَ انائيكِ تَكْفَئِين) اى تقلبين ـ

(خَيْرَ مَارُدَّ فى اهَلٍ ومَال) اى جعل الله ما جئت به خير ما رجع به غائب دعاء للقادم من سفر ـ

(خَيْرُ المال سِكَّةٌ مَأبُورَة اومُهْرَة مَأمُورَةٌ) اى نخل مصلحة اومهرة كثيرة النتاج يريد سطرا من النخل ملقحا اومهرة كثيرة الولد ـ

(خُذْ من جِذْعٍ ما اَعطاكَ) كانت غسان تؤدى الى ملوك سليح كل سنة دينارين وكان يلى ذلك سبطة بن المنذر فجاء يوما الى جذع بن عمرو الغسانى يسأله الدينارين فدخل منزله ثم خرج مشتملا على سيفه فضرب به سبطة حتى قتله ثم قال (خذ من جذع ما اعطاك) وامتنعت غسان من الاتاوة بعد ـ

(خُذْ مِنها ما قَطَع البَطْحَاءَ) اى استعمل القوى واصله فى الابل اى خذ منها ما كان عنده بقية من القوة ما يقطع البطحاء ـ

(خَلِّ ما قَلَّ خَيرُه لَك فى النّاسِ غَيرُه) ـ

(خُذ الأمرَ بِقَوابِله) اى باستقباله قبل ان يدبر ـ

(خُذه ولو بِقُرطَى مارِيَةَ) هى ام ولد جفنة معناه ان لايفوتك بكل ثمن ـ

(خَلِّ عَن طَرِيق مَن وَهَى سِقاؤه) يقول ازهد فيمن فسد عليك وتمامه ـ

(ومن هريق بالفلاة ماؤه) ـ

(خامِرِى أُمَّ عامرٍ) هى الضبع يدخل عليها جحرها يقال خامرى ام عامر

اى استترى فلا تبرح حتى توثق وتخرج —

(خَشِّ ذؤالةَ بالحبالة) ذؤالة الذئب اى قعقع يرهب —

(خَلِّه دَرْجَ الضَّبِّ) اى ابداوالضب اطول الحيوان عمرا اى مادرج الضب —

(خَرقاءُ ذاتُ نِيقَةٍ) جاهلة تدعى المعرفة وتتأنق فى الارادة —

(خَرقاءُ وَجدت صُوفا) هى ام ريطة بنت كعب التى نقضت غزلها يضرب مثلا للأحمق يصيب مالا فيضعه فى غير موضعه —

(خَرقاءُ عَيَّابَة) اى جاهلة تعيب —

(خَلا لَكِ الجَوُّ فَبِيضِى وَاصفِرِى) اى ذهب ماتحذرين فانشرحى وانبسطى —

(خَلاؤُكَ اَقنَى لِحَيائِكَ) اى منزلك احفظ لحيائك وادنى لسلامتك —

(خَلْعُ الثَّوبِ بَيدِ الزَّوجِ — ١ —) قالته رقاش بنت عمرو لزوجها كعب بن مالك بن تيم الله وقد سامها نزع ثوبها —

(خَبَرٌ ماجَاءَت بِه العَصا) قاله عمرو بن عدى اللخمى لما رأى فرس جذيمة تركض وحدها —

(خَرْزَتَين فى خَرْزَة) اى حاجتين فى حاجة —

(خُبأةُ خَيرٍ — ٢ — خَيرٌ مِن يفعة سَوء) اى جارية تختبئ خير من غلام سوء —

باب ما جاء على حرف الدال

باب ما جاء على حرف الدال

(دَعِي وَخلاكِ ذَمٌّ) قاله قصير بن سعد لعمرو بن عدى لما استبعد ماوعده به من الاخذ بثار جذيمة وظن انه لايتم —

(دَع اِمرءً اَومَا اختَارَ) قاله قصير لعمرو بن عدى لما الح عليه قصير بجذع

---

(١) مج — الدرع (٢) مج — صدق —

انفه ـ

(دَمِّثْ لِجَنبِكَ قبلَ النَّومِ مُضطَجَعا) ويروى قبل الليل اى هيئ لنفسك ماتريده قبل حاجتك اليه ـ

(دُونَ ذا ويَنفُقُ الحِمارُ) اراد رجل بيع حمار فقال له صديق له حضر المبايعة والمشترى يسمع تنفيقا له هذا حمارك الذى تصيد عليه الوحش فقال المشترى ذلك ـ

(دَرْدَب لَمَّا عَضَّه التِقافُ) اى استقام لما قوم يضرب مثلا للرجل يمتنع مماتريده منه حتى اذا اذللته انقادو اطاع ـ

(دَه دُرَّين سَعْدُ القَيْن) يقال للرجل يكذب ولايعرف اصله وقال ابو زيد وابو عبيد والاصمعى هكذا تستعمله العرب ولا يعرف اصله ـ

(دَقَّكَ بِالمِنحازِ حَبَّ القِلْقِل) المنحاز شئ يدق فيه الحنطة اى دقهم كذلك القلقل بإعجام القافين بنقطتين وكسرهما وهو شجر له حب شاق المدق ـ

باب ماجاء على حرف الذال

باب ما جاء على حرف الذال

(ذَلِيلٌ عَاذ بِقَرمَلَةٍ) ويروى يعاذ ويعوذ وقرملة شجرة ضعيفة لطيفة لا تكن من مطر اى ضعيف لجأ الى ضعيف ـ

(ذُلَّ لَواَجِد ناصِراً) قاله انس بن ابى الحجير لما لطمه الحارث بن ابى شمر الغسانى ـ

(دَانُصح شَوْكَة النَّاصِحَة) شوكة امة كانت لعدوان تنصح فيعود نصحها وبالا ـ

(ذاك ضَبٌّ انا حَرَّشتهُ) اى هو امر انا استخرجته وقمت به يقال حرشت الضب اذا استخرجته من جحره وصدته ـ

(ذَكَّرَتنِي الطَّعنَ وَكُنتُ ناسِياً) حمل رجل اجم يلا رمح على ذى رمح فقال له الق رمحك ويلك وقد كان الدهش انساه رمحه فقال ذكرتنى الطعن وحمل عليه فطعنه يقال لحامل صخر بن معاوية السلمي والمحمول عليه يزيد بن الصعق ـ

(ذَكَّرَنِي فُوكِ حِمارَ ى أَهْلِي) ضاع لرجل حماران فخرج فى بغائهما فرأى امرأة منتقبة فاعجبته فاتبعها فلما سفرت فاذا هي فوهاء فلما رأى قبح اسنانها ذكر حماريه فقال ذلك ـ

(دُقْ عُقَقْ) اى ذق عقوبة عقوقك اباك يا عاق واصله ان رجلا كان له ولد يعقه فولد لولده ولد يعقه فقال له ابوه ذلك ـ

(ذَبْنِي ذَنْبَ صَخْر) صخر بنت لقمان وكان لقمان ولقيم بغارة فرجع لقيم بابل ونحر منها فجيئت صخر للقمان فلما جاء مخفقا قدمت اليه فلطمها وقال اتماعير تني بالاخفاق ـ

(ذَهَبَتْ هَيفٌ لِأَدْيانِها) الهيف السموم وادیانها عاداتها ـ

باب ما جاء على حرف الراء

(رَماه بِتالِيَةِ الأَثافِي) القطعة من الجبل يجعل الى جنبها حجران وينصب عليها القدر يريد الداهية ـ

(رَماه بِأَقحافِ رَأسِه) اى بالدواهي العظام ـ

(رَماه بِحَجَرِه) اى قرنه بنظيره ـ

(رَماه اللهُ بِداءِ الذِّئبِ) الذئب لا يصيبه داء الا الموت ـ١ـ

---

(١) مج ـ ويقال رماه الله بالجوع ـ

(رُمِيَ مِنه فى الرأس) اذا ساء رأيه فيه حتى لا ينظر اليه ـ

(رَمْيَة مِن غَيرِ رَامٍ) اى فلتة اصابته من غير بصيرة ـ

(رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَانسَلَّت) قالته ضرة رهم بنت الخزرج من كلب وكانت امرأة سعد بن زيد مناة ـ

وفصل منه

(رُبَّ سَامِعٍ عِذْرَتِي وَلَمْ يَسمَع قِفوَتِي) عذرته عذره وقفوته ما يرمى به اى عذرى نظير ذنبي عند من لم يعرفه ـ

(رُبَّ سَامِعٍ قِفوَتِي وَلَمْ يَسمَع عِذْرَتِي) مثل الاول ـ

(رُبَّ سَاعٍ لَقَاعِدٍ) اى رب مجتهد فيما نفعه لغيره وتمثل به ـ ١ ـ الوليد بن عبدالملك فى قوله ـ (ا بشرى ام خالد ـ رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِد) ـ

(رُبَّ أَخٍ لَكَ لَم تَلِده أُمُّك) يريد الصديق ـ

(رُبَّ وَلَدٍ لَم تَلِده أُمُّك) مثله ـ

(رُبَّ لائِمٍ مُلِيمٌ) اى رب رجل يلام على ما هو معذور فيه وقائله اكثم بن صيفى اى رب رجل لائم وهو مستحق للؤم قاله لقمان بن عاد وقد رأى رجلا مستخليا بامرأة فلتهم وقال من هذا فعالت اخى ـ

(رُبَّ فَرُوقَةٍ يُدعَى لَيْتَا) معروف ـ

(رُبَّ عَيثٍ لم يكن عَيْتَا) اى اتى فى غير وقته فضر الذى غرق فيه ـ

(رُبَّ عَجْلَةٍ تَهِب رَيْثَا) اى ربما كانت العجلة سبب الأحتباس قاله مالك

---

(١) مج معاوية فى قصة طويلة ـ جم ـ ابه يزيد ـ

ابن عمرو — ١ — لليث بن عمرو بن محلم وقد نهاه عن الأنتجاع فخالفه فسبى —

(رُبَّ رَيْث يُعقِب فَوتاً) اى ربما احتبس المرء عن أمر يريد ففاته —

(رُبَّ شَدٍّ فى الكُرز) يريد سخلة حملها فى جوالق فقيل لم تحملها فقال ذلك اى انها ابنة منجبين —

(رُبَّ اَكْلة مَنَعت اَكْلاتٍ) لأنها تمرض فيحتمى من غيرها —

(رُبَّ طَلَب جَرَّ الى حَرْب) اى ربما طلب المرء ما فيه هلاكه —

(رُبَّ مَمْلُوك لا يُستطاع فِراقُه — رَبَّ رَأسٍ حَصِيدُ لِسان — رُبَّ مَلُوم لا ذنبَ له — رُبَّ فِرَق خَبر حُبّ — رُبَّ طَمَع اَدنَى اِلى طَبَع) اى الى دنس —

(رُبَّ صَلَفٍ تَحت الراعِدَة) الصلف قلة البركة والخير والراعدة السحاب ذات الرعد يضرب مثلا للشئ يرجى فيه الخير ولاخير فيه —

(رُبَّ قَول اَشَدُّ من صَول) اى رب كلام اشد من ايقاع اوعار اشد من قتل —

(رُبَّما كَان السُّكوت جَوابا) معروف —

(رُبَّ اُمنِيَّة جَلَبت مَنِيَّةً) ويروى نتجت معروف —

(رُبَّ نَارِ كَيِّ خِيلتَ نَارَ شَيٍّ) اى ربما رأيت نارا فظننتها يشوى بها وانما هى لتكوى يضرب مثلا لمن يجل اخطاره ويصغر قدره —

(رُبَّما اَعلَم فَاَذَر) اى ربما اعرف الشئ وادع ذكره لما اعرف من سوء عاقبته —

وفصل منه

(رَأى الكَواكِبَ مُظْهِرا) اى اظلم عليه يومه حتى رأها وقت الظهر —

---

(١) مج — لسان بن مالك بن ابى عمرو —

(رضى

(رَضِيَ مِنَ الغَنِيمَةِ بِالإِيَابِ) اى اشفى على الهلكة واكدى فرضى بالرجوع الى منزله خائبا سالما واصله لامرئ القيس حيث يقول ـ

و قد طوفت فى الآ فاق حتى رضيت من الغنيمة بالا ياب

(رَجَعَ الى قِرْوَاه) اى الى اصله ـ

(رَجَعَ بِخُفَّى حُنَيْن) اى رجع بغير شئ وذكر ابن السكيت انه ادعى حنين عند عبد المطلب انه ابن اسد بن هاشم فانكر وقال والله لارى شمائل هاشم فيك فرجع خائبا من فوره ولم ينزع خفيه ـ

(رَبَّدَتْ المِعزَى فَرَبِّقْ رَبِّقْ وَرَبَّدَت الضِّأن فَرَنِّقْ رَنِّقْ) اى انتظر الولادة ـ

(رَعَى فَاقْصَبْ) اى اساء رعيها فامتنعت من الشرب لانها انما تشرب على علف اجوافها ـ

(رِجلا مُستعيرا أَسرَع من رِجْلَى مُؤَدٍّ) اى يسرع فى الاستعارة ويبطئ فى الرد ـ

(رَأْىُ الشَّيخ خَيرٌ مِن مَشْهَدِ الغُلام) قاله على بن أبى طالب رضى الله عنه اى اعانة الشيخ اياك برأيه وان كان غائبا خير لك من مشهد الغلام حاضرا معك ـ

(رَبَاعِى الإِبِل لا يَرْتَاعُ مِن الجَرَس) ـ

(رُوَيدَ يَعلُون الجَدَد) قاله قيس بن زهير العبسى لحذيفة بن بدر الفزارى لما ان قال سبقت خيلك فقال ذلك اى اصبر حتى آخذ فى السهل من الارض والمستوى من الطريق ـ

(رُهْبَاك خَيرٌ مِن رُغْبَاك) اى الفرق منك خير من الحب لك ـ

(رَهَبُوت خَيرٌ مِن رَحَمُوت) اى الرهب منك خير من الرحمة لك ـ

(رُوَيْدَ جُعَارِ وانْظُرِى أَينَ المَفَرّ) جعار الضبع اى لاطريق لك الى الفرار ـ

(رِضَى النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدرَك) لاختلاف اغراضهم وتضاد مآربهم ـ

(رُوَيدَ الشِّعرَ يَغِبُّ) اى انظر كيف عاقبته اذا جرى على الالسنة وسارت به الرفاق حمدا اوذما ـ

(رُوَيْدَ الغَزوَ يَنْمَرِق) قالته رقاش الكنانية وكانت تغزو فحملت من اسيرلها فذكر الغزو لها فقالت ذلك اى اخر الغزو حتى اضع ـ

(رِدْ كَعْبُ إِنَّكَ وَارِدٌ) قيل لكعب بن مامة الايادى لما افضل على رفيقه الثرى بقسطه من الماء وقد اكتن فى شجرة فقيل له انا نرد الماء غدا فرد كعب انك وارد ـ

باب ما جاء على حرف الزاى

باب ما جاء على حرف الزاى

(زَوجٌ مِنْ عُودٍ خَيرٌ مِن قُعُود) اى التزويج وان كان ممن يقل غناؤه خيرا من الايمة هذا يصح فى الرجل والمرأة اى قعود الرجل عن الاكتساب وقعود المرأة عن التزوج ـ

(زَلَّةُ العَالِمِ زَلَّةُ العَالَمِ) اى اذا زل اقتدى بزلته العالم فهلكوا ـ

(زَندَان فِى وِعَاء) يعنى الذى يقتدح به يضرب مثلا للضعيفين ـ

(زُيِّنَ فِى عَينِ وَالِدِهِ وَلَدُه) اى جعل مستحسنا كل قبيح منه ـ

(زَاحِم بِعُودٍ أَودَع) العود الذى جاز حد البازل والمخلف اى لا تستعن الا باهل السن والتجارب والا فاترك ـ

(زُرعِبَّا زَدْ دُحَبَّا) اى لا تواتر الزياده فتمل ـ

باب ماجاء على حرف السين

(سَلَكَ وَادِيَ تُضَلِّلَ) اى عمل شيأ واخطأ ـ

(سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانَ) السرحان الذئب الذكر اى طلب خيرا فوقع على شر واصله ان رجلا كان فى مفازة فعوى لتجيبه الكلاب فيعرف بها مواضع الحى فيستضيفهم فسمع عواء ذئب فقصده ـ

(سَقَطَتْ بِهِ النَّصِيحَةُ عَلَى الظِّنَّةِ) اى ما زال يسرف فى النصيحة حتى اتهم واستغش ـ

(سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذَلَ) قاله ضبة بن ادلا لامه الناس على قتله قاتل ابنه سعيد فى الاشهر الحرم ـ

(سَبَقَ سَيْلُهُ مَطَرَهُ ـ ١ ـ) اى جاء شره قبل خيره ـ

(سَبَقَ دِرَّتَهُ غِرَارُهُ) الغرار قلة اللبن اى سبق نزارة اللبن درته ـ

(سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ السَّبَّ) اى من واجهك بما قفاك به غيره من السب فهو الساب ـ

(سَاوَاكَ عَبْدُ غَيْرِكَ) يضرب مثلا لرجل يرى لنفسه فضلا على غيره من غير استحقاق ـ

(سَكَتَ أَلْفاً وَنَطَقَ خَلْفاً) اى سكت الف يوم ثم نطق بحماقة ـ

(سَبِّحْ يَغْتَرُّوا) اى اكثر التسبيح يغتروا بك فتتخونهم ـ

(سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ) هذا رجل من عادتا جروكان لقمان بن عاد يحمره على اتاوه وكان اذا صار الى الطريق جعل الخرج عليه فيقول لمان ذلك اى لم يجعل لى عليه طريقا ـ

(سَدِكَ بِأَمْرِئٍ جُعَلِهِ) اى لج به من يدفعه عن حاجته ـ

---

(١) ج ـ سبق مطره سيله ـ

٣٦ (سِيْلَ بِه وهُو لا يَدرِى) اى ذهب به السيل وهو لا يعلم *

٣٥ (سَهْمُ الحَقِّ مَرِيْش)

٢٦ (سَمْنُك فى اَدِيمِكِ) اى خيرك لم يتجاوزك الى غيرك ـ

١٥ (سُرِقَ السَّارِقُ فَانتَحَرَ) اى سرق من السارق ما كان سرقه فشق عليه انتحر شق نفسه او انشق من انتحار السحابة اى انشقاقها ـ

١٦ (سِرُّكَ مِن دَمِكَ) اى ربما كان من اضاعة سرك اراقة دمك ـ

٨ (سُبَّنِى فَاَصْدُق) اى انك اذا سببتنى بما فى اصلحته من نفسى فنفعنى ـ

٢٥ (سَمِّن كَلْبَكَ يَأكُلُكَ) اى احسن الى من لا اصل له يسئ اليك ـ

(سِرْوَ قَمَرَلَكَ) وبروى اسراى بادرالفرصة قبل الفوت ـ

٣٠ (سُوءُ حَمل الفَاقةِ يَضَع من الشريف) اى يجب للشريف ان يقتنع اذا كان ذا فاقة يحفظ شرفه ـ

(سَوْءُ الاِكتساب يَمْنَع مِن الاِنْتِسَاب) اى قبح الحال يمنع من التعرف الى الناس ـ

(سُوء الاِستِمْسَاك خَيْرٌ مِن حُسْن الصَرِعَة) اى التحمل وان كان ضعيفا خير من اظهار الفاقة ـ

(سَوَاء عَلَينا قاتِلاه وسَالِباه ـ١ـ) اى اذا رأيت رجلين قتل احدهما رجلا وسلبه الآخر فهما سواء فيه وتمثل به معاية فى قتلة عثمان والمعينين عليه ـ

(سَوَاء هُووَالعَدَم) اى وجوده وعدمه سواء لقلة غنائه ـ

(سَيْرَين فِى حُرْزَة) اى حاجتين فى حاجة يضرب مثلا لمن ادخل امرا فى امر

---

(١) مج ـ وسالبه ـ

وذلك

وذلك ردى لانه يفسد الامر بن معا ـ

١٢ (سَدَادٌ مِنْ عَوَزٍ) اى فيه بلغة وان كان غير مقنع ـ

٣ (سَوَاسِيَةٌ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ) اى هم متساوون قاله النبى عليه الصلاة والسلام ـ

٥ (سَاكْفِيكَ مَا كَانَ قَوَّالًا) كان النمر بن تولب تزوج امرأة من بنى اسد وقد اسن يقال لها جمرة بنت نوفل وكان له ابن اخ فراودها عن نفسها فشكت اليه فقال اذا اراد منك شيئا من ذلك فقولى كذا وقولى كذا فقالت كذا ـ

باب ماجاء على حرف الشين

(باب ماجاء على حرف الشين)

١١ (شَرُّ السَّيْرِ الْحَقْحَقَةُ) ورد فى الخبر الحقحقة شدة السير وعسفه وترك الاستراحة ومثله (ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى)

١٦ (شَرُّ مَا رَامَ امْرُؤٌ مَالَمْ يَنَلْ) هو للاعلب العجلى فى رجزه اى طلب مالاينال لانه يتعب ولا يجدى ـ

٢٢ (شَرٌّ مَا اضْطَرَّكَ الَى مُخَّةِ الْعُرْقُوبِ) العرقوب لا مخ له فمن اضطر اليه فهو فى نهاية السغب والفاقة ـ

٠ (شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبَرِيُّ) الذى ياتى بعد الفوت وبروى فى الخبر ـ

١١ (شَرُّ الرُّعَاةِ الْحُطَمَةُ) اى الذى يحطم الابل بشدة ضربها وعسفه لها وهذا ايضا من الخبر ـ

٣ (شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ) اى تفرقوا قال الاصمعى النعامة جماعة القوم ـ

٧ (شَرُّ الْمَالِ مَالَا يُذَكَّى وَلَا يُزَكَّى) يعنى الخمر لا تذكى ولا زكاة عليها ـ

١٦ (شَرُّ الْمَالِ الْقُلْعَةُ) اى لا يثبت مع صاحبه ـ

٢٠ (شَرٌّ يومَيها وأعوَاهُ لها) قالته امرأة من طسم اخذت سبية فحملت على جمل وتمامه (ركبت عز بحدج جملا) يوميها لان الدهر يومان يوم لك ويوم عليك ـ

وفصل منه

٣١ (شَمِّرْ ذَيْلاً وَادَّرِعْ لَيْلاً) اى تأهب واسر ـ

٣٤ (شَوَى أُخُوكَ حتى اذا أَنضَجَ رَمَّدَ) يضرب للرجل يصطنع المعروف ثم يفسده بالمن ـ

٩ (شَدَّ للأَمْرِ حَيْزُومَهُ) الحيزوم الصدر اى تأهب وشمر ـ

٢٥ (شَرِقَ بالرِّيقِ) اى ضره اقرب الاشياء الى نفعه ـ

٢٨ (شَغَلَتْ شِعَابِيَ جَدْوَاى) اى شغلتنى امورى عن الافضال على غيرى ويروى سعاتى بالسين ـ

١٠ (شَاكِهْ يا وَاصِفُ) اى قارب فى الوصف يا واصف فلعل وصفك ان يقصر والموصوف يقصر والمشاكهة المشابهة ـ

وفصل منه

٣٣ (شِنْشِنَةٌ أَعرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ) اى شيمة واخزم جده الاقصى وتمامه (من يلق ابطال الرجال يكلم) ـ

٢٤ (شَرْعُكَ ما بَلَّغَكَ المَحَلَّ) اى حسبك ما كفاك مدة حياتك بلغة ـ

١٥ (شَرَّابٌ بِأَنْقُعٍ) اى معاود للخير والشر ـ

(شُحْبٌ فى الإناءِ وشُحْبٌ فى الأَرْضِ) اى حلبة فى الاناء وحلبة فى الارض

ومعناه

ومعناه يصيب مرة ويخطئ اخرى ـ

(شَتَّى تَؤُوبُ الحَلَبَةُ) لانهم يوردون ابلهم الى الشريعة مجتمعين فاذا صدروا تفرقوا الى مناز لهم فحلب كل واحد منهم فى بيته ـ

(شَاهِدُ البُغْضِ النَّظَرُ) وقيل اللحظ وهو معروف ـ

باب ماجاء على حرف الصاد

(صَمِّي صَمَامِ وانظُرِي أَيْنَ المَفَرُّ) صمام يعنى النعامة يقول تغافل عما يسوءك واطلب الخلاص منه ـ

(صَمِّي ابنةَ الجَبَلِ) اى اخرسى يا داهية ـ

(صَمَّتْ حَصَاةٌ بِدَمٍ) اى كثرت الدماء حتى اذا سقطت حصاة من يد لم تصوت على الارض يضرب للشر العظيم يقع ـ

(صَارَ الأَمْرُ الى الوَزَعَةِ) اى الى اصل الاناة والحلم ـ

(صُغْرَاهَا مُمُّ اهَا) اى اصغرهم اكبرهم شرا ـ

(صَرَّحَ الحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ) اى انكشف الامر لك بعد استتاره ـ

(صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ) كان حاطب رجلا حصيفا يمنع من التغابن اى غبن فيه ـ

(صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ) اى صنعة حاذق لمن يحب ـ

(صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسِرِّكَ) اى لا تفشه الى غيرك ـ

(صَدَقَنِى سِنَّ بَكْرِهِ) ساوم رجل رجلا ببكر فقال ما سنه فقال صاحبه يا زل ثم نفر البكر فقال له صاحبه هدع هدع يسكنه وهذه الكلمة لا تقال

الا للبكر فقال المشترى ذلك ـ

(صَبْراً عَلَى مَجَامِرِ الْكِرَامِ) راود يسار الكواعب مولاته عن نفسها فنهته فلم ينته فقالت انى مبخرتك ببخور ان صبرت عليه طاوعتك ثم اتته بمجمرة فلما جعلتها تحته قبضت على مذاكيره فقطعتها فقال ذلك ـ

(صَكًّا وَدِرْهَاكَ لَكَ) اصله ان رجلا دفع الى امرأة درهمين وزنى بها فلما حصلت معه استلذته فقالت صكا و ردت الدرهمين عليه ايضا ـ

باب ماء على حرف الضاد

باب ماء على حرف الضاد

(ضَلَّ دَرِيصٌ نَفَقَه) ولد اليربوع ونفقه جحره اى ضل حجته وامره ـ

(ضَلَّ حِلْمُ أَمْرَأَةٍ فَاتِنٍ عَيْنَاهَا) اى ذهب عقلها فاين بصرها ـ

(ضَجَّ فِزْدُهُ وِقْرا) اى ضجيجه لقوته فاحمل عليه ـ

(ضَرَبَ أَخْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ) اى عمل الحيلة والمماكرة ـ

(ضَرَبَ فِي جَهَازِه) اى نفر نفورا لا يرجع بعده واصله فى البعير يسقط عن ظهره القتب بآلاته فيقع بين قوائمه فينفر منه حتى يذهب فى الارض ـ

(ضَرَبَ عَلَيْهِ بِحِرْوَتِه) اى وطن عليه نفسه ـ

(ضَرْبَ غَرَائِبَ الابل) اى اذا وردت الابل ذيد عنها الغرائب باشد الضرب لئلا ترد معها الماء ـ

(ضَرِمَ شَذَاه) اى اشتد جوعه ـ

(ضَرْبًا وَطَعْنًا اوَيَمُوتَ الْأَعْجَل) اى بخاهد حتى يموت اعجلنا اجلا وقائله الاعلب العجلى ـ

(ضغثا

(ضِغْثًا على اِبَّالَة) الابالة الوقر من الحطب والضغث الحزمة التى فوقها اى بلية على بلية ـ

(ضَرِطًا اَكْثَرَ ذَاكَ) يقال انه لقى اسد حمارا وهو لا يعرفه فهالته صورته فقال لاختبرنه فقال له ما كنيتك قال ابو زياد قال فما طول اذنيك قال للذباب يا ذاك قال فما عظم اسنانك قال لجذالبات ياذاك قال فما صلابة حافرك قال لوطى الصخور ياذاك قال فما ضخامة بطنك قال ضرطا اكثر ذاك فعلم انه لاعياء عنده فافترسه ـ

(ضَرِيَتْ فِهِى تَخْطَفَ) يريد العقاب اى قد اجترأ عليك فهو يعاود مساءتك ـ

باب ماجاء على حرف الطاء

(طَالَ الاَبَدَ عَلَى لُبَدَ) قيل هو نسر لقمان السابع ـ

(طَارَت بِهِ عَنْقَاءُ مُغْرِب) اى هلك ومعناه انه اصابه مالم يصب احدا من الشدة لان العنقاء غير موجودة ـ

(طَرَقَتْهُ اُمُّ الهَيْم) اى المنية ـ

(طَرَقَتْهُ اُمُّ قَشْعَم) يريد المنية ـ

(طَرِيْقٌ يَحِنُّ فِيهِ العَوْدُ) اى ينشط فيه لوضوحه وقيل يحن فيه الى العود ـ

(طَعْنُ اللِّسَانِ اَنْفَذُ مِن طَعْنِ السِّنَانِ) لان الكلمة تصل الى القلب والطعنة تصل الى الجلد ـ

باب ما جاء على حرف الظاء

(ظَلَلْتَ اليَومَ تُلهِيكَ الجَرادَتَانِ) اى ظلت فى سرور ولهو وشرب

والجرادتان قينتان ـ

(ظَنُّ العَاقِلِ كَهَانَة)ـ

باب ماجاء على حرف العين

(عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَومُ السُّرَى) اى يقاسون ليلهم بالسهر والكد فاذا اصبحوا وقد خلفوا البعد وراءهم حمدوا فعلهم يضرب للرجل يؤمر بالانكماش على امره والصبر عليه ليحمد عاقبته ـ

(عِنْدَ النِّطَاحِ يُغْلَبُ الكَبْشُ الأَجَمُّ) اى عند المكافحة يغلب من لم يكن ذا عدة ـ

(عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ) كان لرجل عبد لا يكذب فبويع ليكذبن وقيل دعه عندنا الليلة ففعل فاطعموه لحم حوار وسقوه لبنا حليبا فى اناء حازر فلما اصبحوا تحملوا وقالوا الحق باهلك فلما توارى نزلوا فسأله سيده عن حاله فقال اطعمونى لحما لاعئا ولا سمينا وسقونى لبنا لا محضا ولا حقينا وتركتهم قد طعنوا فاستقلوا فسار ولا اعلم اسار وا بعدا وحلوا و (عند النوى يكذبك الصادق) ـ

(عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الأَحْقَادُ) اى اذا وقعت شدة تعم ذهبت الاحقاد وتآزروا على دفعها ـ

(عِنْدَ جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ) وفى امثال المفضل عند جهينة وحفينة اسم حمار ـ واصله ان رجلين اجتمعا عنده فسكرا ثم توائبا وكان بينهما رجل يصلح ففتله احدهما فاخذ اهل القتيل الرجلين فقال الحاكم بينهما ارجعوا الى جفينة فعنده الخبر اليقين ممن قتله أهو هذا او هذا واول البيت ـ

تسائل عن ابيها كل ركب ... وعِنْدَ جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ

(عاد

(عَادَ غَيْثٌ عَلَى مَا أَفْسَدَ الْبَرْدُ) اى اصلح المطر من الكلأ ما افسده البرد بتحطمه ـ

(عَيٌّ بُجَيْرٌ بِجَرَّةٍ نَسِيَ بُجَيْرٌ خَبَرَهُ) يقال لمن عاب انسانا بما هو عليه ـ

(عَدَا الْقَارِصُ فَجَزَرَ) اى تقاعم الامر واصله فى اللبن يحذى اللسان ثم يحمض فلا يشرب ـ

(عَرَضَ عَلَى الْأَمِرِ سَوْمَ عَالَّةٍ) عرض سابرى واصله فى الابل قد نهلت من الشرب فهى عالة فتلك لا يعرض عليها الماء عرضا يبالغ فيه ـ

(عَرَفَ حُمَيْقٌ جَمَلَهُ) اى عرف هذا القدر وان كان احمق وقيل عرف حميقا جمله اى عرفه فاجترأ عليه ـ

(عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَّ الْجُنْدَبُ) اى استحكم الامر فلم ينفك ويروى معالقها بالنصب ـ

(عَلِقَتْ مَرَاسِيهَا بِذِي أَكْرَامِ) مثله ـ

(عَادَتْ لِعِتْرِهَا لَمَيْسُ) العتر الاصل اى عادت الى خلقها ـ

(عَثَرَتْ عَلَى الْغَزْلِ بِآخِرَةٍ فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً) اى تركت الغزل اوان الصوف حتى اذا فات تتبعت القرد وهو ما تمعط من الابل والغنم فى المزابل يضرب مثلا للرجل يأخذ فى تعاطى الامر فى آخرة اما فى آخر الامر او فى آخر عمره ـ

(عَرَفَتْنِي نَسَأَهَا اللهُ) اى اخر الله اجلها قاله اعرابى لفرس غابت عنه حينا فلما رأته جمحت وقيل قالها بيهس لامرأته لما رأت رجليه ليلا وكان طويلا فعرفته ـ

(عُثَيْثَةُ تَقْرِضُ ـ ١ ـ جِلْدًا أَمْلَسَا) يقال فى وضيع يعيب وفيما تمثل به الاحنف ـ

---

(١) مج ـ تقرم ـ

(عِشْ تَرَ مَا لَمْ تَرَ) اى من طال عمره رأى الحوادث ـ قاله الحارث بن عبادة وقد طلق امرأته لما كبر فتزوجها غيره وصف حبهاله ـ

(عَادَ الرَّمِيُّ عَلَى النَّزَعَةِ) الرمى المرمى والنزعة الرماة ويروى الرمى مخففا يرادبه المصدر ـ

(عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا) اى اصبر ينقضى رجب الذى هو حرام لا قتال فيه تر العجب من الحرب ـ

(عَشِّ وَلَا تَغْتَرَّ) قيل لرجل قال اركب راحتى واسير فاذا كان بعض الليل نزلت عنها وعشيتها فى القمر ـ

(عَسَى البَارِقَةُ لَا تُخْلِفُ) ـ

(عَارِكْ بِجِدٍّ أَوْ دَعْ) اى ادخل فى الامر بجد وتشمير والافاتركه ـ

(عَبْدُ صَرِيخُ أَمَةٍ) ويروى صريخه امة اى ناصره اذل منه ـ

(عَبْدٌ وَحَلْيٌ فِي يَدَيْهِ) اى لئيم الاصل ملك مالم يستأهله فافسده ـ

(عَبْدٌ مَلَكَ عَبْدًا) اى لئيم ملك زهيدا ـ

(عَوْدٌ يُقَلَّحُ) اى ينقى اسنانه ليخال طرى الاسنان والعود المسن من الابل والتقليح التاديب ـ (قلح صبيك) اى ادبه ـ

(عَيْرٌ عَارَهُ وَتَدُهُ) عاره اهلكه واصله ان رجلا اشفق على حماره فربطه الى وتد فهجم عليه السبع فلم يمكنه الفرار فاهلكه ما احترس له به ـ

(عَنْزٌ اسْتَنَّتْ) يضرب مثلا لمن يعز بعد الذلة ـ

(عَوْدٌ يُعَوَّدُ العَنَجَ) العود المسن والعنج ضرب من السير اى كبير يؤدب ومسن يراض ويروى يعلم العنج وهو رياضة البعير عنجت البعير

اذا

اذا جذبت خطامه اليك وانت راكبه وعنجت البكر اذا ربطت خطامه الى ذراعه ـ

(عُشْبٌ وَلَا بَعِيرٌ) يضرب مثلا لمن له مال ولا ينفق منه ـ

(عَاطٍ بِغَيْرِ اَنْوَاطٍ) العاطى المتناول والانواط المعالق اى فاعل بغير آلة ـ

(عِيٌّ صامتٍ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ نَاطِقٍ) ـ لان الصمت يستر عيبه والنطق يفضحه ـ

(عِلَّة ما عِلَّه اوتادٌ وَاَخِلَّه و نهر نا فى الخِلَّه) قالته عروس لامها حين قالت ارفعى البيت فاحتجت بذلك ـ

(عَنَدُ والرَّجُلِ حُمْقُه وَصَدِيقُه عَقْلُه) ـ

(عَادَةُ السُّوءِ شَرٌّ عَرِيمٌ) معروف ـ

(عَنِيَّةُ فُلانٍ تَشْفِي الجَرَبَ) العنية دواء يتخذ للجرب اى هو بصير ـ

(عَمُّ الرَّجُلِ الحَازِمِ خُرْجُه) اى لا تتكل على طعام غيرك وزاده وتقول يا عم اطعمنى واعد لنفسك زادا فى خرجك ـ

(عَصَا الجَبَانِ اَطْوَلُ) انما يطولها ليخاف ولان يبعد من ضاربه ـ

(عُصِبَ فلان عَصْبَ السَّلَمَةِ) اى شد واصله فى الشجرة اذا ارادوا قطعها عصبوا اعصانها حتى يصلوا الى اصلها فتطاوعهم السلمة وتثنى معهم لايمانها ـ

(عَلَى غِرِّ يْبَتِهَا تُحْدَى الإِبِلُ) اى تضرب الغريبة لتسير فيسير بسيرها باقى الابل ـ

(عَلَى هَذَا دَارَ القُمْقُمُ) اى الى هذا صار معنى الخبر ـ

(عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ) اى سألت عارفا قاله الفرزدق للحسين بن على عليهما السلام

حين سأله عن اهل الكوفة فقال القلوب معك والسيوف عليك ـ

(عَلَى اَهْلِها جَنَتْ بَرَاقِش) براقش كلبة نبحت ليلا فدلت على اهلها خيلا مغيرة يضرب مثلا لمن لقى شرا وافته من نفسه ـ

(عَلى بَكَرَةِ اَبِيهِم) اى باجمعهم ـ

وفصل منه

(عِيْل مَاهُو عَائِلُه) اى علب ماهو غالبه والعول الميل ـ

(عُوَيْرٌ وكُسَيْرٌ وكُلٌّ عَيْرٌ خَيْرٌ) يضرب للامرين المكروهين ـ

(عَطَشًا اَخَشى عَلى جَانِي كَمَأَةٍ لَا قُرًّا) الكمأة تكون آخر الربيع فاذا باكر جانيها وجد البرد فاذا حميت الشمس عطش والعطش اضر عليه من القر الذى لايدوم ـ

(عَسى الْغُوَيْرُ اَبْؤُسًا) واصله ان قوما خرجوا فى بعض حوائجهم حتى اذا كانوا فى جبانة اخذتهم السماء ففزعوا الى جبل وفيه غار فقالوا ندخل هذا الغار فقال واحد منهم عسى ان يكون فى الغار بأس فدخلوا واقام الواحد فانهار الجبل عليهم فهو قبرهم الى اليوم فجاء الواحد فحدث الحى فقالوا هذا كان ابؤسا لا بأسا واحدا فصار مثلا والغوير تصغير غار ـ

(عَلَيكَ بِجَعَرَاتِ اُمِّك يَا لُكَيْز) قاله شن لاخيه لكيز لما هوت امه الى الارض من حملها فماتت وكان تولى حملها فعيره بذلك اى لم تدخل فيما ليس من عادتك فان ابيت فاجن سوء عاقبته ـ

باب ما جاء على حرف الغين

(غَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنجَلِينا) اى شدائد ستنكشف واصله للاغلب العجلى وتمامه ـ

ثمت

ثمت يذهبن فلا يجينا لوكن صم جندل يلينا

(غَرْثَانُ فَاربُكُوا لَه) قدم رجل من سفر وهو شديد الجوع فبشر بولد ذكر فقال ما اصنع به آكله ام اشربه فقالت امرأته غرثان فاربكوا له فلما اكل طلب ابنه واقبل يترشفه ـ

(غَادَرَ وَهْيًا لَا يُرْقَع) اى فتق فتقا لايرتق ـ

(غَلَبَت جِلَّتَهَا حَوَاشِيهَا) الجلة المسان والحواشي الرذال اى قوى الضعيف حتى غلب القوى ـ

(غَثُّكَ خَيْرٌ مِن سَمِين غَيرِك) اى مالك وان كان قليلا خير لك من كثير ليس لك ـ

(غَضَبَ الخَيْلِ عَلَى اللُّجُم الدِّلاص) الدلاص المحكمة يضرب مثلا لغضب من يستهان ـ

(غَيْضٌ مِن فَيْضٍ) اى قليل من كثير ـ

باب ما جاء على حرف الفاء

(فَرِّقْ بَينَ مَعَدِّ تَحَابُّ) اى ان ذوى القرابة اذا نزحت ديارهم وتباعدت كانوا متحابين لانهم لايتحاسدون ـ

(فَشَاشِ فُشِّيه مِن اسْتِه إلى فِيه) يا مفسدة افسديه وافعلى ماشئت فى سائر بدنه فليه انتصار ـ

(فَاهَا لَفِيكِ) اى الخيبة لك ـ

(فَتَلَ فِي الذُّرْوَة وَالغَارِب) اى رام ازالته عن رأيه بالخداع ـ

(فَضْل القَول عَلى الفعل دَنَاءَة وفَضْل الفِعْل عَلى القَول مَكرَمَة) اى من وصف نفسه بفوق ماقيه اووعد باكثر ممايفى فهودنى ـ

(فِي التَّجارِبِ عِلْمٌ مستأنَفٌ) ـ

(فَقْدُ الاَحِبّة غُرْبَةٌ) ـ

(فِي العَواقِبِ شافٍ اَو مُرِيح) ـ

(فتًى وَلا كَمالك) قال متمم بن نويرة فى اخيه اى فيه خير وليس كمن اعرف ـ

(فِي بَيتِهِ يُؤتَى الحَكَمَ) تزعم العرب ان ارنبا وجدت تمرة فاختلسها ثعلب فاكلها فتلا طما واختصما الى ضب فقالت الارنب يا اباالحسيل فقال سميعا دعوتما قالت اتيناك لتحكم بيننا قال عادلا حكمتا قالت اخرج الينا فقال فى بيته يؤتى الحكم ـ قالت انى وجدت تمرة قال حلوة فكليها قالت فاختلسها الثعلب واكلها قال لمفسه نظر قالت لطمته قال بحقك اخذت قالت فلطمنى قال حرانتصر قالت فاقض بيننا قال حدث حديثين امرأة فان ابت فاربعه فسار قوله امثالا ـ

(فِي وَجْهِ مالِكَ تَرَى امرَتَهَ) اى فى اول امر تعرف بركته ـ

(فى بَطْنِ زهْمان زَادُه) زهمان اسم كلب اى لاحظ له اى زاده فى بطن كلب ويقال قد استوفى حظه واكله ـ

(فى كُلِ شَجرِنَار ـ واستَمجد المَرخُ والعَفارُ) المرخ والعفار يتخذ منهما الزناد التى يقدح بها اى اخذا من النار ماهو حسبهما واستنجدا بالنول ـ

باب ماجاء على حرف القاف

باب ماجاء على حرف القاف

(قَدْيُبَلِّغُ الخَضْمَ القَضْمُ) اى يبلغ لين العيش بالصبر على شدته والخضم اكل الشئ

الشئ اللين بمقدم الاسنان والقضم اكل اليابس بالاضراس ـ

(قَدبَلَغ القَطُوفُ الوِسَاع) اى القطوف وان كان ضيق الخطى وقد يبلغ واسعة الخطى اى يلحق بهابعد ساعة ـ

(قَد تُحلَبُ الضَجُور العُلْبَة) اى قديصاب من منفعة البخيل وان كان مكرها متعسفا و الضجور العنز تفلت من يد الحالب ـ

(قَد لا يُقادُ بِى البَعِير) اى ان رأيتنى اليوم ضعيفا فلقد كنت قويا وقاله معد بن زيد مناة بن تميم وكان قد اسن حتى لا يطيق ضبط بعيرا ذا ادركه حتى يقاد به ـ

(قَد لَا أُخَشَّى بِالذِّئب) اى قد كنت ايام شبابى قويا محتشما فصرت هرما حتى اخشى بالذئب وافزع به ـ

(قَد أَنصَفَ القَارَة مَن رَامَاهَا وَرَدُّ أُولاهَا عَلَى أُخرَاهَا) القارة عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة سموا القارة لاجتماعهم واصله الاكة وكانت القارة اجتمعت مع قريش فى حرب كانت لهم مع بكر وكانوا ارمى العرب فقيل ذلك وذكر المفضل ان القارة اربعون رجلا كانت مرسومين بحراسة ملوك اليمن ليلا وكانوا ارمى الناس فاحسوا فى ليلة سوداء بحس فاصغوا اليه فرموه نحوه فسكن الحس فوجدوا هرة فيها اربعون سهما ـ

(قَد أَفرَخ القَومُ بَيضَتَهُم) اى ظهر خفى امرهم كما ظهر الفرخ من البيض ـ

(قَد ظَهَر بَجِيبُ القَوم) مثله ـ

(قَد وُضِعَ الحِلسُ عَلى بَكْرٍ عُلُطٍ) الحلس ما يطرح تحت الولية اذا اريدارتحال الناقة و العلط الصعب النفور اى قد ركب صعبا شديد اورجا ما لاخير عنده ـ

(قَدَح فِى سَاقِه) اى غشه ـ

٢٥ ـ (قِفِ العَيْرَ عَلَى الزُّدْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأْ) اى اره وشده ولا تكرهه عليه وسأ زجر الحمار ـ

٢٦ ـ (قَلَبَ لَهُ ظَهْرَ المِجَنِّ) ـ

ـ (قَدْ عَرَّفَتْنِي سِيَرَتِي وَأَطَّتْ) ـ

ـ (قَدْ طَرَّقَتْ بِبِكْرِهَا أُمُّ طَبَقْ) ـ

ـ (قَدْ غَرَّفَ فِي بَرْدَاكَ مِنْ خَدَا فِلِي) قيل لامرأة اتخذت بردين وجلا فالقى خلقانه ولبسهما ثم طالبته بالبردين وقد اضاع الخلقان فقال ذلك ويروى من غدا فلي ـ

١٦ ـ (قَدْ بَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ) اى وضح الامر لمن كان له ادنى بصيرة ـ

٢٢ ـ (قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا) قاله النعمن للربيع بن زياد حين قال فيه لبيد

الف ـ (إِنْ اِسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَهْ) وتمام المثل ـ قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذراك من شئ اذا قيلا ـ

ـ (قَدْ جَرَّبَ العَوْدَ فَزِدْهُ وِقْرَا) اى بان فيه فضل قوة فزد فى الحمل عليه ـ

ـ (قَدْ ضَجَّ فَزِدْهُ وِقْرَا) مثله ـ

ـ (قَدْ أَعْيَا فَزِدْهُ نَوْطًا) ـ

٣٠ (قَدِ الْتَقَى البِطَانُ وَالحَقَبُ) اى صعب الامر والبطان والحقب حبلان يشد بهما الرحل لايلتقيان الا عند سقوط الرحل ـ

٣٠ (قَرِيبُ المَنْزَعَةِ) اى الهمة ـ

(قَدِ الْتَقَى القَرِيَانِ) اصله الخصب واحد القرين تحت الارض يقول جاء هم المطر ـ حتى لحق التراب الذى على وجه الارض الطين الذى تحتها اى فى بطنها ـ

ـ (قَدَا صَبَحُوا فِي مَحْضٍ وَطْبٍ خَاثِرٍ) اى فى باطل ـ

٢٦ ـ (قَدْ نَفَخْتُ لوَانْفُخْ فِي فَحْمٍ) وقيل فى ضرم والوجه لوانفخ ضرما فى فحم اى قد اجتهدت لوسوعدت بجد ـ

٢٠ ـ (قَدْ عَلِقَتْ دَلْوَكَ دَلْوُ أُخْرَى) اى دخيل فى امرك داخل يريد ماتريده فافسده عليك ـ

ـ (قَمِيصُ عُثْمَانَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ) يضرب مثلا للذى يكون سببا للتحريش بين الناس ـ

ـ (قَدْ بِعْتُ جَارِي وَلَمْ أَبِعْ دَارِي) يقال على وجهين وجه المذمة اى انما بعت دارى كراهية جارى لا لكراهيتى اياها وعلى وجه المحمدة اى انما ابيع جارى فيجب ان يغالى به لنفاسته وتجزل عطيتى ـ

١٨ ـ (قَبْلَ النِّفَاسِ كُنتِ مُصْفَرَّةً) اى كانت حالتك قبيحة قبل ان يكون لك عذر فيها يضرب مثلا للرجل يكون على حالة قبيحة قبل ان يحل به مايبسط عذره فيها ـ

٣ (قَبْلَ الْبُكَاءِ كَنِتِ عَابِسَةً) مثله ـ

٥ (قَبْلَ الرَّمْيِ يُرَاشُ السَّهْمُ) اى قبل حلول الأمر يجب الاستعداد له ـ

٧ (قَبْلَ الرِّمَاءِ تُمْلَأُ الْكَنَائِنُ) مثله ـ

١ (قَبْلَكَ مَا جَاءَ الْخَبَرُ) هذا رجل اكل محروتا وهو اصل الانجذان فبات يخرج منه رياح منتنة يتأذى باهله فلما اصبح خبرهم انه اكل محروتا فقالوا قبلك ماجاء الخبر ـ

٠ (قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى) اى قبل كل شئ العير حمار الوحش يقال انه اول عاد للرعى وماجرى اى كل ماجرى ـ

٤٤ ـ (قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيب) يقال عند الامر قد فات واصله ان قوما اجتمعوا يخطبون فى صلح بين حيين قتل احدهما من الآخر قتيلا و يسألون ان يرضوا بالدية فبينا هم فى ذلك اذ جاءت امة يقال لها جهيزة فقالت ان القاتل قد ظفر به بعض اولياء المقتول فقتله فقالوا عند ذلك قطعت جهيزة قول كل خطيب اى استغنى الآن عن الخطب فى الصلح اى قد اخذ الحق ـ

٥٢ ـ (قَيَّد الايمانُ الفَتْكَ) اى منع من الغيلة والمكر ويروى ذلك عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ـ

١ ـ (قَامَ عَلَى مَنْزِعَةِ زَلْخٍ فَزَلَّ) اى ركب امرا عظيما فارداه ويروى زلج ـ

٤٠ ـ (قَرَعَ لِلأمرِ ظُنْبُوبَه) اى عظم ساقه يقال صعب عليه واهتم به ـ

٤٣ ـ (قَشَرَ لَه العَصَا) اى ابدى له ما فى نفسه ـ

٤٢ ـ (قُرِنَت الهَيبَةُ بِالخَيْبَة) اى من هاب الاخطار خاب عن بلوغ المعالى ـ

٤١ ـ (قُرِنَ الحِرمَان بِالحَيَاء)

١ ـ (قَبَّحَ الله مِعزَى خيرُها خُطَّة) خطة اسم عنز كانت عنز سوء ـ

٣ ـ (قَرَّدَه حَتَّى امكَنَهُ) اى خدعه حتى تمكن منه واصله فى الجمل الصعب تخدعه بأخذ القراد منه حتى تتمكن من خطمه ـ

باب ماجاء على حرف الكاف

(كُلُّ فَتًى فى أهلِه صَبِىٌّ) اى يطرح الحشمة ويكثر المزاح والفكاهة كفعل الصبى ـ

(كُلُّ فَتَاةٍ بَابِيها مُعجَبَةٌ) قالته العجفاء بنت علقمة وقد لبمت على حب علقمة

وكان

وكان جبانا بخيلا ـ

(كُلُّ الطَعامِ تَشتَهي دَبِيعَةُ) ـ

(كُلُّ كَلْبٍ بِبَابِه نَبَّاحُ ـ كُلُّ اناءٍ يَنْضَحُ بما فيه ـ كالقابضِ على الماء) يقال للخدوع ـ

(كُلُّ عانِيَةٍ هِند ـ كالمُستَجِيرِ منِ الرَّمضاءِ بالنَّارِ ـ كالخَروفِ اينما مال انقى الارضَ بصوف ـ كالمُتَمَرِّغِ فِي دَمِ القَتِيلِ ـ كُلُّ امرِئٍ فى شَأنِه ساعٍ) اى كل امرئ فى شان نفسه مجد يلتمس به نفعا ـ

(كُلُّ امرِئٍ بِطُوالِ العَيشِ مَكْدُوب) اى من اوهمته نفسه طول البقاء فهى تكذبه لانه ميت لامحالة وتمامه ـ وكل من عالب الايام مغلوب ـ

(كُلُّ مُجرِفِ الخَلأ يَسِرُّ) اى يسر بجرى فرسه لانه لايرى ماعند غيره ـ

(كُلُّ الصَّيدِ فِي جَوفِ الفَرا) الفرا الحمار الوحشى اى انه اكبر الصيد قاله النبى صلى الله عليه وآله وسلم لابى سفيان ـ

(كُلُّ مَجدٍ مَعَ النَّواكَةِ مُودٍ) مودای هالك والواكة الحمق ـ

(كُلُّ الحِذاءِ يَحتَذِي الحافِيَ الوَقِح) الوقح الذى يمشى فى الوقع وهى الحجارة حافيالان المضطر يرضى بما يجد ـ

(كُلُّ بُحارِ رابِلٍ بُحارُها) اى فيها من كل خلق وليس لها اصل يعرف ـ

(كُلُّ أزَبَّ نَفُور) الازب الكثير الشعر قاله زهير بن جذيمة خالد بن جعفر الكلابى ـ

(كُلُّ ضَبٍّ عِندَه مِرداتُه) الضب قليل الهداية فلا يتخذ حجره الا عند حجر علامة له فمن قصده فالحجر الذى يرمى الضب به اقرب منه اى ان الآفات

معدة مع كل احد ـ

(كُلُّ شَيْءٍ مَهَه وَمَهَاه اِلا النِّساءَ وَذِكْرُهُنَّ) اى يسير حقير اى كل شيئ يحتمله الحر حتى يأتى على ذكر حرمته فحينئذ يتمعض والمهه والمهاه اليسير وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء ـ

(كُلّ شَاة بِرِجلِها تُناطُ) اى كل امرئ مأخوذ بما جناه ـ

(كُلّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَة) اى كل امرأة خالتى قاله همام بن مرة الشيبانى وقد اغار على بنى اسد وكانت امه منهم فقالت النساء اتفعل هذا بخالاتك ـ

(كَالمُستَجِير مِن الرَّمضَاء بِالنار) يضرب مثلا لمن استجار بما يزيده ضررا ـ

(كَالمُستجير من الظَلماء بالنار) بالضد من الاول ـ

(كُلّ ذات بعل ستئيم) اى سيفارقها بعلها او تفارقه ـ

(كُلُّ ذاتِ ذيل تختال) اى من كان ذا مال فخربه وبجح ـ

(كَالنَّازِى بَينَ القَرِينَين) اى المدخل نفسه فيما لا يعنيه فيعظم ضرره واصله ان يقرن بعير الى بعير حتى تقل اذيتهما فمن ادخل نفسه بينهما خبطاه اى وطياه ـ

(كَالحَادِى وَلَيس لَه بَعِير) معروف ـ

(كَالفَاخِرة بِحِدِج رَبَّتِها) الحدج مركب للنساء يضرب مثلا لمن يفتخر بمال غيره ـ

(كَدَابِغَةٍ وَقَد حَلِم الأَدِيمُ) يضرب لمن يشرع فى الأمر بعد فساده وحلم فسد ـ

(كَالمَربوط وَالمرعَى خَصِيب ـ كَمُعَلِّمَة امهَّا البِضَاع ـ كَالمُهَدِّرِ فِى العُنَّة) يقال فى الرجل يصيح ثم لا يكون منه شئ ـ

(كما

(كما خلت قدر بني سدوس) يقال فى خلاء الامكنة

(كانوا مخلين فلاقوا حمضاً) ـ كرهت الخنازير الماء الموعز ـ كالسيل تحت الدمن) يقال للرجل يخفى العداوة ـ

(كالأشقر ان يتقدم يذبح وان يتأخر يعقر) قيل ذلك لأن العرب تتشاءم بالأشقر فى الحرب ويضرب مثلا للرجل لا يجد حيلة ـ

(كالارقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم) الارقم الحية والعرب تزعم انها اذا قتلت اخذت الجن بثارها يضرب مثلا للرجل لاينفع عنده اكرام ولا اهانة ـ

(كالشاة تبحث عن سكين جزار) يقال ان رجلا وجد شاة فاراد ذبحها فلم يجد سكينا وكانت الشاة مربوطة فلم تزل تبحث برجلها حتى ابرزت سكينا كانت مدفونة فذبحت بها ـ

(كالباحثة عن حتفها بظلفها) مثله ـ

(كالثور يضرب لماعافت البقر) اى يوخذ بذنب غيره وكانت العرب اذا عافت البقر العود ضربوا الثور يقولون ركبته الجن فوردت ـ

(كذى العر يكوى غيره وهو راتع) كانت العرب اذا جربت الابل تركت الجربى وكوت الصحاح لئلا تجرب وتبرأ الباقى قال النابغة ـ

وحملتنى ذنب امرى وتركته كذى العر يكوى غيره وهو راتع

(كركبتى البعير) اى متساويان قاله هرم بن قطنة الفزارى لعلقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل الجعفريين حين تنافرا اليه فساوى بينهما ـ

(كفرسى رهان) اى سيان يريد فى الخيل قيل فى الجرى ـ

(كَعِكْمَيِ البَعِيرِ) العكمان العدلان لانهما يقعان معا ـ

(كَحَادِي العَبَادِيّ) يضرب مثلا للتساوي في الشر ويقال انه سئل عن حماريه ايهما شر فقال ذا اذا ولم يقدم احدهما على الآخر اي هما في منزلة واحدة في الشر ـ

(كَبَرِقٍ خُلَّب) اي فارغ لا مطر فيه يضرب مثلا للرجل ذي المنظر لا خير فيه ـ

(كَحَسْوِ الدِّيكِ) اي قصير قليل ـ

(كَرَاغِيَةِ البَكْرِ) بكر ثمود حين رماه صاحبهم فرغا فانزل الله عز وجل سخطه بهم فاهلكهم ـ

(كَنَدَمَانَيْ جُذَيْمَةَ) هما مالك وعقيل من بلقين ويقال انهما اصطحبا اربعين سنة ـ

(كَأَنَّ عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَيْرُ ـ كُسْتَبِضِعِ تَمْرًا إِلَى هَجَرَ) كانت هجر معدن التمر قبل العراقين يجلب منها ولا يجلب اليها ـ

(كُسْتَبْضِعِ المِلْحِ إِلَى أَهْلِ بَارِقٍ ـ كُبَتْغِي الصَيْدِ فِي عِرِّيسَةِ الأَسَدِ) عريسته موضعه وهو للطرماح وأوله ـ يا طيئ السهل والاجبال موعدكم ـ

(كَطَالِبِ القَرْنِ أُجْذِعَتْ أُذُنَاهُ) يقال ان النعامة ذهبت تلتمس قرنا فجذعت اذناها فعادت بلا اذنين ولا قرنين ـ

(كَسُؤْرِ العَبْدِ مِنْ لَحَمِ الحُوَارِ) ـ سؤره بقيته في الماء والحوار ولد الناقة حين تضعه اي قليل تانه ـ

(كَأَحْمَرِ عَادٍ أَوْ كُلَيْبٍ وَائِلٍ) مثلان في الشؤم ـ

(كَلَّفَنِي الأَبْلَقَ العَقُوقَ) اي المحال والابلق الذكر والعقوق الحامل من ان يستبين حملها الى ان يقرب والذكر لا يكون حاملا ـ

(كلفتني

(كَلَّفْتَنِي بَيضَ الأُنُوق) الانوق طائر لايبيض الا بحيث لا يقدر على بيضه ـ

(كَلَّفتَنِي مُخَّ البُعُوض) اى مالا يوجد ـ

(كَانَ كُراعًا فَصَار ذِرَاعًا) اى ارتفع بعد ما انخفض ـ

(كَانَ ذِراعا فَصار كُراعًا) اى انخفض بعد ارتفاعه ـ

(كَانَ حِمارًا فَاستَأنَ) اى ضعف بعد قوته ـ

(كَانَ جُرحًا فَبرِئَ) قاله حكيم اصيب بابن له فبكاه حولا ثم امسك فسئل عنه فقال ذلك ـ

(كَانت لَقْوَةٌ لاَقت قَبِيسًا) اللقوة السريعة التلقى لماء الفحل والقبيس السريع الالقاح يضرب مثلا لامر وافق نظيره ـ

(كَانَت وَقْرًا فِي حَجَرٍ) اى مصيبة لم تؤثر ـ

(كُنتُ مِن هَذا الأَمرِ فَالِجِ بن خَلاوَة) اى بمعزل ـ

(كَدَمْتَ عَيرَ مَكْدَمٍ) اى طلبت الامر من غير مطلبه ـ

(كَفَى بِرُغائِها مُنادِيا) قاله رجل نزل بقوم فلم يقروه وكانت ناقته ترغو فلما لامهم قالوا ما علمنا بنزولك فقال ذلك ـ

(كَفَى قَوما بِصَاحِبها خَبِيرا) اى كل قوم اعرف بصاحبهم من غيرهم ـ

(كَبُرَ عَمرٌو عَنِ الطَّوقِ) قاله جذيمة لابن اخته عمرو بن عدى وكان طوق صغيرا فاستهوته الجن مدة ثم عاد فارادت امه ان تطوقه فقال ذلك ـ

(كَلْبٌ اِعتَسَّ خَيرٌ مِن أَسَدٍ رَبَض) اى من يطلب ويكسب وان كان ضعيفا اولى بالوجدان ممن يجلس ولا يطلب وان كان قويا وير وى عس ـ

(كِلاهُما وَتَمرا) اى اريدهما والتمر ايضا ـ

(كِلا جانِبَي هَرشى لَهُنَّ طَرِيق) اى الامر سهل من الجانبين وهو بيت اوله ـ

خذ انف هرشى اوقفاها فانه كلا جانبى هرشى لهن طريق

(كِفْتُ عَلَى وَئِيَّة) الكفت القدر الصغيرة والوئية الكبيرة يضرب للرجل يحملك البلية الكبيرة ثم يضيف اليها اخرى صغيرة ـ

(كَيفَ تُوَقِّي ظَهرَ مَا انتَ رَاكِبُه) اى كيف تنجو من شر انت فيه ـ

(كَيفَ بِغُلامٍ اعيانى اَبُوه) اى بغلام يقبل وعظى وهو نزق جاهل قد اعيانى ابوه وهو اكبر سنا وعقلا ـ

(كُن حُلْما كُنْه) يضرب للصعب من الامور اى لا يتحقق ـ

(كَذَلِكَ التِّجار يَختَلِفُ) تقول العرب ان ثعلبا اجتاز ببئر عليها دلوان معلقتان فى بكرة وكان عطشانا فجلس فى احدى الدلوين فثقلت الدلو فنزل الى البئر فشرب ثم رام الصعود فلم يطق فبقى حتى اجتازت به ضبع فقال لها الثعلب ردى فقالت كيف لى به قال اجلسى فى الدلو ففعلت فارتفع الثعلب فقالت له الضبع لم ارتقيت فقال كذلك التجار تختلف فنجا الثعلب وبقيت الضبع فهلكت فى البئر ـ

(كادَتِ العَرُوس تَكُون مَلِكاً) لحسن زينتها وكرامتها على اهلها ـ

(كادَتِ القَمْراء تَكون نَهارا) لضيائها ـ

(كَادَتِ الشَّمس تَكُون صِلاءً) لشدة حرها ـ

(كَادَ النَّعام يَطِيرُ ـ كادَ المُتَعلِ يَكُون رَاكِبا) معروف ـ

(كَاد يشرق بالرِيق من الخَوف ـ كادَ الفَقير يَكون كُفْرا) اى اذا ضيق على المرء وقتر عليه كاد ما يلحقه من الضجر وقلة ذات اليد ان يكفر لما يرى من السعة

فى ايدى الناس ـ

باب ما جاء على حرف اللام

(لَيس لِلُولٍ صَديقٌ) معروف ـ

(لَيس لِما قَرَّتْ به العَينُ ثَمَنٌ ـ ليس لِشَيءٍ غِنًى) اى لا يكتفى بما اوتى فلا يزال طالبا فقيرا ـ

(لَيس لها راعٍ ولٰكنَ حَلَبَةٌ ـ لَيس لِعَينٍ ما رأَتْ ولٰكنْ لِكَفٍّ ما أَخَذَتْ ـ لَيت لنا من كُلِّ عَرْجَةٍ خُوصَةً) ـ

(لَيس لِمَكذُوبٍ رأْى) اذا كذب عند تدبيره فليس لذلك نجاح والاصل فيه ان عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم كان يزور الهيجمانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم فنهاه ابوها فابى وغزاهم فعلمت الهيجمانة فاخبرت اباها فقال مازن ابن عمرو بن تميم (حنت ولات هنت وانى لك مقروع) يعنيه فقال ابوها اصدقيني فانه لا رأى لمكذوب فقالت ثكلتك ان لم اكن صدقتك فانج ولا اخالك ناجيا ـ

(لَيس المُتَعَلِّقُ كالمُتَأَنِّقِ) اى ليس المتعلق ببلغة كالمتخير ذى الليقة ـ

(لَيس المُخبَرُ كالمُعايِنِ) معروف ـ

(لَيس الهُنْءُ بالدَّسِّ) اى ليس مداواة الجربى بان يدس فى مغابنها الهناء فقط لكن بان يطلى سائر جسدها تقول دس البعير اذا طلى فى مشاعره وارفاغه يضرب مثلا للذى يقصر فى قضاء حاجته صاحبه على البلغة فلا يبالغ فى اتمامها ليس طلب الامر بالتقصير فيه واخذه بالهوينا لكنه بالجد والتشمير ـ

(لَيس الرِّيُّ عن التَّشافِّ) التشاف ان تشرب الشفافة وهى بقية الماء فى الاناء اى ليس قضاؤك الحاجة ان لا تدع منها شيئا واذا اخذت معظمها فاقنع به ـ

(لَيس قَطًا مِثلُ قُطَيٍّ) اى ليس الكبير كالصغير والقطى تصغير قطاة ـ

(لَيس بَعدَ الإسارِ الاالقَتْلُ) قاله بعض بنى تميم يوم المشقر وهو قصر بناحية البحرين واصله ان خيلا اغارت على ناحية البحرين فقال فتى لصاحبه اخرج ننظر فخرجا فانهزم قومهما فقال له صاحبه اصبر ننظر ما بعده فصبرا فاخذ القوم يأسرون فقال له صاحبه انج فقال صاحبه ننظر مايكون قال ليس بعد الاسار الا القتل وعدا وتركه فنجا واسر صاحبه ثم قتل ـ

(لَيس مِن العَدلِ سُرْعَةُ العَذْل) اى لاينبغى ان يسرع بالعذل قبل ان يعرف العذر ـ

(لَيس عليكَ نَسْجُه فاسْحَبْ وجُرّ) يريد ابرود يقول لم تتعب فى جمع المال فمزقه وابتذله كيف شئت ـ

(لَيس عَبْدٌ بأَخٍ لَك) اى لاتثق الا بكريم الاصل واصله ان رجلا اراد ان يختبر اخوانه فعمد الى كبش وذبحه ولفه فى ثوب وحمله عبد الله ثم اتاهم به واحدا واحدا فكلهم كره ذلك حتى اتى رجلا كان اخبثهم عنده فقبله وقال هل علم به احد قال لاغير هذا العبد فوثب على العبد فقتله وقال ليس عبد باخ لك ـ

(لَيس بصَلادِ القِدْحِ) الصلاد الذى لاينقدح منه النار اى ليس ببخيل لئيم ـ

(لَيس بعُشِّكَ فادْرُجِى) اى ليس بمكانك فانتقلى عنه ـ

(لَيس مِنَ القُوَّة التَورُّطُ فى الهُوَّة) اى ليس من الشدة والشجاعة ان يوقع الانسان نفسه فى المهالك بل يدبر المخلص منها والاحتيال فى دفعها ـ

وفصل منه

(لَوَنهيَتِ الأُولى لانْتَهَتِ الثانية) يقول لوعاقبتك على اول جناية لم تجن

ثانيا قاله انس بن الحجير الايادى لمالطمه الحارث بن ابى شمر لطمة بعد اخرى ـ

(لو خَيَّرَكِ القومُ لا خْتَرتِ) قاله بيهس لامه لما قالت له كيف سلمت من بين اخوتك حين قتلوا ـ

(لو ذاتُ سِوَار لطَمَتْنى) اى لو كان ظالمى كريما ذا قدر كان سهلا على ـ

(لو لاكَ عويتُ لم اعْوِهْ) عوى رجل ليلا فى قفر لتجيبه كلاب الحى فيستدل بها على موضع الحى فسمع عواءه ذئب فقصده ولقى منه اذى فقال ذلك يضرب مثلا لمن طلب امرا فوقع فى ضده ـ

(لو كنتِ منّا حَذَ ونا كِ) قاله مرة بن ذهل لابنه همام وقد قطع رجله الذربة يعنى رجله المقطوعة ـ

(لو تُرِكَ القَطا ليلاً لنامَ) نزل عمرو بن مامة على قوم من مراد فطرقوه ليلا فذعروا القطا من اماكنها فثارت ورأتها امرأته طائرة فانبهته فقال انما هذا القطا فقالت لو ترك القطا يهدأ لنام ولم يقبل ونام فبيتوه وقتلوه ـ

(لو كانَ ذا حيلةٍ لتَحَوَّلَ) جلس رجل فى بيت واوقد فيه نارا فكثر فيه الدخان حتى قتله فقالت امرأته اى فى قتل الدخان فقال لها رجل لو كان ذا حيلة لتحول اى لو كان عاقلا لتحول من ذلك البيت فسلم ـ

(لولا الوِئامُ لهلكَ الانامُ) الوئام التشبه بالكرام والوئام ايضا المياهاة يقول لولا تشبها للئام بالكرام لهلكوا بخلا ـ

(لولا اللِّئامُ لهلكَ الانامُ) اى لولا الموافقة لهلك الناس ـ

وفصل منه

(لَقيته اَوَّلَ عَينٍ و ـ اول عائنةٍ و ـ اول ذاتِ يدينِ و ـ اول صَولٍ وقَولٍ

و ـ اَدنى ظَلَمٍ) اى اول ماغدوت ولقيته التقاطا ـ اى فجاءة ـ

(ولقيتُه صَراحا وكِفَاحا وصِفَاحا وكَفَّةَ كَفَّةَ) غير منصرف اى مواجهة وليس بيننا احد ـ

(ولقِيتُه صَحْرَةَ بَحْرَةَ) غير منصرف اى خاليا وهما اسمان جعلا اسما واحدا وقيل صحرة هى السعة وبحرة كذلك ويقال بالتنوين ايضا ـ

(ولقيتُه بوحشٍ أصِمْتَ) اى خاليا الف الاصمت مكسور مقطوعة وبعضهم يصل الالف اى لا انسى بها يقال للذى معناه ـ ١ ـ ان صاحبه ساكت حتى ينجو ـ

(لقيتُه ذاتَ العُوَيْمِ) اى بين الاعوام معناه العام الثالث مما مضى فصاعدا الى مابلغ العشر وكذلك ـ

(ذاتُ الزُّمَينِ) اى منذ ثلاثة ازمان ـ

(لقيتُه بينَ سَمْعِ الارضِ وبصرِها) اى خاليا ـ

(لقيتُه قبلَ صَيْحٍ ونَفْرٍ) اى قبل الصياح والتفرق ـ

(لقِيتُه صَكَّةَ عُمَيٍّ) اى فى الهاجرة ـ

(لقِيتُه فى الفَرْطِ) من يوم الى خمسة عشر ـ

(لقِيته عنِ عُفْرٍ) اى بعد شهر العفر قلة الزيارة ومنه التعفير فى الفطام وهو ان ترضع الام ولدها ثم تدعه ثم ترضعه ثم تدعه لتفطمه وقيل العفر البعد ـ

(لقِيته عَن هَجرٍ) اى بعد حول ـ

(لقِيتُه بُعَيداتِ بَين) اى تأتيه ثم تمسك ثم تأتيه ـ

---

(١) كذا

(لقيته

(لقيتهُ ذاتَ يدين) اى اول ماغدوت ـ

(لقيتهُ ذات صَبَحَة) اى حين اصبحت ـ

(لقيتُ منه الأمرين والفتكرين والبرحين وبنات برح) اى الشدة والدواهى ـ

(لقيتُ منه عرقَ القربة) اى الشدة واصله من دشح الجبين كما ترشح القربة ـ

وفصل منه

(لكلّ جوادٍ كَبْوَةٌ) اى عثرة ـ

(ولكلِّ صارمٍ نَبْوَةٌ) مثله ـ

(ولكلّ عالمٍ هَفوَةٌ) مثله ـ

(لكلّ داخلٍ دَهْشَةٌ) ـ

(لكلّ ساقطةٍ لاقطةٌ) قائله اكثم بن صيفى يريد ان لكل كلمة من يلتقطها حتى يعيد هايريد حفظ اللسان ـ

(لكلّ أُناسٍ فى بعيرهم خِبْرَةٌ) ويروى خبراى علم بما يخصهم ـ

(لأفعلنّ ذلك قَبْلَ حَساس الأيسارِ) اى قبل ان يجعل اصحاب الجزور شيئا من اللحم على الجمر ـ

(لألحقنّ قَطُوفها بالمعاق) اى لالقين شدة سوق الفطوف وهو القصير الخطى بالمعناق وهو واسع الخطى ـ

(لقد استبطنتم باشهب بازلٍ) اى بليتم بامر صعب ـ

(لَكَ العُتبَى وَلا اعُوده ـ لَكَ ابكِي وَلا عبرَة بِي ـ لَآمُدَّنَّ غَضَنَه) اى لاطيلن عناءه ـ

(لَاَلحقَنَّ حَواقِنَك بِذَواقِنِك) الحواقن ماتحقن الطعام فى بطنه والذواقن اسفل بطنه يقول لافسدن امرك ـ

(لَاَشأنَنَّ شأنَهُم) اى لافسدن امرهم ـ

(لَاُلجِيَنَّك الى فُرّقَرارِك) اى لاضطرنك الى الرجوع الى السوء احوالك ـ

(لَاَطعَنَنَّ فى حَوصِهِم) الحوص الخياطة اى لافسدن ما اصلحوا ـ

وفصل منه

(لِمثلِها كُنتُ اُحَسّيكَ الحَسا) اى لمثل هذا اليوم اعددتك قيل لفرس كان يكرمه صاحبه فقال له ذلك يوم احتاج اليه ـ

(لِمثلِها كُنتُ اَسقِيكَ المَجَع) مثله والمجعة اللبن يبقى فى الاناء ـ

(لِذى الحِلمِ قَبلَ اليَومِ مَاتُقرَعُ العَصَا) هو علم بن الضرب العدوانى وكان حليما فكبر وقال انى ساسهو فاذا سهوت فاقرعوا لى العصا لافطن وقيل هو اكثم بن صيفى وقيل هو سعد بن مالك الكنانى اى قد ينبه الساهى وان كان عالما ـ

(لِلسُّوقِ دِرَّة وَغِرَارُ) اى نفاق وكساد ـ

(لَكَ مَا ابكِي وَلا عِبْرَة بِي) اى احزن عليك لاعلى نفسى ـ

(لِلَيدَينِ وَلِلفَمِ) اى كبه الله ليديه وفمه ـ

(لِاَمرٍ مّا يَسُودُ مَن يَّسُود) اى لخلة ليست فى غيره ـ

﴿ لِكُلِّ مِمَّا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنفَهُ ﴾ قالته الزباء لما رأت قصيرا مجدوعا ـ

﴿ لَكِنَّ بِالَا ثَلَاثٍ لَحْمًا لَا يُظَلَّلُ ﴾ قاله بيهس لما قال قاتلوا اخوته وقد نحروا جزورا ظللوا لحمها ويروى لحمكم فقال ذلك يعنى لحوم اخوته ـ

﴿ لَكِنْ عَلَى بَلْدَحَ قَوْمٌ عَجَفَى ﴾ قاله بيهس لما قال معاذوه استغنينا من غنيمتهم يعنى اهله وبلدح موضع حلوه ـ

﴿ لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ ﴾ قاله النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما وجد نساء المدينة يبكين قتلاهن ولم يبك حمزة ـ فيقال انه ما يموت ميت ولا يقتل قتيل الا ويبدأ اولا بالنوح على حمزة والبكاء عليه ثم يندب قتلاهم وموتاهم ـ

﴿ لَكِنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطْ ﴾ حمل عجوز وشيخ على جمل وخلوا بينهما بخلال فقال الشيخ خرفا للعجوز خلالك ثلبت قالت نعم فقال لكن خلالى قد سقط وانتزع خلاله فسقط ومات يضرب مثلا للخرف والجاهل لا يتبينان شيئا من امرهما ـ

﴿ لَكِنْ بِشِعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودُ ﴾ شعفين موضع وجدود قليلة اللبن يضرب مثلا لمن اخصب بعد هزل وشعفان جبلان بالغور والمثل لعروة بن الورد وذلك انه صادف جارية فى بعض غزواته كادت تموت هزلا فاتى بها اهله فلما حسنت حالها سمعها تقول للجوارى احلبنى فانى لقحة فقال لها ذلك واللقحة الحلوب ـ

﴿ لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ ﴾ معروف ـ

﴿ لَعَلَّنِي مُضَلَّلٌ كَعَامِرٍ ﴾ اى لعلنى فى ضلال كغيرى واصله ان شابين كانا بمجالسان المستوغر بن ربيعة فقال احدهما لصاحبه واسمه عامر انى اخالف الى بيت المستوغر فاذا قام من مجلسه فايقظنى بصوتك ففطن المستوغر بفعله فمنعه من الصياح ثم اخذه الى منزله فقال هل ترى شيئا قال لا ثم اخذه الى بيت الهوى فاذا الرجل مع امرأته فقال المستوغر لعلنى مضلل كعامر ـ

(لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ) وتمامه — ارب يبول الثعلبان برأسه — واصله ان الهما كانت الكفرة تعبده فجاء الثعلب يوما وبال على رأسه —

(لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَخْشَى بِالذِّئْبِ) ويروى ومايقاد بى البعير اى كنت شابا قويا ولا يفزعنى الذئب — وقائله سعد بن زيد مناة بن تميم بلغ به الخرف —

(لَعِقَ فُلَانٌ إِصْبَعَه) اى مات —

(لَجَّ فَحَجَّ) اى نازع فحمله اللجاج على ان حج الى مكة من غير نية — وقيل معناه لج فغلب من حاججه يعنى حجه —

(لَوْشَكَانَ ذَا اِهالة) قيل لرجل كانت له نعجة بحفاء لاتنقى وكان رغامها يسيل من منخرها لهرمها فقيل له ما هذا فقال اهالة والاهالة الودك المذاب ووشكان سرعان اراد القائل ان ودكها قد بحل سيلانها من قبل ان تذبح يضرب للرجل يخبر بكينونة الامر قبل وقته —

(لَتَجِدَنَّهُ أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ) قاله النعمان فى خالد بن معاوية السعدى يصفه اى هو صعب ممتنع —

(لَيْسَ لَهُ جِلْدُ النَّمِرِ) اى اظهر له العداوة —

(لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرِبٍ أَنْ يَسُدَّ عَنِّي حَيْرُهُ حَبَلَه) لامرأة من الأوس قالته فى تبع —

(لِيَبْتُ قَلِيلاً يَلْحَقِ الدَّارِيُّونَ) اى اصبر قليلا يدرك من يهمه الأمر قاله مالك بن الشفق لبسطام بن قيس يوم قتل وهو يحث الأبل المطرودة وتمامه —

اهل الجياد البدن المكميون سوف يرى ان لحقوا مايعون — ١ —

والدار يون ارباب النعم سموا بذلك لأنهم مقيمون فى ديارهم —

---

(١) فى امان العرب مايبلون —

(لَبِّث قَليلاً يلحَق الهيجا حَمل) حمل اسم رجل شجاع كان يستظهر به عند القتال ـ

(لَبِّث قَليلا تَلْحَق الحلائب) الجماعات ـ

وفصل منه

(لَم أَجد لِشَفرتي مَحزًّا) اى لم اجد لحيلتي منفذا ـ

(لَم يَفُت مَن لَم يَمُت) معروف ـ

(لَم يُحرَم مَن فُصِدَ له) اى من اعطى قليلا واصله فى الجمل يفصد فيؤخذ دمه فيشوى ويؤكل ـ

(لَم يَهلِك مِن مالِك ما وَعظَك) اى انه ـ ١ ـ على حفظ ما بقى وكأن هلاكه نفعك ـ

(لَيتَ لَنا مِن كُلِّ عَرجَة خُوصَة) يتمنى الرجل الشئ القليل دون الكثير تمثل به عبد الملك بن مروان وكان فى رأسه نامة مستدبرة فقيل له انك ستملك فقال ذلك ـ

باب ماجاء على حرف الميم

(مَا يُدرَى أَيٌّ مِن أَيٍّ) اى مايعرف هذا من هذا ـ

(مَا يَدرِى أَيُخبِرُ أَم يُذيب) واصله فى السمن فلا يدرى صاحبه أيحمده ام يذمه ـ

(مَا يَعرِفُ الحَوَّ من اللَّوِّ) ويروى الحى من اللى والحوسوق الابل واللو حبسها ـ

---

(١) بياض بالاصل و لعل محله ـ يملك

(مَا يَعْرِفُ الهِرَّ مِنَ البِرِّ) البر سوق الغنم والهرد عاؤها وقيل الهر من هررته والبر من بررته وقيل الهر السنور والبر الجرذ ـ

(مَا يعرف قَبيلا من دَبر) القبيل ما اقبلت به من القبل والدبر ما ادبرت وقيل لا يعرف من اقبل عليه ممن ادبر عنه وقيل القبيل فور المدح والدبير خيبته ـ

(مَا يَدرِي أَيَّ طَرَفَيه أَطْوَل) اى لا يدري نسب ابيه افضل ام نسب امه ـ

(مَا يَدرِي أسعدَ الله أكبر ـ ١ ـ ام حُدام) وهما قبيلتان من اليمن وسعد قبيلة عظيمه وجدام قد بادت ـ

وفصل منه

(مَا سَمَر ابَا سَمير) اى ما اختلف الليل والنهار معناه ما دام الناس يسمرون فى الليالى ـ

(مَا سَمَر سَمير) السمير الذى يسامر بالليل ـ

(مَا اختَلَف المَلَوان وَالأَحدَّان وَالعَشيّان وَالعَصران وَالجَديدَان) جميعه الليل والنهار ـ

(مَا حَالَفَت دِرَّةٌ وحِرَّة) لان الدره تسهل الى الضرع والجرة ترتفع الى الفم وروى حالمت اى اجتمعت ـ

مَالَاح لِلسَّارِي نَجْم) معروف السارى هو السائر بالليل ـ

(مَا دَامَ لِلرِّيت عاصِر) معروف ـ

(مَا لَأَلَأَ الفُور) اى ما حركت الظباء اذنابها والفور الظباء ـ

---

(١) ن ـ اكثر ـ

To: www.al-mostafa.com

(مَا حَيَّ حَيٌّ او مَاتَ مَيِّت) ـ

(ما حَمَلت عَيْنِيَ المَاءَ) معروف ـ

(ما حَنَّت النِّيْب) النيب المسان من الأبل وحنت ذكرت اوطانها ـ

(مَا اَطَّتِ الأَبِلُ) يريد رحال الأبل فى المسير اى ما صوتت اقتابها ورحالها ـ

(مَا عَرَّ دَرَاكِبٌ) اى ترنم حاد او منشد ـ

(مَا اَبَسَّ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ) اى دعاها للحلب ـ

(ما عَبَا عُبَيْس) اى الدهر كله عبا اى بقى وعبيس اسم الدهر معناه ما بقى الدهر ـ

(ما طَافَ فَوقَ الاَرضِ حَافٍ وَنَاعِلٍ) معروف ـ

(ما عِنْدَه حَلٌّ وَلَا حَمْر) اى لا خير عنده ولا شر ـ

(مَا عِنْدَه خَير وَلَا مَير) اى لا صلة ولا طعام وقيل الخير المال من قوله تعالى ـ

(انَّه لِحُبِّ الخَير لَشَدِيدٌ) والميرة ما حلب ليترود ـ

(ما يَبِضُّ حَجَرَه) البض ادنى الرشح اى هو بخيل ـ

(ما يَحْجِز فِى العِكْمِ) اى ليس هو ممن يخفى واصله المتاع يغيب فى الوعاء ـ

(ما تُقْرَن بِه الصَّعْبَة) اى يذل من ساواه ـ

(ما يُقَعْقَع لَه بِالشِّنَان) اى لا يطمع فى ذعره بشئ لخصافته ـ

(ما يُغْوَى وَلَا يُنْبَح) اى لا يعتد به فى خير ولا شر لضعفه ـ

(ما تَقُوم رَابِضَتُه) اى اذا رمى بسهم او عين قتل ـ

(ما يُبِلُّ الرَّضَفَة) فيه قولان احدهما ان يكون ما بمعنى النفى اى هو بخيل ليس عنده

من الخير قدر مايبل حجرا محمى والآخران يكون مابمعنى الذى اى يسير ـ

(مايُشَقُّ غُبارَه) اى مايلحق شاؤه ـ

(مايَجمَع بَين الاَروَى وَالنَّعامِ) فيه قولان احدهما نفى اى هو جاهل لايجمع بينهما والاروى يكون فى الجبل والنعام فى السهل لعجزه عن الصيد والآخران يقال يجمع بين الاروى والنعام وهو على وجهين احدهما القدرة والآخران لااجتماع بين الاروى والنعام ـ

(مَا كُلُّ بَيضَاء شَحَمَةٌ ولَا كُلُّ سَوداَء تَمْرَة) اى الناس مختلفون فى طباعهم واخلاقهم فليس كل من يظن طما وان كان جسيما ذا منظر فتأن فى طلب حاجتك ولاتعجل ـ

وفصل منه

(ما اَشبَهَ اللَّيلَةَ بالبَارِحَة) يضرب مثلا للمتشابهين ـ

(ما اَرخَصَ النَّاقَةَ لَولا السِّنَّور) اصله ان رجلا شردت له ناقة حتى اتعبته فحلف ليبيعنها بدرهم ثم ندم فاخذ هرة فربطها بزمامها وقال من يشترى الناقة بدرهم والهرة بمأتين ولا ابيعهما الا معا فقال الناس ذلك ـ

(مَا وَرَاءكَ يا عِصَامُ) قاله النابغة لعصام بن شهبر حاجب النعمن وقد اشتد مرضه يسأله عن خبره ـ

(مَا عَلَيكِ مِنْ دَمٍ هَرَاقَه اَهْلُه) ويروى لا يحزنك قاله جذيمة للزباء لما امرته بحفظ دمه وقد امرت بقتله ـ

(مَا يَجْعَلُ قَدَّك اَلِي اَدِيمَك) القد مسك السخلة والاديم الجلد العظيم اى مايحملك على ان تقيس الصغير بالكبير ـ

(مَا يَجعَل البُؤسَ كالاَذَى) اى اى شئ جعل البرد والجوع فى الشتاء كالاذى والحر

والحرف الصيف ـ

فصل منه

(مادُقت عَضَاضًا و ـ لا مَضاضًا ـ و ـ لا لَماظًا ـ و ـ لا شَماجًا ـ وَلا ذَواقًا ـ و ـ لالَماجًا ـ و ـ لاعَلُوسًا ـ و ـ لاعَذُوقًا ـ و ـ لا عَذُوباو ـ لاعداقًا) اى ماذقت شيئا ـ

(ماأكلت اكَالًا ـ و ـ لاتَماجًا و لا ذوَاقًا) مثله ـ

(ما ذُقتُ لَماقًا) اى مشروبا ـ

(ما اكتَحَلتُ غِماضًا وَلاهتَاتًا) اى نوما ـ

(ماعَلَيه فِرَاضٌ ولا طَحْرَبَةٌ) اى ماعليه شئ من اللباس ـ

(ماعَليه هَلْبَسِيسَةٌ ولاخَربَصيصَة ولاخَضَاض) اى شئ من الحلى ـ

(مالَه هِلْعٌ وَلاهِلْعَة) اى جدى ولا عناق ـ

(مالَه عافِطَة ولاناقِطَة) اى ضائنة ولاماعزة قيل العافطة العنز والنافطة اتباع العفط والعفيط تثر الشاء بانوفها كما يثر الحمار وقيل العنز تعفط اى تضرط ونفطت الدابة بولها تنفطه اى تدفعه دفعا ـ

(مالَه هارِب وَلاقارِب) اى صادر ولاوارد ويقال اى راغب وراهب ـ

(مالَه قَدَ عمَلَة وَلا قِرْطَعْبَة) اى لاشئ له ـ

(مالَه حَبَضٌ وَلا نَبَض) اى لاحس ولاحركة ـ

(مالَه سَعْنَة وَلا مَعْنَة) اى لا قليل ولا كثير ـ

(مالَه سَبَد ولا لَبَد) اى شئ من الشعر والصوف ـ

(مالَه ثاعِيَة وَلاراعِيَة) اى لا غنم ولا ابل ـ

(مالَه سِتْر وَلاَ حِجْر) اى لا حياء ولا عقل ـ

(ما فِى كِنَانَتِه اَهزَع وَلا مَرِيشٌ) الاهزع السهم الذى لا ريش له يضرب مثلا للفقير اى لا شئ له ـ

(ما اَصَبت مِنه اَقَذَّ وَلاَ مَرِيشًا) الاقذ السهم الذى لا ريش له والمريش ذوالريش اى ماصبت منه شيئا وقيل الاقذ المستوى البرى والافذ بالفاء الذى لاريش له ـ

(مَا بَلِلتُ مِنْه بِاَفوَقَ نَاصِل) الافوق المكسور الفوق والناصل الساقط النصل ماحظيتُ منه بشئ ـ

(ما بَلِلتُ مِنه بِاَعْزَلَ) اى بسهم غير مبرى اى ما اصبت منه شيئا ويروى باعزل ـ١ـ اى ماوجدته بغير سلاح ولكن وجدته مستعدا ـ

وفصل منه

(ما بِالبَعِيرِ مِن تِمَاصٍ) يضرب مثلا للضعيف الذى لاحركة به ـ

(مابه وَدْيَة) الودية الحزة اى لاشئ له ـ

(مابَقِى مِنه اِلاَّ قَدرُ ظِمْئِ الحِمار) ليس فى الدواب اقل صبرا على العطش من الحمار قائله الحكم بن مروان ـ

(ما حَلَلتَ بِبَطنِ تَبالَة لِتُحرِمَ الاَضيافَ) اى ماحللت بهذه الرتبة لئلاتجدى ولاتفضل وتبالة قرية بالشام طيبة خصبة ـ

(مَا سَلِمَت الجِلَّة فَلَسْخَل هَدَر) اى ماسلمت الكبار المسان من الابل فسخلها اى صغارها لا فكرة فيه ولا بال به ـ

---

(١) كذا!

(مَا اَنْتَ الاُتَمَرِّثُنِى الوَدْعَ) اى تخالنى صبيا يمص ودع قلادته ـ

(ما شَىْءٌ اَحَقُّ بِطُول السِجْنِ مِنَ اللِسَان) قاله عبدالله بن مسعود ـ

(ما اَتَّقَى الله حَقَّ تُقاتِه حَتَى يخزِنَ مِن لِسَانِه) قاله انس بن مالك ـ

(ما يَومُ حَلِيْمَةَ بِسِرّ) يضرب لكل امر مشهور وهى حليمة بنت الحارث بن ابى شمر وكان ابوها جهز جيشا فطيبتهم اجمعين فلما تلاقت الخيول عظمت الحرب حتى رؤيت الكواكب ظهرا ـ

(ما صَدَقَةٌ اَفْضَلَ مِن صَدَقَة مِنِ قَولٍ) جاء فى الحديث ان الملاطفة باللسان وحسن اللقاء افضل من الصدقة ـ

(ما كَفَى حَرباً جَانِيهَا) اى انما يجنيها السفهاء فيكفيها وانما يصلح فسادها الحكماء ـ

(ما زَالَ مِنها بِعَلياء) اى اكسبته مجدا باقيا ـ

(ما تَكَلَّمتُ بِكَلمة حَتَّى اَخطِمَهَا وِاَزُمَّها) يريد حتى استظهر بالفكر فى عواقبها ـ

(ما عِقالِى لَكَ بِاُشُوطَةٍ) اى هو عقد وثيق لاينحل ـ

(مالُهُ لاَعُدَّ مِنَ نَفَرِه) دعاء للممدوح ولفظه لفظ الذم ـ

(ما قُرِعَت عَصاً بِعَصاً اِلاَحَزِنَ لَهَا قَوم وسُرَّ آخَرون) اى ما حدثت حادثة الاوفيها نفع لقوم وضر لآخرين ـ

باب منه

(مَن نَجَا بِرَأسِه فَقَد رَبِح) اى هو أمر عظيم من نجا فيه بنفسه فقد ربح وان ذهب ماله ـ

(مَن عَالَ بعدَها فلَا اجْتَبَرَ) لعمرو بن كلثوم فى بيت تمامه ـ ولاسقى الماء ولارعى الشجر ـ وعال افتقر ـ

(مَن لاحاكَ فَقَد عاداكَ) معروف ـ

(مَن دخل ضَفادِحَمَّ) ضفادِ بلدة باليمن وكان رجل دخل على ملكها فقال له ثب وهو بلغة حمير اجلس فلم يفهم الرجل ووثب من اعلى السور فسقط ومات وقيل من دخل بلاد حمير تعلم لغتهم ـ

وفصل منه

(مَن سَرَّه بَنُوه سَاءَتْه نَفْسُه) قاله ضرار بن عمرو الضبى وقد رأى من بنيه ثلاثة عشر رجلا اى قد كبرت وفنى عمرى ـ

(مَن اكثَرَ من شَئ عُرِفَ بِه ـ مَنِ استَغنَى كَرُمَ عَلَى اَهلِه) معروف ـ

(مَن استَرعَى الذِّئبَ ظَلَمَ)ـ ١ ـ معروف ـ

(مَن سَلَكَ الجُدَدَ أمِنَ العِثَارَ) اى من لم يتعرض للتالف سلم ـ

(مَن لانَت كَلِمَتُهُ وَجَبَت مَحَبَّتُه) معروف ـ

(مَن اَشبَه اَبَاه فمَا ظَلَمَ) اى لم يضع الشئ غير موضعه ـ

(مَن حَفَرَ مُغَوَّاةً وَقَعَ فِيهَا) هى بئر تحفر للذئب ثم يجعل عليها جدى اوغيره ـ

(مَن عُرِفَ بِالصِّدقِ جَازَ كِذبُهُ ـ وَمَن عُرِفَ بِالكِذبِ لَم يَجُز صِدقُهُ) معروف ـ

---

(١) فى الاصل استعوى ـ

(مَنْ كَانَ ذَادُ هنٍ طَلَى اسْتَهُ) اى من كثر ماله استعمله فى كل شئ ـ

(مَنْ حَفَّنا أو رَفَّنا فَلْيَتْرُكْ) ويروى فليقتصد اى لايمازى ولايداهن ـ اصله ان امرأة وجدت نعامة قد غصت بعصرورة وهى صيحة فسدرت فقنعتها وعصبتها وقالت لجاراتها من حفنا او رفنا فليترك ـ اى من كان يعيننا وينفعنا فليترك فقداستغنينا عنه بهذه ـ يقال ماله حاف ولا راف قال ابن الاعرابى فالحاف الذى يضمه ويؤويه والراف الذى يطعمه معناه من قام بامرنا واطعمنا وسقانا فليترك يضرب مثلا للذى يطلب الحاجة فيشرف على النجاح ثم يخيب لان هذه المرأة لما ذهبت الى بيتها لاحراز النعامة التى ربطتها الى شجرة وجدتها قد افلتت فبقيت لاصيدها احرزت ولاحظها من الحى حفظت ـ

وفصل منه

(مَنْ اكْثَرَ آهَجَرَ) اى اتى بالهجر وهوالقبيح من القول ـ

(مَنْ اَجْدَبَ انْتَجَعَ) اى من قل ماله طلب فى غير بلده ـ

(مَنْ عَزَّ بَزَّ) اى من كان عزيزا زابز الاذلاء اى اخذ بهزتهم قاله جابر بن زالان الثعلبى لما اقرع المنذر بينه وبين صاحبيه يوم بؤسه فقرعها فخلى سبيله وقتل صاحبيه ـ

(مَنْ قَلَّ ذَلَّ وَمَنْ اَمِرَ فَلَّ) اى من قل ناصره ذل ومن كثر ناصره فل اى غلب ـ

(مَنْ حَقَرَ حَرَمَ) اى من حقر يسير ما يقدر عليه ولم يقدر على الكثير ضاعت لديه الحقوق ـ

(مَنْ اشْتَرَى اشْتَوَى) اى من اشترى اللحم اشتوى ـ

(مَنْ صَانَعَ لَمْ يَحْتَشِمْ) اى من صانع الحاكم لم يحتشم من التبسط عليه ـ

وفصل منه

(مَنْ يَسمَع يَخَل) اى من يسمع بشئ يظنه حقيقة يقال ذلك عند تحقيق الظن ويخل مشتق من تخيل ـ

(مَنْ يَنكِحِ الحسناءَ يُعطِ مَهْرَهَا) اى من طلب نفيسا بذل فيه ويروى يُنكَح ويُعطَ يريد من يبذل نفيسا تجزل له العطية ـ

(مَنْ يَكُن حَذّاء تُجِدّ نَعلاه) اى من يكن ذا صناعة ومال يأخذ بالحظ منه لنفسه ـ

(مَنْ يُرِ يَوماً يُرَبه) اى الدهر بالمرصاد لكل احد تصيبه جوائحه ـ

(مَنْ يَطُل اَيرُ اَبيه يَنتَطِقْ به) اى من كثر ماله بذره فى غير وجهه وقال غيره من كثرت اخوته اشتد ظهره وعز وضرب المنطقة مثلا لانها تشد الظهر قال الشاعر ـ

فلو شاء ربى كان ايرا بيكم طويلا كاير الحارث بن سدوس

قال الاصمعى كان للحارث بن سدوس احد وعشرون ذكرا ـ

(مَنْ يَلْقَ اَبطَالَ الرِجَال يُكْلَمِ) قاله عقيل بن علفة المرى وقد رماه عملس ابنه بسهم نخل فخذيه وهى ابيات منها ـ

ان بنى رملونى بالدم شنشنة اعرفها من اخزم

من يلق ابطال الرجال يكلم

(مَنْ يَأتِ الحَكَمَ وَحدَه يُفلِح) اى يورد حجته دون خصمه فيقضى له ـ

(مَنْ يَجتَمِع يَتَقَعْقَع عُمْدُه) اى يتقعقع عمد اخبيتهم اذا خطوا بيوتهم لتحمل الرحيل ـ

(مَنْ لَا يَذُدْ عَن حَوضِه يُهْدَم) اى من لايدفع عن نفسه تهتضم ـ

(مَنْ يَبغِ فِى الدِين يَصْلَف) اى يمل ويكره فيقصر ويروى يصلف اى يبغض ـ

وفصل منه

(مَنْ يَمدَح العَرُوسَ اِلَّا اَهلُها) اى من يصف الرجل الا الا دنون به ـ

(مَن لَك بالسانِح بَعد البَارِح) السانح يتبرك به والبارح يتشأم به اى من لى بالسعادة بعد الشقاء ـ

(مَن لَك بأخيكَ كُلِّه) اى من يستفرغ وسعه فى مصلحتك وقائله أبو الدرداء ـ

(مَن يَشتَرِى سَيفِي وَهذَا اَثَرُه) قاله الاغلب وكان قد ضرب به عنق بعير قد ادخل فيه عمود حديد فقطعه فحمله الى سوق عكاظ وما قطع فقال ذلك ـ

وفصل منه

(مِن التَّوقِّى تَرك الاِفرَاط فى التَّوَقى) معروف ـ

(من العَنَاء رياضَة الهَرِم) معروف ـ

(مِن مَأمَنه يؤتَى الحَذِر) قاله اكثم بن صيفى اى الحذر لايدفع شيئا ـ

(مَن شَرمَّا اَلقَاكَ اَهْلُكَ) اى لوكان عندك خير ما تحوميت ـ

(مَن اَبْعَد ادوائها تُكْوَى الابل) اى من ابعدها برءا ـ

(مِن كِلَى جَانِبَيكَ لَا لَبَّيكَ) اى من كل وجه دعاء عليك ـ

(مِثلُ المَاءِ خَيْرٌ مِنَ المَاءِ) اصله ان رجلا استسقى غيره لبنا فقال انه مثل الماء اى هو فضلة بقيت من لبن مشوب فقال المستسقى ذلك يريد ان المشوب

من اللبن خير من الماء القراح ـ

وفصل منه

(مِتْنُ العَرِيْقِ بِما يَجِد يَتَعَلَّق) معروف ـ

(مِثلُ خُبزِ الشَّعِيرِ اكَلْاً ودَمّا) معروف ـ

وفصل منه

(مِنْكَ عِيْصُكَ وَانِ كَانَ أَشِبا) العيص الاصل والاشب الردئ اى اهلك منك فاصبر عليهم وان كانوا على خلاف ما تريد ـ

(مِنّكَ رَبَضُكَ وَانْ كَان سَمَارًا) مثل الاول والسمار اصله اللبن الممذوق ـ

(مِنْكَ اَنفُكَ وَانِ كَانَ اَجْدَع) مثله ـ

(مُعَاتَبَة الاَخِ خَيرٌ مِن فَقْدِه) معروف ـ

(مُعَادَاه العَاقِل خَيرٌ مِنْ مُصَادَقَةِ الجَاهِلِ) لان الجاهل ربما اراد ان ينفعك فضرك والعاقل لايضع الشئ غير موضعه ـ

(مُجَاهَرَةً اِذَا لَم اَجِد مَحْتَلاً) اى آخذ حقى اذا لم اصل اليه بالملاينة والختل ـ

وفصل منه

(مُثْقَلٌ اِستَعَانَ بِدَقْنِهِ) اصله البعير يحمل ثقلا لا ينهض به فيعتمد بذقنه على الارض لينهض ويروى بدفيه لان البعير اذا اراد النهوض بالحمل اعتمد على جنبيه ـ

(مُحْرَنْبِقٌ لِيَبَاعَ) اى ليثب اذا اصاب فرصة الابياع الامتداد ويروى ليتباق ـ

(مُكْرَهٌ اَخوكَ لاَ بَطَلٌ) قاله ابو حش حال بيهس لما ادخله بيهس على قاتلى اخوته وهو يظنهم حمرانى الغار فقاتل فقيل ما اشجعه فقال ذلك ـ

(يُحْتَرَسُ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ) اى يؤتمن وهو خائن ـ

(مَؤْدَمٌ مُبْشَرٌ) اى جمع لين الادمة وحشونة البشرة ـ

وفصل منه

(مَعَلِّمَةُ امِّهَا الضِّبَاعَ) هو الجماع يضرب لمن يعلم من هو اعلم منه ـ

(مُدْكِيَهِ تُقَاسُ بِالْجَدَاعِ) يضرب لمن يقيس الصغير بالكبير ـ

(مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي) اصله ان رجلا اودع امرأة حرابا فيه دقيق ثم دخل فجأة فاذا هى تهيل منه فى حرابها فقال لها ما تصنعين قالت اهيل من حرابى فى حرابك فقال لها محسنة فهيلى ـ

وفصل منه

(مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ لَحْيَيْهِ) ويروى بين فكيه يريد اللسان ـ

(مَوْتٌ لاَ يَجَرَّالِى عَارٍ خَيْرٌ مِنْ عَيْشٍ فِى رِمَاقٍ) اى مت كريما ولا تعش فيما يمسك الرمق فقط ـ

(مَأْرُبَةٌ لاَ حَفَاوَهْ) انما يكرمك لأرب له فيك لا محبة لك ـ

(مَطْلُ الغَنِىِّ ظُلْمٌ) اى انما يطل المعدم ـ

(مَطْلٌ كَعُسَاسِ الكَلْبِ) اى متواتر ـ

(مَوَاعِيدُ عُرْقُوب) هو رجل من يثرب سئل ثمرة نخلة فقال اذا اطلعت ثم اذا ابلحت ثم اذا ازهت ثم اذا ايسرت ثم اذا ارطبت ثم قال اذا اتمرت ثم صرمها ليلا ولم يعطه شيئا ـ

(مَرْعًى وَلَا كَالسَّعْدَانِ) هو نبت تسمن عليه الابل اى هو جيد لكن ليس فى الغاية قالته طائية كان امرؤ القيس تزوجها وكان مفركا تبغضه النساء فسألها عن زوجها الاول وحسنه اين هو منه فقالت ذلك ـ

(مَاءٌ وَلَا كَصَدَّاءَ) ركية يستعذب ماؤها قالته القذور بنت قيس بن خالد الشيبانى لزوجها وقد سألها عن زوجها الاول لقيط بن زرارة التميمى قال المبرد هى صدآء بوضع الالف منها مهموز ومن ثقل الدال فقد اخطأ ـ

وفصل منه

(مَعَ الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ صَائِبٌ) اى يأتى بالصواب من يكثر خطاؤه ـ

(مَتَى عَهْدُكَ بِالسَّفَلِ فِيكَ) اى هذا الامر بعيد منك كبعد الوقت الذى اثفرت فيه ـ

(مَنَى كَانَ حُكْمُ اللهِ فِى كَرَبِ النَّخْلِ) اى حكم الله لايكون مع الخرائين ـ

(مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ) قاله امرؤ القيس لما اخبر بقتل ابيه وهو يشرب ـ

وفصل منه

(مَا أَدْرِى أَىُّ الطِّمْشِ هُوَ ـ أَىُّ الْبَرَسَاءِ ـ وَـ أَىُّ الطِّبْنِ ـ وَـ اى الْأَوْرَمِ وَـ أَىُّ النَّخَطِ ـ وَـ أَىُّ الْوَرَى) اى اى الناس هو ـ

(مَا بِالدَّارِ نَفْرٌ وَلَا دَعْوِىٌّ وَلَا دُبِّىٌّ وَلَا عَرِيبٌ وَلَا دَوْرِىٌّ وَلَا طُورِى وَلَا

ولاَوابِرٍ وَلاصَافِرٍ وَلاَدِيَّارٍ ولانافِخِ ضَرْمَةٍ وَلاآدِمٍ ولاَعِينٍ ولاتَامُورٍ وَلاعَائِنٍ) اى ليس بها احدوجميع ذلك لايقال بغير نفى ـ شفراى احد وقيل هومن شفر العين ما بها عين تطرف والدبيج الخلق قال الاصمعى ما بها دبى ودبيج اى دابة تدب ويقال دبج فلان فى بيته اذالزمه والدبيج فعيل من ذلك ويروى دبيح بالحاء غير المعجمة من دبح اخفض رأسه ـ وصافراى من يصفربها ووابراى من ملك وبرا فيقتله وقيل اى مقيم من وبر فى منزله اذا اقام حينا لا يبرح ـ عريب فعيل بمعنى مفعل اى مابها معرب اى مفصح بكلامه ـ والدعوىّ منسوب الى الدعوة ـ

وفصل منه

(مَلَكْتَ فَاسْجِحْ) اى قدرت فاعف اى احسن العفو ويقال ارفق والسجيح الرفيق بالامور قالته عائشة رضى الله عنها وعن ابيها لاميرالمؤمنين على رضى الله عنه يوم الجمل ـ

(مَرَدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الاَبْلَقُ) قاله جذيمة فى حصنين كانا للزباء امتنعا عليه ـ قيل ان سليمان عليه السلام بنى حصنا بالحجارة والكلس فساه العمد الابلق لما يشوبه من البياض والسواد ـ

(مَحا السَّيفُ مَاقَالَ ابْنُ دَارَةَ اَجْمَعَا) هوسالم بن دارة الغطفانى وقدهجافزاريا فقتله وقال ذلك اى محوت عنى هجاءه بقتلى اياه ـ

(مَلِّكْ ذَا اَمرِ اَمْرَه) اى لاتعارض ذا امر ولاتخالفه فى امره ـ

باب ما جاء على حرف النون

(نَجِّ حِمارَكَ اَسَمُّه) يضرب مثلا لمن خلصه ماله من مكروه ـ

(نِعْمَ كَلْبٌ فِى بُؤْسِ اَهلِه) ويروى ببؤسى اذا لحق اهل الكلب بؤس تموتت

انعامهم من الجدب فنعم كَلْبُهم بِكَثْرَة الجِيَفِ ـ

(نَدِمتُ نَدامَة الكُسْعِيّ) هو رجل اختار شجرة شوحط فلم يزل يراعيها حتى اذا صلحت اتخذ منها قوسا وبرى اسهما خمسة وكمن فى ناموس اتخذه ورمى الوحش ليلا فمرقت سهامه من الرمية حتى قدحت النار على الصفا فظن انه اخطأ ففعل ذلك مرارا وهو يظن انه مخطئ فكسر القوس فلما اصبح رأى الوحش صرعى فندم ـ

(نَزَت بِه البِطْنَةُ) اى اهلكه الشر ـ

(نشَطَته شَعُوبُ) اى اقلعته المنية ـ

(نَظْرَةٌ مِنْ ذِى عَلَقٍ) اى من ذى مودة ـ

(نَظَرَ المَرِيْضِ اِلى وُجُوه العُوَّد) يضرب مثلا لمضطهد ينظر الى محب واول البيت ـ ورَمتْ الىّ بمقلة مُكحولَةٍ ـ

(نَظَرَ التُّيُوسِ اِلَى شِفَارِ الجَازِرِ) يضرب لمقهور ينظر الى عدوه واول البيت ـ نَظَرُوا اليكَ باعُينٍ مُحمَّرةٍ ـ

(نَزَوَ الفُرَارِ اِستجهل الفُرَارا) الفرار ولد البقرة الوحشية واذا شب احذ فى النزوان فمتى رآه غيره نزا لنزوه ـ

(نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَت عِصَامًا) هو عصام بن شهبر الجرمى صاحب النعمان ابن المنذر اى انما شرف بنفسه لا بآبائه وهو بيت تمامه ـ وعلمته الكر والاقداما ـ

(نَفْسِى تَمَفَّسُ مِن سُمانَى الاَقْبُرِ) قاله ضبى صاد هامة فظنها سمانى فاكلها فاخذه الفئ ـ

(نِجارُها نارُها) اى سمتها يدل على اصلها ـ

(نَسيجُ وَحْدِهِ) اى محكم لم يصنع مع غيره فيضعف ولا مثل له اى لم يعمل على منواله آخر اى ولد وحده ولم يولد توأما فيكون فيه ضعف هذا محمود واما عيير وحده وجحيش وحده فمذمومان لانهما اللذان لايشاوران احدا ولايخالطان الناس ـ

(نَعِم عَوفُك) اى بالك وشأنك ـ

(نَفْعٌ قَليلٌ وَفَضَحْتُ نفسى) اى سألت لئيما ففضحت نفسى بسؤاله وقل نفعى لقلة نواله ـ

(نَكِدا لحَظيرَة) اى ممنوع لما فى يديه ـ

(نَاوَصَ الجِرَّة ثُمَّ سَالَمَها) الجرة خشبة يصاد بها الوحش اى اضطرب ثم سكن ـ

باب ماجاء على حرف الواو

(باب ماجاء على حرف الواو)

(وَقَعَ القَومُ فِى سَلاَ جَمَلٍ) اى فيما لا وجه له ولاحيلة فيه لان السلا للناقة فى كبيرة ـ ١ ـ مايحمل فيه من كل نوع والسلا الجلدة التى يكون فيها الولد ـ

(وَقَعَ فِى أُمِّ جُنْدُب) اى فى بلية وداهية وغم ـ

(وَقَعُوا فِى دُوْكَةٍ وبُوخٍ) اى فى اختلاط ـ

(وَقَعَ فِى سِىِّ رَأسِه) اى فى عدد شعر رأسه من الحير ـ

(وَقَعَ فِى الاَهيَعَيْنِ) اى فى الطعام والشراب ـ

(وَقَعُوا فِى وَادِى جَدَبات) اى ضلوا اى يجذبهم من ناحية الى ناحية ومن طريق الى طريق متحيرين يبعد عليهم قطعه والجذبة البعد ـ

---

(١) كذا ـ

٣٢ — (وَقَعُوا فِي وَادِي تُضْلِلَ) مثله —

٣٣ — (وَقَعُوا فِي وَادِي تُخَيِّبَ وتُهْلِكَ) مثله —

وفصل منه

٣ — (وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ) هو شن بن افصى وطبق حى من اياد وكان شن لايقاوم فوافقته طبق فانتصفت منه فقيل ذلك —

٧ — (وَجَدَ تَمْرَةَ الغُرَاب) اى خيرا مما اراد —

٧ — (وَجَدَتْ الدَّابَّةُ ظِلْفَهَا) اى مايوافقها والظلف من الارض الذى تستحب الخيل العدو عليه ويقال وجد فلان ظلفه اى مايحبه اى مايظلفه ويكف شهوته —

وفصل منه

— (وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ) اى ويل الشجى من الخالى من شجو قال الازهرى من مد الشجى فله وجوه احدها انه فعيل بمعنى المفعول يقول هو مشجو وشجى والثانى ان العرب تمد فعلا بياء نحو قمن وقمين وسمج وسميج وكر وكرى والثالث لموازنة الخلى — وله نظائر كثيرة —

١ — (وَيْلٌ لِلشِّعْرِ مِنْ رَاوِيَةِ السُّوءِ) قاله الحطيئة فى وصيته —

— (وُلْدُكِ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ) معروف —

٥٠ — (وَلِّ حَارَّهَا مَنْ وَلِيَ قَارَّهَا) ويروى من تولى قاله امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لعتبة بن غزوان اولابى مسعود الانصارى اى احمل نقلك على من انتفع بك —

— (وَرُبَّ حَامٍ لِأَنْفِهِ وَهُوَ حَادِعُهُ) اى رب من يطلب كرامته بما فيه هوانه —

ولكن

٣٦ — (وَلٰكِنَّ مَنْ يَمْشِي سَيَرْضَى بِمَا رُكِبَ) معروف —

٨ — (واهلُ عَمرو قد اَضَلُّوه) هو عمرو بن الاحوص قاله ابوه لما قتل عمرو فلم يرجع اليه —

٤١ — (وَلِي الثُّكْلَ بِنْتَ عَيْرِك) قاله ضمرة — ١ — بن نهشل لهند ابنة كرب التميمية وكانت مصاقبة لها لان ضمرة قال لنسائه تعالين اقسم بينكنّ الثكل فقالت هند ذلك —

١٠ — (وَحْمَى وَلَا حَبَلَ) يضرب مثلا للذى يطلب ما لا يحتاج اليه من حرصه لان الوحمى تشتهى كل شئ معتاده تشتهى كل شئ كما تشتهى الحبلى ويضرب ايضا للذى يسألك ولا ينفعك —

باب ماجاء حرف على الهاء

٨ (هَذا جَنايَ وخِيارُه فيهِ) قاله تأبط شرا وقد خرج جماعة يجتنون الكمأة وكان اذا وجد كمأة جيدة جناها وغيره يأكلها فلما رجع الى امه قال — هذا جنای وخياره فيه — اذ كل جان يده الى فيه — ويقال ان عليا رضى الله عنه تمثل به —

٣ (هَذا اَوانُ الشَّدِّ فَاشْتَدّى زِيَمُ) اى هذا اوان الجرى فاستفرغى فيه وسعك وزيم فرس —

١٠ (هَذا اَجَلُّ مِنَ الحَرَشِ) تزعم العرب ان الضب قال لحسله اتق الحرش والحرش ان يصب الماء فى الجحرة فيخرج الضب فيصاد فدهم السيل يوما ودخل جحره فقال لابيه هذا الحرش قال اجل من الحرش يضرب لمن يخشى شيئا فيقع فيما هو اشد منه —

١ (هَذا عَلَى طَرَفِ الثُّمام) هو نبت ضعيف قريب من الارض لا يشق التناول منه —

---

(١) كذا —

١٢ (هَذَا أَمْرٌ لَا تَبْرُكُ عَلَيْهِ الإِبِلُ) اى صعب خشن والابل لا تبرك على الخشونة ـ

١٥ (هَذَا وَمَذْقُهُ خَيْرٌ) قالته دختنوس حين قال لها (الضيف ضيعت اللبن) فاشارت الى زوجها ـ

١٠ (هَذَا حَظُّ جَدٍّ مِنَ الْمَبْنَاةِ) قاله رجل نزل بآخر فبسط له ولغيره نطعا واطعمهم وسقاهم فاحدث القوم فى النوم فلما اصبح الضيف ورأى ما صنعوه قطع ما نام عليه من النطع ودفعه الى رب البيت وقال ذلك ليعلم انه لم يحدث ـ

١١ (هَذِهِ بِتِلْكَ فَهَلْ جَزَيْتُكَ يَا عَمْرُو) رأى يزيد بن المنذر عمرو بن الاحوص يداعب امرأته فطلقها وكان يزيد يستحيى منه مدة ثم انهما خرجا فى غزاة فاعتور قوم عمرا فطعنوه وأخذوا فرسه فحمل عليهم يزيد فاستنقذه ورده عليه فلما ركب عمرو ونجا قال له يزيد ذلك ـ

١٠ (هٰذِهِ بِتِلْكَ والبادِى أَظْلَمُ) يقال فيمن جازى على اساءة بمثلها ـ

وفصل منه

(هُوَ قَفَا غَادِرٍ شَرٌّ) اجار رجل من بنى تميم قوما وارادوا أكلهم فمنعهم عن ذلك فاجتاز بقوم فقال احدهم لابنته أترين هذا الوافى فلما رأت دمامته فقالت لم ار كاليوم قفا واف فقال الرجل هو قفا غادر شر ـ

(هُوَ ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقَلْ تَقُلْ) معروف ـ

(هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ) اى قريب منك لا يخالفك وحبل الذراع عرق فى اليد ـ

(هُوَ عَلَى جُنْدُ رِعَيْنِهِ) اى هو ثقيل عليه لا يقدر ان ينظر اليه ـ

(هُوَ عَرِيضُ الْبِطَانِ) اى مثر كثير المال ـ

هو

(هُوَ رَخِيُّ اللَّبَبِ) مثله ـ

(هُوَ اَزرَقُ العَينِ وَاَسْوَدُ الكَبِدِ) كل ذلك يقال واحدا وجمعا للاعداء وليس من نعوت الرجال ولا ادرى ماهو ـ

(هُوَ وَاقِعُ الطَّيرِ سَاكِنُ الرِّيحِ) اى هو هادئ وقور ـ

وفصل منه

(هَلْ بالرَّمْلِ اَوشَالٌ) الوشل الماء القليل ولا يثبت الماء فى الرمل ـ

(هَلْ يُجمَعُ السَّيفَانِ وَيَحكَ فِى غِمْدٍ) معروف ـ

(هَلْ يَنْهَضُ البَازِى بِغَيرِ جَنَاحٍ) معروف ـ

(هَلْ يَخفَى عَلَى النَّاسِ القَمَرُ) معروف ـ

(هَلْ مِنْ جَائِبَةِ خَبَرٍ اَوْ مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ) اى من خبر حاب او غرب ويقال اى خبر غريب كما يقال عنقاء مغرب مأخوذ من الغرابة لا من الغرب ـ

(هَلْ نَخَافُ اَنْ يُعْجِلَنَا قَبْلَ اَنْ نَحِلَّ) قالته ام خارجة التى يقال لها خطب فتقول نكح وكان ابنها خارجة معها وهما راكبان فقال انى ارى راكبا واظنه خاطبا فقالت ذلك ـ

وفصل منه

(هَمُّكَ مَا اَهَمَّكَ) اى لا اهتمام لك بامر غيرك وانما اهتمامك بامر نفسك ـ

(هَوِّنْ عَلَيكَ وَلَا تُولَعْ بِاشفَاقٍ) اى تكثر الحزن على مافاتك من المال فانك تاركه وتمامه ـ فانما مالنا للوارث الباقى ـ

٨٧ (هَيِّجْ عَلَى غَيٍّ وَذَرْ) اى هيج بينهم حتى اذا التحمت الحرب فكف عن الملعونة ـ

٢١ (هَانَ عَلَى الأَمْلَسِ مَا لَاقَى الدَّبِرُ) الأملس السليم من الدبر اى يهون على المعافى مالاقى المبتلى ـ

٢٣ (هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ وَصُلْحٌ عَلَى إِقْذَاءٍ) الدخن مأخوذ من الدخان يريد نغل القلب ـ

٤٦ (هُنِّيتَ وَلَا تُنْكَهْ) اى اصبت خيرا ولا يصيبك شر ـ اى جعلك الله هنيئا بما احببت ولا نكأك فيه اى لا جرحك ولا اصابك بمكروه ـ

٤٧ (هَنِيئًا لَكَ النَّافِجَةُ) اى البنت التى تزوجها فتأخذ مهرها فتنفج بها ابلك اى تزيد فيها ـ

٢٠ (هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ) اى هو ميت اليوم اوغدا وقائله شتير بن خالد لضرار بن عمرو الضبى وقد اسره فقال اختر خلة من ثلاث قال اعرضهن على اسمع قال ترد على ابنى الحصين وهو ابن ضرار قتله عتبة بن شتير قال قد علمت ابا قبيصة انى لا احيى الموتى قال فتدفع الى ابنك اقتله به قال لا يرضى بنو عامر ان يدفعوا الى فارسا مقتبلا بشيخ اعور هامة اليوم اوغد قال فاقتلك قال اما هذه فنعم قال فامر ضرار ابنه ادهم ان يقتله فنادى شتير يال عامر أصيرا وبضبى قال ابو عبيدة فلم يهج بنو عامر باشد من هذا ـ

(هَيْنٌ وَلَيْنٌ وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ) قالته امرأة حسدتها ضرائرها على حمرة انساعها فقيل لها ان اطيطها قبيح فادهنيها فدهنت طرف احداها فاسود فامسكت فسئلت عن الدهن فقالت ذلك ـ

(هَبَلَتْهُ أُمُّهُ) اى ثكلته ـ

٨ (هَوَتْ أُمُّه) دعاء فى موضع الخبر وكذلك هبلته زيادة قال بعضهم اصله من الهبل وهو منفذ فرج المرأة وقيل هوا قصى الرحم اى ضاق عليه ذلك الموضع وذلك الطريق ـ

باب ما جاء على حرف اللام والالف

(باب ما جاء على حرف اللام والالف)

(لَا يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَهُولٍ) لان الجهول يرى عليه والحليم لا يضع نفسه لسفاهته ـ

(لَا يَمْلِكُ حَاثُّ دَمَه) اى لا يقدر ـ الحاثّ ـ من حلفت منيته على حقن دمه ـ

(لَا يَمْلِكُ مَوْلَى لِمَوْلَى نَصْرًا) ورد هذا المثل على غير وجهه ومعناه ان حميمك يغضب وان كان مشاحنا اى لا يملك ترك نصرهم ـ

(لَا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَه) الرائد الذى يقدمونه امامهم ليرتادلهم منزلا فهو لا يكذب اهله لان نفعه مشترك ـ

(لَا يَقُومُ لِمُنْزَلِ الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ أَحْدَاهَا) اى لا يقوم بالعظيم الا الكريم الآباء ـ

(لَا يَعْجَزُ مِسْكُ السُّوءِ عَنْ عَرْفِ السُّوءِ) المسك الجلد اى لا يعدم اللئيم قبح العقل ـ

(لَا يَضُرُّ الْحُوَارَ وَطْؤُ أُمِّه) لأنها اشفق عليه من ان تضيره ـ

(لَا يَرْحَلُ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ) اى لا يعينك من ليس معك ـ

(لَا يَلْتَاطُ هَذَا بِصُفْرِى) اى لا يلتصق بقلبى وقيل الصفر الصدر والنفس والقلب وقد يراد به العقل ومعناه لا يعجبنى وقيل لا يوافق خليقتى ـ

(لَا يَنْفَعُكَ مِنْ رَدَى حِذَارُه) معروف ـ

(لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارِ سُوءٍ تَوَقٍّ) معروف ـ

(لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكًا سَاقًا) اى انه لا يترك شيئا الا وقد تشبث بآخر كالحرباء يتلقى الشمس على عود وكلما ارسل واحدة علق باخرى ـ

(لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيضَ إِلَّا ثَعْلَبًا) اى انه سفيه يصرح بالسب ولا يعرض ـ الثلب الطعن فى الأنساب ومنه المثالب ـ

وفصل منه

(لَا يَعْدَمُ الْحُوارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً) معروف ـ

(لَا يَعْدَمُ عَائِشٌ وَصَلَاتٍ) اى ماعاش المرء لايعدم ما يتوصل به ـ

(لَا تَعْدَمُ الْحَسْنَاءُ ذَامًّا) الذام والذيم العيب ـ

(لَا يَعْدَمُ الشَّقِيُّ مُهَيِّرًا) اى من شقائه ان يبتلى بمهر يمونه ولا ينتفع به ويروى شقى ـ

(لَا تَعْدَمُ الْخَرْقَاءُ عِلَّةً) اى العلل كثيرة وقد تحسنها الخرقاء فضلا عن غيرها ـ

(لَا تَعْدَمُ صَنَاعٌ ثَلَّةً) الثلة الصوف ـ

(لَا تَعْدَمُ مِنِ ابْنِ عَمِّكَ نَصْرًا) اى ابن عمك ينصرك وان كان مشاحنا لك ـ

وفصل منه

(لَا تَحْمَدَنَّ أَمَةً عَامَ شِرَائِهَا وَلَا حُرَّةً عَامَ بِنَائِهَا) لانهما تتصنعان لاربابهما اول عام وان لم تكونا محمودتين ـ

(لَا تُمَازِحَنَّ شَرِيفًا فَيَحْقِدَ عَلَيْكَ وَلَا دَنِيًّا فَيَجْتَرِئَ عَلَيْكَ) معروف ـ

(لَا تُفَاكِهَنَّ أَمَةً وَلَا تَبُلْ عَلَى أَكَمَةٍ) ان ذلك يضربك والاكمة يعود منها بوالك عليك ـ

(لاتَكْذِبَنَّ ولا تَشُبَّهنَّ) اى ولاتأت بمايشبه الكذب ـ

وفصل منه

(لا تَهْرِفْ بِمالا تَعْرِف) الهرف الاطناب فى المدح ويروى قبل ان تعرف ـ

(لا تَطمَعَ فِى كُلِّ مَا تَسمَعَ) لانه ربما يكون كذبا ـ

(لاتَنهَ عَن خُلُقٍ وَتَأتِىَ مِثْلَهَ) معروف وتمامه ـ عار عليك اذا فعلت عظيم ـ

(لا تَغزُ اِلَّا بِغُلامٍ قَد غَزَا) اى لا تستعمل الا ذا تجربة ـ

(لا تَكُن اَدنَى العَيرَين اِلى السَّهم) معروف ـ

(لا تَكُن حُلوًا فَتُستَرَطَ وَلامُرًّا فَتُعقَى) تسترط تبلع وتعقى تقذف اعقى الشئ اذا اشتدت مرارته وعقا الشئ يعقوا ذا كرهه ـ

(لا تَسأَل الصَّارِخ وَانظُر مَالَهَ) اى لاتقطع الوقت بمسألته وبادر الى معونته ـ

(لا تَنقُش الشَّوكَةَ بِمِثلِهَا فَاِنَّ ضَلعَهَا مَعَهَا) اى لاتستعن على الشئ بمثله فانه يضيرك ـ

(لا تَقْتَنِ مِن كَلْبِ سُوءٍ جَروًا) معروف ـ

(لا تُبْقِ اِلَّا عَلَى نَفْسِكَ) اى انك ان اسرفت اسرف عليك ـ

(لا تَسخَرَ مِن شَيءٍ فَيَحُورَ بِكَ) اى يرجع عليك ـ

(لاَ تَظْعَنِى فَتُهَيِّجِى القَومَ لِلظَّعَن) بيت اوله ـ يا ربة الخدر رديه لمصرعه ـ ويروى ـ العَير رُدِّيهِ لمرتعه ـ لا تظعنى وتعظظى ـ معروف ـ

(لا تَعقِرهَا لَا اَبَا لَكَ اِمَّا لَنَا وَاِمَّا لَكَ) ويروى لا انى لك اى ما حان لك قاله مالك بن المنتفق لبسطام بن قيس حين اغار على ابله وكان يسوقها فاذا تفرقت

طعنها تجمتع وتسرع —

(لَا اَبَا لَكَ) قال الخليل معناه لا كافل لك وهذا حمد وقولهم —

(لَا اُمَّ لَكَ) ذم لان معناه انت لقيط —

(لَا تُرَاهِنَنَّ عَلَى الصَّعْبَةِ وَلَا تُنْشِدَنَّ الْقَرِيضَ) قاله الحطيئة فى وصيته اى لا تبالغ فى الخطر اذا خاطرت فربما غلبت ولا تثق كل الثقة فتخلف —

وفصل منه

(لَا يُدْعَى لِلْجُلَّى اِلَّا اَخُوهَا) اى لا يدعى للعظيم الا العظيم الناهض بها —

(لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ اَمْرٌ) قاله قصير بن سعد لما لم يقبل حذيمة رأيه —

(لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ) اصله فى الفارس السابق يجرى فلا يشق من يتبعه غباره قاله قصير لحذيمة فى العصا وهى فرس حذيمة اركبها فانه لا يشق غبارها —

(لَا يُصْطَلَى بِنَارِهِ) يوصف به الرجل اى شديد البسالة محمى الجانب —

(لَا يُقَعْقَعُ لِي بِالشَّنَانِ) الشن القربة الخلقة اى لا يفزعه صوتها لانه عود مجرب —

(لَا يُطْلَبُ اَمْرٌ بَعْدَ عَيْنٍ) قاله مالك بن عمرو العاملى الغسانى لقاتل اخيه سماك حين لقيه فاراد قتله فقال له دعنى ولك مائة من الابل فقال عمرو ذلك —

وفصل منه

(لَا يَلْبَثُ الْحَلَبُ الْحَوَالِبُ) اى يأخذ الحالب حاجته من الابل قبل صاحب الابل —

(لَا يَلْبَثُ الْغَوِيَّانِ الصَّرْمَةَ) اى يسرعان فى تمزيقها —

(لا حر

(لا حُرَّ بوادي عَوْف) قاله المنذر في عوف بن محلم الشيباني وكان يطلب زهير بن امية الشيباني بدم فمنع عنه عوف ارادانه يقهر كل من حل بواديه وقال ابوعبيدة وهو عوف بن كعب التميمي اي انه يقتل الاسرى ولا يعتقهم ـ

(لا جديدَ لمن لا يَلبَس الخَلَقا) تمثلت به عائشة رضي الله عنها وعن ابيها اي استعمل رذال مالك وتوق جيده عدة لك ـ

(لا عِطرَ بعدَ عَرُوس) ويروى لا مخبأ لعطر بعد عروس واصله ان رجلا اهديت اليه امرأة فوجدها ثقلة فقال اين الطيب فقال خبأته فقال لا مخبأ لعطر بعد عروس والعروس اسم رجل ـ ويقال ايضا ان امرأة كان تزوجها رجل وكان تزوجها قبله رجل آخر اسمه عروس وكانت تحبه فذهبت يوما مع زوجها الثاني لقبر عروس ومعها حق لها فيه طيبها فقلبته على قبره فنهاها الزوج عن ذلك فقالت لا مخبأ لعطر بعد عروس ـ

(لا ذنبَ لي قد قُلتُ للقومِ استَقُوا) هو بيت تمامه ـ والقوم في عرض غدير ترقق ـ ١ ـ اي قد انذرت ووصيت فلم يقبل ـ

(لا خَلَّ لي فيه ولا خَمْرُ) اي ليس لي فيه شيء البتة ـ

(لا ناقةَ لي فيه ولا جَمَل) مثله قاله الحارث بن عباد حين قتل جساس بن مرة كليبا فاعتزل فقتل بجير ابنه فعاد الى الحرب لما بلغه كلام مهلهل قاتل بجير بؤ بشسع نعل كليب ـ

(لا خيرَ في رَزْمةٍ ولا دِرَّةَ لها) الرزمة دون الحنين اي لا يغني التوجع دون البذل ـ

(لا بُقيا للحَمِيَّة بعدَ الحرائم) قاله محلم بن طفيل اليمامي يحض قومه يوم مسيلمة الكذاب لعنه الله ـ وقال الآن تستخف الكرائم غير حظيات وينكحن غير رضيات ـ

---

(١) مج ـ يفهق ـ

(لاَشَحم ولاُلْبَسَ) اى لاشحم لها ينتفع به ولاصوف يغطى هذا لهنا ـ

(لا رأىَ لمكذُوب) وقد مرشرحه ـ

(لا فَتَى الا عَمرو) هوعمرو بن تقن وكان زوج امرأة تزوجها لقمان بعده وكان يقتصه عندها حتى اسره ثم من عليه فقال لقمان ذلك ـ

(لا هَنَكِ انَقَيتِ ولا ماءَكِ أبقَيتِ) يضرب مثلا لمن استنفد عدته ولم يبلغ حاجته ـ

وفصل منه

(لا افعَلُ ذلِك مِعزَى الفِرْر) وقدمر شرحه ـ

(لا اَفعلُ ذلك اَلوةَ هُبيرةَ بن سَعدٍ) قال له ابوه وهوالفزر ارع معزك فقال لا والله لا اسرح سن حسل وقد مرشرحه ثم قال لابنه صعصعة ذلك فقال لا اسرح فيها الوة هبيرة بن سعد فذهب قولهما مثلا ـ

(والسَمَرَ والقَمَرَ) اى ماسمر الناس وطلع القمر وقيل السمر كل ليلة ليس فيهاقمر معناه ما طلع القمر ومالم يطلع ـ

(وسَجِيْسَ الأوجَس) اى الدهر كله ـ

(وسَجِيسَ وعَجِيسَ ـ والاَزلَمَ الجَذَع مثله ـ و ـ دَهْرَ الدَّاهِرِ بن ـ وعَوضَ العائضين ـ وأبَدَ الأبِيد ـ مثله) ـ

(حتَّى يَحِنَّ الضَبُّ فى اِثرِ الاِبِلِ الصَّوادِرِ) ويروى الصادرة اى ابدا ـ

(لا فِى العِيرِ ولا فى النَفِيرِ) اى ليس فى خيرولا فى شر قاله رجل لمعوية فقال ألى تقول وابى صاحب العير وعمى صاحب النفير ـ اصله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نهض الى عير قريش قافلة من الشام وفيهم ابوسفيان فنهض اليه

عبتة

عتبة بن ربيعة من مكة مع قريش ولقوه عليه السلام ببدر وكان من الامر ما كان ولم يكن يخلف عن العير والقتال الامن لاخير فيه فقالوا لمن لا يستصلحونه فلان لا فى العير اى مع ابى سفيان ولا فى النفير اى مع عتبة ـ

(لا لَعًا لَه) اى لا اقاله الله ـ

(لا أبُوكَ تُشِرَ ولا التُّرَابُ نَفِدَ) قيل لرجل وضع التراب على رأسه عند موت ابيه ـ

باب ما جاء على حرف الياء

٣٧ ـ (يَشُوبُ ويَرُوبُ) اى يخطئ ويصيب واصله فى اللبن يخلط بالماء تارة ويترك صريحا اخرى راب اذا اصلح والروبة اصلاح اللسان وقيل راب اذا كذب وشاب اذا خدع فى بيع اوشرى ـ

فى ـ (يَفتُلُ فِى الذِّرْوَةِ والغارِبِ) اى يعمل الحيلة مقبلا ومدبرا ـ

فى ـ (يَضرِبُ أخماسًا لِأسداسٍ) اى يمكر ويحتال ـ

(٢٨) ـ (يَنُشُّ تارَةً ويأسُو أُخرى) اى يفسد احيانا ويصلح اخرى ـ

٣٦ ـ (يُسِرُّ حَسوًا فِى ارتغاءٍ) اى يظهر اخذ الرغوة وهو يحسو اللبن يضرب مثلا لمن يظهر امرا ويعمل خلافه ـ

(يَحُثُّ وهو الآخِرُ) اى يجتهد فى التقدم لكنه ابدا متأخر ـ

١٠٣ (يَركَبُ الصَّعْبَ مَن لا ذَلُولَ لَه) اى يحمل المرء نفسه على الشدة اذا لم يقدر على الرخاء ـ

٣٢ (يَرقُمُ فى الماء) اى يفعل مالا تأثير له ويضرب مثلا فى حذق الرجل ـ

(يُوهِى ولا يَرقَعُ) اى يفسد ولا يصلح ـ

٣١ — ﴿ يَرِيضُ حَجَرَةً وَيَرْتَعِي وَسَطَا ﴾ اى يكون معك فى الرخاء ويقعد بك فى الشدة —

٣٨ — ﴿ يَعْلَمُ مِنْ حَيْثُ تُؤْكَلُ الكَتِفُ ﴾ اى يعرف من حيث يؤتى الناس فى طلب الحوائج —

٢٠ — ﴿ يَبْعَثُ الكِلَابَ مِنْ مَرَابِضِهَا ﴾ يضرب للئيم اى يفعل ذلك طمعا فى ان يصيب تحتها مايأكله —

وفصل منه

ك — ﴿ يَكْفِيكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعُهُ ﴾ اخذ الربيع بن زياد العبسى درعا من قيس بن زهير بن جذيمة فعرض قيس لام الربيع فى مسير لها واراد ارتهانها فقالت ياقيس أترى بنى زياد مصالحيك وقد ذهبت بامهم يمينا وشمالا وقال الناس — حسبك من شر سماعه —

— ﴿ يَدَعُ العَيْنَ ويتبع الاثر — يَكْفِيكَ كَدْحُكَ شُحَّ القَوْمِ ﴾ اى يغنيك اكتسابك عن ان تسأل الناس فيشحوا عليك —

﴿ يَكْفِيكَ مَا بَلَّغَكَ المَحَلَّ ﴾ اى مالم تحتج معه الى زاد الى ان تنتهى الى مقصدك ويضرب مثلا للدنيا ايضا —

٢٧ ﴿ يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ ﴾ يضرب لمن جنى على نفسه واصله ان رجلا نفخ زقا ولم يوثق وكاءه وركبه ليعبر نهرا فلما توسطه انحل الوكاء وخرج الريح فغرق —

١٠ ﴿ يَدٌ تُشَجُّ وأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي ﴾ تاسو تعالج اى تحسن وتسى —

١ ﴿ يَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ ﴾ قاله طرفة بن العبد فى بيت اوله — ستبدى

لك الايام ما كنت جاهلا ـ اى ياتيك بالاخبار من لم تزوده وتتفذه لأتيانك بها ـ

٣٥ ـ (يُرِيكَ يَومٌ مِن آيِه) اى كل يوم يظهر لك ما ينبغى ان تأتيه فيه ـ

وفصل منه

٢١ ـ (يَجرى بُلَيقٌ ويُذَمُّ) بليق اسم فرس كان قبيح الصورة بعيد الجرى ـ

٢٥ ـ (يَحمِلُ شَنٌّ ويُمَدَّى لُكَيزٌ) شن ولكيز ابنا افصى بن عبد القيس وكانا مع امهما ليلى فى سفر وكان شن يحملها على ظهره ولكيز يحمل مزادتها ففدت لكيزا ودعت شنا باسمه ـ

٢٩ ـ (يَعُودُ على المرءِ ما يأتَمِرُ) قاله امرؤ القيس اى يرجع عليه ما يفعله من خير وشر ـ

٣٠ ـ (يَذهَبُ يَومُ الغَنَمِ ولا يُشعَرُ بِه) لانه لا شمس فيه فيراعى فيه الاوقات ـ

٢٢ ـ (يَحرُقُ فُلانٌ عَلَيهِ الأُرَمَ) يضرب لشدة الغيظ والادم الاسنان والاضراس والحصى قال ابو عبيد لو كانت الاسنان لكانت بالزاى ـ

وفصل منه

ـ (يا عاقِدُ اُذكُر حَلّا) اى انك ستحلها اذا استقلت فلا تحكم شدها ـ

١٠ ـ (يُضِلُّ ما تجرِي بِهِ العَصَا) قاله عمرو بن عدى لما رأى العصا وعليها قصير وهى تجرى ـ

ـ (يا عَبرَى مُفِلَّةً ويا سَهرَى مُدبِرَةً) يضرب للامر يكره من وجهين وهو من امثال النساء ـ

ـ (يا ماءُ ولو بِغَيرِ لَكَ غُصَّتُ أجزتُ ـ ١ ـ بِكِ) يضرب لمن دهى من

---

(١) كذا ـ

حيث ينتظر المعونة —

٤ — (يا حَبَّذَا المُتَعِلُونَ قِياماً) وقد مر شرحه —

١٣، ١٤، ١٥ — (يا لَلعَضِيهَةِ ويا لَلاَفِيكَةِ ويا لَلبَهِيتَةِ) يقوله الرجل اذا رمى بالبهتان —

هذا آخر ما وجدناه من الامثال فى الكتب التى رويناها والامالى التى استفدناها وقد مرت بنا امثال خارجة عن هذه لا اسانيد لنا فيها ولا رواية منالها فعدلنا عن ذكرها لما كرهنا من ان يجرى فى عرض المسند غيره فلا يمازعنه وفيما ذكرناه كفاية للمتعلم وارشاد للمتفهم ان شاء الله تعالى وبه الثقة —

فرغ — ١ — من تحريره العبد الضعيف الفقير الى رحمة الله تعالى — ابو الوفاء محمد بن احمد بن البساك — ٢ — وفقه الله توفيق السالكين واراه طريق الصالحين الذى بلغوا به مقام الاولياء الصادقين — وتفردوا بالله عن المخلوقين واستغنوا عن مخالطة من دونهم من الجاهلين الغافلين حامد الله وشاكرا ومصليا على نبيه وآله اولا وآخرا صلاة لم اجد لها حاصرا وغفر لهم بمنه ولمن قال آمين —

فى النصف من شعبان سنة اربع وسبعين وخمس
مائه والحمد لله رب العالمين والصلوة
على محمد خير خلقه وآله اجمعين

تم يوم السادس والعشرين
من ربيع الاول
فالحمد لله تعالى
شانه

مم
م

(١) بهامش الاصل — وقعت المقابلة فى نصف شعبان سنة اربع وسبعين وخمس مائة (٢) كذا —

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذى ليس كمثله شيئ وهو على كل شيئ قدير

والصلوة والسلام على رسوله البشير النذير وآله الأصفياء ـ واصحابه الأتقياء ـ امابعد فلقد وجدنا نسخة قديمة نادرة فى علم الأمثال بالمكتبة العالية فى رياسة رام فورولما أياها نافعة جدا مفيدة لاهل العلم والطلبة سعينا فى تحصيل نقلها فبشره مولانا الفاضل المعاصر السيد هاشم الندوى دامت الطافه مير شعبة الدينيات فى الدائرة ايام قيامه هناك لمقابلة نسخ السنن الكبرى وغيرها ـ لكن الأسف على انالم نقف على اسم المصنف ولا على اسم الكتاب لأن الكتاب خال عنهما وما وجدناهما فى الكتب الاخرى المدونة فى ذلك الفن مع انا فتشنا كثيرا فى مظانها حتى انا ارسلنا المكاتيب لهذا الأمر مع الأنموذج من تلك النسخة من اولها صفحة وآخرها صفحة الى الادارات العلميه وحضرات العلماء بمصر والهند واوربا وغير ذلك وسألناهم عن اسم المصنف والكتاب ـ

ولكن ماجاء الجواب الا من ثلثة مواضع بعدم اطلاعهم على ذلك اثنتان منها بغير اللسان العربى لذلك تركناهما وسننقل منها واحدا فى ذيل الخاتمة لكى يظهر للناظر آراؤهم فى هذا الباب فلما كدنا نيأس من الأطلاع عليه وكان الكتاب كثير النفع بحيث لا يناسب ترك نشره وقد قيل (انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال) رفعنا ذلك الى حضرات اعضاء المجلس العلمى احوال الكتاب وكيفية مساعيا فى تحصيل الاسم وغير ذلك واستجزناهم فى طبعه واشاعته وبعد حصول الأجازة اشتغلنا بتصحيحه ومقابلته مع النسخ المختلفة

فى ذلك العلم مثل مجمع الأمثال للميدانى وجمهرة الأمثال لأبى هلال العسكرى والمستقصى وغيرها وبعد المقابلة طبعناه على ما هو عليه واشرنا الى اختلاف النسخ وغيره فى الهامش والمرجو من الناظر الخبير انه اذا عثر على اسم المصنف واحواله وحالات الكتاب ان يمن علينا بالاطلاع عليها —

وقد وقع الفراغ من طبعه فى شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثلثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام —

السيد زين العابدين الموسوى

مير شعبة الادبيات فى دائرة المعارف العثمانية

(نقل الجواب الموعود بنقله)

سيدى العزيز الفاضل

السلام والاحترام وبعد قد وصلنى رسالتكم الشريفة المرقومة فى ٢٠ مايو وشكرت حسن ظنكم بهذا العاجز خادم العلوم العربية فى بلاد الشمال وأمعنت النظر فى الأنموذج المرسل من طرفكم بكل تدقيق وتحقيق ولكن لم يتيسر لى من سؤ حظى تعيين اسم الكتاب ولا مؤلفه وهذا من قلة باعى وقصور معرفتى فاعذرونى فان العذر من شيم الكرام وقد لاح لى من ديباجة الكتاب وأسلوبه ولاسيما سجعه المتفش أن زمن تأليفه لم يتقادم كثيرا على زمن نساخته فعليه وربما يكون مؤلفه من كتاب القرن السادس الهجرى والله أعلم

هذا ما اقتضى تحريره والسلام

الداعى

إغناطيوس كراتشقوفسكى

تفهرس ابواب كتاب الامثال

٤ باب ما جاء من الامثال واوله الف على مذهب الكتاب او همزة على مذهب النحويين

ايضا ما جاء منها على افعل

١٩ باب ما جاء على لفظ الامر

٢٠ باب آخر من الامر

٢٣ باب ما جاء على لفظ الاستفهام

٢٤ باب ما اوله انّ

٢٧ باب أنْ

ايضا باب ان خفيفة

٢٨ باب ما جاء على لفظ الماضى

٣٢ باب اذا

٣٨ باب ما جاء بالالف واللام

٤٧ باب ما جاء على حرف الباء

٥٠ باب ما جاء على حرف التاء

٥٢ باب ما جاء على حرف الثاء

٥٣ باب ما جاء على حرف الجيم

٥٥ باب ما جاء على حرف الحاء

٥٨ باب ما جاء على حرف الخاء

٦٠ باب ما جاء على حرف الدال

٦١ باب ما جاء على حرف الذال

٦٢ باب ما جاء على حرف الراء

٦٦ باب ما جاء على حرف الزاى

٦٧ باب ما جاء على حرف السين

٦٩ باب ما جاء على حرف الشين

فهرس ابواب كتاب الاحتال

٧١ باب ما جاء على حرف الصاد

٧٢ باب ما جاء على حرف الضاد

٧٣ باب ما جاء على حرف الطاء

ايضا باب ما جاء على حرف الظاء

٧٤ باب ما جاء على حرف العين

٧٨ باب ما جاء على حرف الغين

٧٩ باب ما جاء على حرف الفاء

٨٠ باب ما جاء على حرف القاف

٨٤ باب ما جاء على حرف الكاف

٩١ باب ما جاء على جرف اللام

٩٩ باب ما جاء على حرف الميم

١١٣ باب ما جاء على حرف النون

١١٥ باب ما جاء على حرف الواو

١١٧ باب ما جاء على حرف الهاء

١٢١ باب ما جاء على حرف اللام والالف

١٢٧ باب ما جاء على حرف الياء

١٣١ خاتمة الطبع

١٣٣ نقل الجواب الموعود بنقله

اعلان

جس کتاب پر مجلس دائرة المعارف کی مہر یا عہدہ دار متعلقہ کے دستخط نہ ہون خرید ار اسکو مال مسروقہ سمجھین اور ایسی کتاب کو بمقتضاء احتیاط ہرگز خرید نہ فرمائین ـ

المعلن

مہتمم مجلس دائرة المعارف العثمانية